

قرآن كريم . بخط عبده محمد بن حسين بن الحاج
بوبكر سنة ١٣٠٢ هـ .
٣٥٠ ق ١٢ س ٣٠ر٥×٢٢ سم
نسخة جيدة ، خطها مغربي مشكول .

أ - المصاحف . القرآن الكريم وعلومه .
أ - الناسخ ب - تاريخ النسخ

بسم الله الرحمن الرحيم صدق الله سيدنا محمد
والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم الله
لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم

والمعظم

والحمد لله

و

ولا



والعظم



بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

سورة الفاتحة مكية وهي سبع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العلمين
الرحمن الرحيم ملك يوم الدين إياك نعبد
وإياك نستعين اهدنا الصرط المستقيم صرط
الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين

سورة البقرة مدنية وهي مائتان وخمس وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم الم ذلك الكتب لا ريب

فيه

فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون
الصلوة ومما رزقنهم ينفقون والذين يؤمنون بما
أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم
يوقنون أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم
المفلحون إن الذين كفروا سواء عليهم ءأنذرتهم
أم لم تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم
وعلى سمعهم وعلى أبصرهم غشوة ولهم
عذاب عظيم ومن الناس من يقول ءامنا بالله وباليوم
الآخر وما هم بمؤمنين يخدعون الله والذين ءامنوا
وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون في قلوبهم
مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما
كانوا يكذبون وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض

قالوا إنما نحن مصلحون ألا إنهم هم المفسدون
ولكن لا يشعرون وإذا قيل لهم ءامنوا كما ءامن
الناس قالوا أنؤمن كما ءامن السفهاء ألا إنهم هم
السفهاء ولكن لا يعلمون وإذا لقوا الذين ءامنوا قالوا
ءامنا وإذا خلوا إلى شيطينهم قالوا إنا معكم
إنما نحن مستهزءون الله يستهزئ بهم ويمدهم
في طغينهم يعمهون أولئك الذين اشتروا
الضللة بالهدى فما ربحت تجرتهم وما كانوا
مهتدين مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما
أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في
ظلمت لا يبصرون صم بكم عمي فهم لا
يرجعون أو كصيب من السماء فيه ظلمت ورعد

وبرق يجعلون أصبعهم في ءاذانهم من الصوعق
حذر الموت والله محيط بالكفرين يكاد البرق
يخطف أبصرهم كلما أضاء لهم مشوا فيه
وإذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب
بسمعهم وأبصرهم إن الله على كل شيء قدير
يأيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين
من قبلكم لعلكم تتقون الذي جعل لكم الأرض
فرشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به
من الثمرت رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم
تعلمون وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا
بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله
إن كنتم صدقين فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا

النار التي وقودها الناس والحجارة أعدت للكفرين
وبشر الذين آمنوا وعملوا الصلحت أن لهم
جنت تجري من تحتها الأنهر كلما رزقوا منها
من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا
به متشبها ولهم فيها أزوج مطهرة وهم فيها
خلدون إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما
بعوضة فما فوقها فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه
الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا
أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا
وما يضل به إلا الفسقين الذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل
ويفسدون في الأرض أولئك هم الخسرون كيف

تكفرون بالله وكنتم أموتا فأحياكم ثم يميتكم
ثم يحييكم ثم إليه ترجعون هو الذي خلق لكم
ما في الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء فسوىهن
سبع سموت وهو بكل شيء عليم وإذ قال ربك
للملئكة إني جاعل في الأرض خليفة قالوا
أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء
ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني
أعلم ما لا تعلمون وعلم آدم الأسماء كلها ثم
عرضهم على الملئكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء
إن كنتم صدقين قالوا سبحنك لا علم لنا إلا ما
علمتنا إنك أنت العليم الحكيم قال يا آدم
أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال

ألم أقل لكم إني أعلم غيب السموت والأرض
وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون ۝ وإذ قلنا
للملئكة اسجدوا لءادم فسجدوا إلا إبليس أبى
واستكبر وكان من الكفرين وقلنا يا ادم اسكن
أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما
ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظلمين فأزلهما
الشيطن عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا
اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض
١٠ مستقر ومتع إلى حين فتلقى ادم من ربه كلمت
فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم قلنا اهبطوا منها
جميعا فإما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا

ثمن

بآيتنا أولئك أصحب النار هم فيها خلدون يبني إسرائيل
اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأوفوا بعهدي
أوف بعهدكم وإيي فارهبون وءامنوا بما أنزلت مصدقا
لما معكم ولا تكونوا أول كافر به ولا تشتروا بآيتي
ثمنا قليلا وإيي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالبطل
وتكتموا الحق وأنتم تعلمون وأقيموا الصلوة وءاتوا
الزكوة واركعوا مع الركعين ۝ أتأمرون الناس
بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتب أفلا
تعقلون واستعينوا بالصبر والصلوة وإنها لكبيرة
إلا على الخشعين الذين يظنون أنهم ملقوا ربهم
وأنهم إليه رجعون يبني إسرءيل اذكروا نعمتي
التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العلمين

نصف

واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها
شفاعة ولا يوخذ منها عدل ولا هم ينصرون وإذ
نجيناكم من ءال فرعون يسومونكم سوء العذاب
يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم
بلاء من ربكم عظيم وإذ فرقنا بكم البحر فأنجيناكم
وأغرقنا ءال فرعون وأنتم تنظرون وإذ وعدنا موسى
أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وأنتم ظالمون
ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون
وإذ ءاتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون
وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم
أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا
أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم

إنه

إنه هو التواب الرحيم وإذ قلتم يا موسى لن نومن لك حتى
نرى الله جهرة فأخذتكم الصاعقة وأنتم تنظرون ثم
بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون وظللنا
عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا
من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها
حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة
نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين فبدل الذين
ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فأنزلنا على الذين
ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون وإذ
استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر
فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس

مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في
الارض مفسدين واذ قلتم يموسى لن نصبر على
طعام وحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض
من بقلها وقثايها وفومها وعدسها وبصلها قال
اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا
مصرا فان لكم ما سالتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة
وباو بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايت
الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون ان الذين امنوا والذين هادوا والنصرى والصبين
من امن بالله واليوم الاخر وعمل صلحا فلهم اجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون واذ اخذنا
ميثقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما ءاتينكم

بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون ثم توليتم من بعد
ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخسرين
ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم
كونوا قردة خسين فجعلنها نكلا لما بين يديها وما
خلفها وموعظة للمتقين واذ قال موسى لقومه ان
الله يامركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال
اعوذ بالله ان اكون من الجهلين قالوا ادع لنا ربك
يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا
فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تومرون قالوا
ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة صفراء
فاقع لونها تسر النظرين قالوا ادع لنا ربك يبين لنا
ما هي ان البقر تشبه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون قال

انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي
الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الـٰن جئت بالحق
فذبحوها وما كادوا يفعلون واذ قتلتم نفسا فادارءتم
فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه
ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم ءايته
لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم من بعد ذلك
فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما
يتفجر منه الانهر وان منها لما يشقق فيخرج منه
الما وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله
بغفل عما تعملون افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد
كان فريق منهم يسمعون كلم الله ثم يحرفونه
من بعد ما عقلوه وهم يعلمون واذا لقوا الذين

امنوا

امنوا قالوا امنا واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا
اتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند
ربكم افلا تعقلون اولا يعلمون ان الله يعلم ما يسرون
وما يعلنون ومنهم اميون لا يعلمون الكتب الا
امانى وان هم الا يظنون فويل للذين يكتبون
الكتب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا
به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل
لهم مما يكسبون وقالوا لن تمسنا النار الا اياما
معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف
الله عهده ام تقولون على الله ما لا تعلمون بلى
من كسب سيئة واحطت به خطيئته فاولئك
اصحب النار هم فيها خلدون والذين امنوا وعملوا

الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون وإذ
أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين
إحسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس
حسنا وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة ثم توليتم إلا
قليلا منكم وأنتم معرضون وإذ أخذنا ميثاقكم
لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم من
دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون ثم أنتم هؤلاء
تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم
تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن يأتوكم
أسارى تفادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم
أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما
جزاء من يفعل ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا

يوم

ويوم القيامة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل
عما يعملون أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا
بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون
ولقد آتينا موسى الكتاب وقفينا من بعده بالرسل
وآتينا عيسى ابن مريم البينات وأيدناه بروح
القدس أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم
استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا
قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما
يؤمنون ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق
لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين
كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله
على الكافرين بئسما اشتروا به أنفسهم أن

يكفروا بما أنزل الله بغيا أن ينزل الله من فضله على
من يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب وللكافرين
عذاب مهين وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن
بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا
لما معهم قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم
مؤمنين ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم
العجل من بعده وأنتم ظالمون وإذ أخذنا ميثاقكم
ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا
قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا في قلوبهم العجل
بكفرهم قل بئسما يأمركم به إيمانكم إن كنتم
مؤمنين قل إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله
خالصة من دون الناس فتمنوا الموت إن كنتم صادقين

ولن يتمنوه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين
ولتجدنهم أحرص الناس على حياة ومن الذين
أشركوا يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه
من العذاب أن يعمر والله بصير بما يعملون قل من
كان عدوا لجبريل فإنه نزله على قلبك بإذن الله
مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين من
كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل
فإن الله عدو للكافرين ولقد أنزلنا إليك آيات بينات
وما يكفر بها إلا الفاسقون أوكلما عاهدوا عهدا
نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون ولما جاءهم
رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من
الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم

لا يعلمون ۝ واتبعوا ما تتلوا الشيطين على ملك
سليمن وما كفر سليمن ولكن الشيطين كفروا
يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل
هروت وموروت وما يعلمن من احد حتى يقولا انما
نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين
المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن
الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا
لمن اشتريه ماله في الاخرة من خلق ولبيس ما شروا به
انفسهم لو كانوا يعلمون ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة
من عند الله خير لو كانوا يعلمون يايها الذين امنوا لا
تقولوا رعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكفرين عذاب
اليم ما يود الذين كفروا من اهل الكتب ولا المشركين

ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته
من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝ ما ننسخ من
اية او ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله
على كل شيء قدير الم تعلم ان الله له ملك السموت
والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ام
تريدون ان تسلوا رسولكم كما سيل موسى من
قبل ومن يتبدل الكفر بالايمن فقد ضل سواء السبيل ود
كثير من اهل الكتب لو يردونكم من بعد ايمنكم كفارا
حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا
واصفحوا حتى ياتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير وقالوا

لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصرى تلك امانيهم
قل هاتوا برهنكم ان كنتم صدقين بلى من اسلم
وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون وقالت اليهود ليست النصرى على
شيء وقالت النصرى ليست اليهود على شيء
وهم يتلون الكتب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل
قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه
يختلفون ومن اظلم ممن منع مسجد الله ان يذكر
فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان
يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في
الاخرة عذاب عظيم ولله المشرق والمغرب فاينما
تولوا فثم وجه الله ان الله وسع عليم وقالوا اتخذ الله

ولدا سبحنه بل له ما في السموت والارض كل له قنتون
بديع السموت والارض واذا قضى امرا فانما يقول له
كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او
تاتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم
تشبهت قلوبهم قد بينا الايت لقوم يوقنون انا ارسلنك
بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسل عن اصحب الجحيم ولن ترضى
عنك اليهود ولا النصرى حتى تتبع ملتهم قل ان
هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك
من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير الذين اتينهم
الكتب يتلونه حق تلاوته اولئك يومنون به ومن يكفر
به فاولئك هم الخسرون يبني اسراءيل اذكروا نعمتي
التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العلمين واتقوا

يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا
تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون وإذ ابتلى إبرهيم
ربه بكلمت فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماما قال
ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظلمين وإذ جعلنا
البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبرهيم
مصلى وعهدنا إلى إبرهيم وإسمعيل أن طهرا بيتي
للطائفين والعكفين والركع السجود وإذ قال إبرهيم
رب اجعل هذا بلدا ءامنا وارزق أهله من الثمرت من ءامن
منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم
أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير وإذ يرفع إبرهيم
القواعد من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت
السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا

أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب
الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم ءايتك
ويعلمهم الكتب والحكمة ويزكيهم إنك أنت
العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة إبرهيم إلا من سفه
نفسه ولقد اصطفينه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن
الصلحين إذ قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العلمين
وأوصى بها إبرهيم بنيه ويعقوب يبني إن الله
اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون أم
كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما
تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله ءابائك إبرهيم
وإسمعيل وإسحق إلها وحدا ونحن له مسلمون تلك
أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون

عما كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا او نصرى تهتدوا
قل بل ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين قولوا ءامنا
بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابرهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي
النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له
مسلمون فان ءامنوا بمثل ما ءامنتم به فقد اهتدوا وان
تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع
العليم صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له
عبدون قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعملنا
ولكم اعملكم ونحن له مخلصون ام يقولون ان ابرهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط كانوا هودا
او نصرى قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم

شهدة

شهدة عنده من الله وما الله بغفل عما تعملون تلك امة
قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسلون عما
كانوا يعملون سيقول السفهاء من الناس ما ولىهم
عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء الى صرط مستقيم وكذلك جعلنكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا
لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان
كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله
ليضيع ايمنكم ان الله بالناس لرءوف رحيم قد
نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضيها
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم

فولوا وجوههكم شطره وان الذين اوتوا الكتب
ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغفل عما يعملون
ولئن اتيت الذين اوتوا الكتب بكل اية ما تبعوا قبلتك
وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة
بعض ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من
العلم انك اذا لمن الظلمين الذين اتينهم الكتب
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم
ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا
تكونن من الممترين ولكل وجهة هو موليها
فاستبقوا الخيرت اين ما تكونوا يات بكم الله جميعا
ان الله على كل شيء قدير ومن حيث خرجت فول
وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك

وما الله بغفل عما تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين
ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي
عليكم ولعلكم تهتدون كما ارسلنا فيكم رسولا
منكم يتلوا عليكم ايتنا ويزكيكم ويعلمكم
الكتب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون
فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون يايها
الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع
الصبرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل
احياء ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع
ونقص من الاموال والانفس والثمرت وبشر الصبرين

الذين اذا أصبتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه رجعون
أولئك عليهم صلوت من ربهم ورحمة وأولئك هم
المهتدون ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج
البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن
تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ان الذين يكتمون
ما انزلنا من البينت والهدى من بعد ما بينه للناس في الكتب
أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللعنون الا الذين
تابوا واصلحوا وبينوا فأولئك اتوب عليهم وانا التواب
الرحيم ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك عليهم
لعنة الله والملئكة والناس اجمعين خلدين فيها لا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينظرون والهكم اله وحد لا اله
الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموت والارض واختلف

اليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما
انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث
فيها من كل دابة وتصريف الريح والسحاب المسخر بين
السماء والارض لايت لقوم يعقلون ومن الناس من يتخذ
من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد
حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله
جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرا الذين اتبعوا من
الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب
وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرا منهم كما تبرءوا
منا كذلك يريهم الله اعملهم حسرت عليهم وما هم
بخرجين من النار يايها الناس كلوا مما في الارض حللا
طيبا ولا تتبعوا خطوت الشيطن انه لكم عدو مبين

انما يامركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا
تعلمون واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع
ما الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا
ولا يهتدون ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما
لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا
يعقلون يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقنكم
واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن
اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور
رحيم ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتب ويشترون
به ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار
ولا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم

اوليا

اولئك الذين اشتروا الضللة بالهدى والعذاب بالمغفرة
فما اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل الكتب بالحق
وان الذين اختلفوا في الكتب لفي شقاق بعيد ليس البر
ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من
امن بالله واليوم الاخر والملئكة والكتب والنبيين واتى
المال على حبه ذوي القربى واليتمى والمسكين وابن السبيل
والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة واتى الزكوة والموفون
بعهدهم اذا عهدوا والصبرين في الباساء والضراء
وحين الباس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من
اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسن ذلك

تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله
عذاب اليم ولكم في القصاص حيوة يأولي الالبب
لعلكم تتقون كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت
ان ترك خيرا الوصية للولدين والاقربين بالمعروف
حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه
على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من
موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله
غفور رحيم يايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون
اياما معدودت فمن كان منكم مريضا او على سفر
فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا

خير لكم ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي انزل
فيه القران هدى للناس وبينت من الهدى والفرقان فمن
شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على
سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم
العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هديكم
ولعلكم تشكرون واذا سالك عبادي عني فاني
قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي
وليومنوا بي لعلهم يرشدون احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم
الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا
عنكم فالن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط

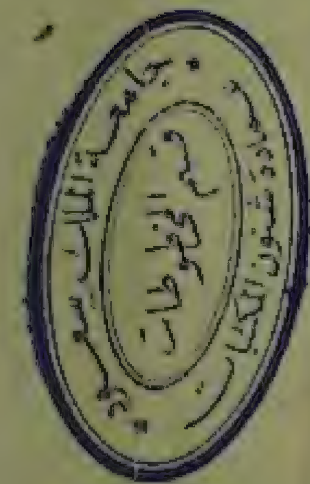
الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى اليل ولا تبشروهن
وانتم عكفون في المسجد تلك حدود الله فلا تقربوها
كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون ولا تاكلوا
اموالكم بينكم بالبطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا
فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون يسلونك
عن الاهلة قل هي موقيت للناس والحج وليس البر بان تاتوا
البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت
من ابوبها واتقوا الله لعلكم تفلحون وقتلوا في سبيل
الله الذين يقتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث
اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقتلوهم عند
المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه فان قتلوكم

فاقتلوهم

فاقتلوهم كذلك جزاء الكفرين فان انتهوا فان الله
غفور رحيم وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين لله فان انتهوا فلا عدون الا على الظلمين الشهر
الحرام بالشهر الحرام والحرمت قصاص فمن اعتدى
عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله
واعلموا ان الله مع المتقين وانفقوا في سبيل الله
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله
يحب المحسنين واتموا الحج والعمرة لله فان
احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم
حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به
اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك
فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر

من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلثة أيام في الحج وسبعة
إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن
أهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا أن
الله شديد العقاب الحج أشهر معلومت فمن فرض
فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا
من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون
يأولي الألباب ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من
ربكم فإذا أفضتم من عرفت فاذكروا الله عند المشعر
الحرام واذكروه كما هديكم وإن كنتم من قبله
لمن الضالين ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس
واستغفروا الله إن الله غفور رحيم فإذا قضيتم
مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد

ذكرا فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة
من خلق ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار أولئك لهم نصيب
مما كسبوا والله سريع الحساب ۞ واذكروا الله
في أيام معدودت فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه
ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا
أنكم إليه تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في
الحيوة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد
الخصام وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها
ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد وإذا قيل له
اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس
المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات



الله والله رءوف بالعباد يا أيها الذين ءامنوا ادخلوا في السلم
كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين
فإن زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا أن الله
عزيز حكيم هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل
من الغمام والملائكة وقضي الأمر وإلى الله ترجع
الأمور سل بني إسرائيل كم ءاتيناهم من ءاية بينة
ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد
العقاب زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من
الذين ءامنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله
يرزق من يشاء بغير حساب كان الناس أمة واحدة
فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وأنزل معهم
الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما

اختلف

اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات
بغيا بينهم فهدى الله الذين ءامنوا لما اختلفوا فيه
من الحق بإذنه والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم
أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين
خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى
يقول الرسول والذين ءامنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر
الله قريب يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير
فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما
تفعلوا من خير فإن الله به عليم كتب عليكم القتال
وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم
وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا
تعلمون يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال

فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام
وإخراج أهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل
ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا
ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك
حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك أصحاب النار هم
فيها خالدون إن الذين ءامنوا والذين هاجروا وجاهدوا في
سبيل الله أولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم
يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع
للناس وإثمهما أكبر من نفعهما ويسألونك ماذا ينفقون
قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون
في الدنيا والآخرة ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم
خير وإن تخالطوهم فإخوانكم والله يعلم المفسد من

المصلح

المصلح ولو شاء الله لأعنتكم إن الله عزيز حكيم ولا تنكحوا
المشركات حتى يؤمن ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو
أعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن
خير من مشرك ولو أعجبكم أولئك يدعون إلى النار والله
يدعوا إلى الجنة والمغفرة بإذنه ويبين آياته للناس
لعلهم يتذكرون ويسألونك عن المحيض قل هو أذى
فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن
فإذا تطهرن فأتوهن من حيث أمركم الله إن الله يحب
التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فأتوا
حرثكم أنى شئتم وقدموا لأنفسكم واتقوا الله واعلموا
أنكم ملاقوه وبشر المؤمنين ولا تجعلوا الله عرضة
لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله

سميع عليم لا يواخذكم الله باللغو في أيمنكم ولكن
يواخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم للذين
يولون من نسائهم تربص أربعة أشهر فإن فاءو فإن الله
غفور رحيم ۝ وإن عزموا الطلق فإن الله سميع
عليم والمطلقت يتربصن بأنفسهن ثلثة قروء ولا
يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن إن كن يومن
بالله واليوم الآخر وبعولتهن أحق بردهن في ذلك
إن أرادوا إصلحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف
وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلق
مرتان فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسن ولا يحل
لكم أن تأخذوا مما ءاتيتموهن شيئا إلا أن يخافا ألا يقيما
حدود الله فإن خفتم ألا يقيما حدود الله فلا جناح

عليهما

عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن
يتعد حدود الله فأولئك هم الظلمون فإن طلقها
فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فإن طلقها
فلا جناح عليهما أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود الله
وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون وإذا طلقتم
النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن بمعروف أو سرحوهن
بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل
ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا ءايت الله هزؤا
واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم من
الكتب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا
أن الله بكل شيء عليم وإذا طلقتم النساء فبلغن
أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزوجهن إذا تراضوا

بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم
يومن بالله واليوم الاخر ذلكم ازكى لكم واطهر
والله يعلم وانتم لا تعلمون والولدت يرضعن
اولدهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضعة
وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا
تكلف نفس الا وسعها لا تضار ولدة بولدها ولا مولود
له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا عن
تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم ان
تسترضعوا اولدكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما
اتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون
بصير والذين يتوفون منكم ويذرون ازوجا يتربصن
بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا

جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما
تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة
النسا او اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن
ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ولا
تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتب اجله واعلموا
ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله
غفور حليم لا جناح عليكم ان طلقتم النسا ما لم
تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على
الموسع قدره وعلى المقتر قدره متعا بالمعروف حقا
على المحسنين وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد
فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون
او يعفوا الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا اقرب

للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون
بصير حافظوا على الصلوت والصلوة الوسطى وقوموا
لله قانتين فإن خفتم فرجالا أو ركبانا فإذا أمنتم فاذكروا
الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون
منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول
غير إخراج فإن خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في
أنفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقت
متع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم
ءايته لعلكم تعقلون ألم تر إلى الذين خرجوا من
ديرهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم
أحياهم إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا
يشكرون وقتلوا في سبيل الله واعلموا أن الله سميع عليم

من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له أضعافا كثيرة
والله يقبض ويبصط وإليه ترجعون ألم تر إلى الملإ من بني
إسرءيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا
نقتل في سبيل الله قال هل عسيتم إن كتب عليكم
القتال ألا تقتلوا قالوا وما لنا ألا نقتل في سبيل الله وقد
أخرجنا من ديرنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا
إلا قليلا منهم والله عليم بالظلمين وقال لهم نبيهم
إن الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا أنى يكون له
الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من
المال قال إن الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة
في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله وسع
عليم وقال لهم نبيهم إن ءاية ملكه أن يأتيكم التابوت

فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ءال موسى وءال هرون
تحمله الملئكة إن في ذلك لاية لكم إن كنتم مومنين
فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر فمن
شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني إلا من
اغترف غرفة بيده فشربوا منه إلا قليلا منهم فلما
جاوزه هو والذين ءامنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم
بجالوت وجنوده قال الذين يظنون أنهم ملقوا الله
كم من فية قليلة غلبت فية كثيرة بإذن الله
والله مع الصبرين ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا
ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على
القوم الكفرين فهزموهم بإذن الله وقتل داود
جالوت وءاتيه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا

دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن
الله ذو فضل على العلمين تلك ءايت الله نتلوها عليك
بالحق وإنك لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم
على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجت
وءاتينا عيسى ابن مريم البينت وأيدنه بروح القدس ولو
شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم
البينت ولكن اختلفوا فمنهم من ءامن ومنهم من
كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد
يأيها الذين ءامنوا أنفقوا مما رزقنكم من قبل أن
يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفعة والكفرون هم
الظلمون الله لا إله إلا هو الحي القيوم لا تأخذه
سنة ولا نوم له ما في السموت وما في الأرض من ذا الذي

يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم
ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع كرسيه
السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي
العظيم لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من
الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد
استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله
سميع عليم الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من
الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت
يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار
هم فيها خالدون ۝ ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في
ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي يحيي
ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم فإن الله يأتي

بالشمس

بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي
كفر والله لا يهدي القوم الظالمين أو كالذي مر على
قرية وهي خاوية على عروشها قال أنى يحيي هذه الله
بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت
قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر
إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك
ولنجعلك آية للناس وانظر إلى العظام كيف
ننشرها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال أعلم
أن الله على كل شيء قدير وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف
تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل
على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا

واعلم ان الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون امولهم في
سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة
مائة حبة والله يضعف لمن يشاء والله وسع عليم
الذين ينفقون امولهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما
انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير
من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم يا ايها الذين
امنوا لا تبطلوا صدقتكم بالمن والاذى كالذي
ينفق ماله رئاء الناس ولا يومن بالله واليوم الاخر فمثله
كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه صلدا لا
يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم
الكفرين ومثل الذين ينفقون امولهم ابتغاء مرضات

الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل
فآتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل والله
بما تعملون بصير ايود احدكم ان تكون له جنة من
نخيل واعناب تجري من تحتها الانهر له فيها من كل
الثمرت واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها
اعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الايت
لعلكم تتفكرون يا ايها الذين امنوا انفقوا من
طيبت ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا
الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا
فيه واعلموا ان الله غني حميد الشيطن يعدكم الفقر
ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله
وسع عليم يوتي الحكمة من يشاء ومن يوت الحكمة

فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب وما انفقتم
من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين
من انصار ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتوتوها
الفقراء فهو خير لكم ونكفر عنكم من سياتكم والله
بما تعملون خبير ليس عليك هديهم ولكن الله يهدي
من يشاء وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الا
ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا
تظلمون للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا
يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء
من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسالون الناس الحافا
وما تنفقوا من خير فان الله به عليم الذين ينفقون اموالهم
باليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا

خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين ياكلون الربوا لا يقومون
الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك
بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل الله البيع وحرم الربوا
فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى
الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يمحق
الله الربوا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان
الذين امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة واتوا
الزكوة لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من
الربوا ان كنتم مومنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من
الله ورسوله وان تبتم فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون
ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان

تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون
فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا
يظلمون ۞ يأيها الذين ءامنوا إذا تداينتم بدين
إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب
بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب
وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه
شيا فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا
يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان
ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحديهما فتذكر
إحديهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسئموا أن
تكتبوه صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط

عند الله وأقوم للشهدة وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجرة
حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها
وأشهدوا إذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن
تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله
بكل شيء عليم ۞ وإن كنتم على سفر ولم تجدوا
كاتبا فرهن مقبوضة فإن أمن بعضكم بعضا
فليؤد الذي اؤتمن أمنته وليتق الله ربه ولا تكتموا
الشهدة ومن يكتمها فإنه ءاثم قلبه والله بما تعملون
عليم لله ما في السموت وما في الأرض وإن تبدوا ما في
أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء
ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير ءامن الرسول
بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل ءامن بالله وملئكته

وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا
واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله
نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا
لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما
حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به
واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا فانصرنا على القوم الكفرين

سورة ال عمران مدنية وهي مائتان ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم الم الله لا اله الا هو الحي
القيوم نزل عليك الكتب بالحق مصدقا لما بين يديه
وانزل التورية والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان
ان الذين كفروا بايت الله لهم عذاب شديد والله عزيز
ذو انتقام ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء

هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو
العزيز الحكيم هو الذي انزل عليك الكتب منه ايت
محكمت هن ام الكتب واخر متشبهت فاما الذين في قلوبهم
زيغ فيتبعون ما تشبه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله
وما يعلم تاويله الا الله والرسخون في العلم يقولون امنا
به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب ربنا لا تزغ
قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا
يخلف الميعاد ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم
ولا اولادهم من الله شيئا واولئك هم وقود النار كداب
ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايتنا فاخذهم الله
بذنوبهم والله شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون

وتحشرون الى جهنم وبيس المهاد قد كان لكم اية
في فيتين التقتا فية تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة
يرونهم مثليهم راي العين والله يويد بنصره من
يشا ان في ذلك لعبرة لاولي الابصر زين للناس
حب الشهوت من النسا والبنين والقنطير المقنطرة
من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعم والحرث
ذلك متع الحيوة الدنيا والله عنده حسن المب
قل اونبيكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند
ربهم جنت تجري من تحتها الانهر خلدين فيها وازوج
مطهرة ورضون من الله والله بصير بالعباد الذين
يقولون ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار
الصبرين والصدقين والقنتين والمنفقين

والمستغفرين

والمستغفرين بالاسحار شهد الله انه لا اله الا هو والملكة
واولوا العلم قايما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم
ان الدين عند الله الاسلم وما اختلف الذين اوتوا الكتب
الا من بعد ما جاهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايت
الله فان الله سريع الحساب فان حاجوك فقل اسلمت
وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتب والاميين
ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك
البلغ والله بصير بالعباد ان الذين يكفرون بايت الله
ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط
من الناس فبشرهم بعذاب اليم اوليك الذين حبطت
اعملهم في الدنيا والاخرة وما لهم من نصرين الم
تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتب يدعون الى كتب

الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون
ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودات
وغرهم في دينهم ما كانوا يفترون فكيف إذا جمعناهم
ليوم لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا
يظلمون قل اللهم مالك الملك توتي الملك من
تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل
من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير تولج الليل
في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت
وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب لا
يتخذ المومنون الكافرين أولياء من دون المومنين
ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء إلا أن تتقوا
منهم تقية ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير

قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم ما
في السماوات وما في الأرض والله على كل شيء قدير يوم
تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء
تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه
والله رءوف بالعباد قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل أطيعوا
ربع الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين ۞ إن
الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران
على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع
عليم إذ قالت امرأت عمران رب إني نذرت لك ما في بطني
محررا فتقبل مني إنك أنت السميع العليم فلما وضعتها
قالت رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت

وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها
بك وذريتها من الشيطن الرجيم فتقبلها ربها
بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا
كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا
قال يمريم انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله
يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريا ربه قال
رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع
الدعاء فنادته الملئكة وهو قائم يصلي في المحراب
ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله
وسيدا وحصورا ونبيا من الصلحين قال رب انى يكون
لي غلم وقد بلغني الكبر وامراتي عاقر قال كذلك
الله يفعل ما يشاء قال رب اجعل لي ءاية قال ءايتك الا

تكلم

تكلم الناس ثلثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح
بالعشي والابكر وإذ قالت الملئكة يمريم ان الله
اصطفيك وطهرك واصطفيك على نساء
العلمين يمريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع
الركعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت
لديهم اذ يلقون اقلمهم ايهم يكفل مريم وما كنت
لديهم اذ يختصمون اذ قالت الملئكة يمريم ان الله
يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها
في الدنيا والاخرة ومن المقربين ويكلم الناس في المهد
وكهلا ومن الصلحين قالت رب انى يكون لي ولد ولم
يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء اذا قضى
امرا فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتب والحكمة

والتورية والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل اني قد جئتكم
باية من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير
فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص
واحي الموتى باذن الله وانبئكم بما تاكلون وما
تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لاية لكم ان كنتم
مومنين ومصدقا لما بين يدي من التورية ولاحل لكم
بعض الذي حرم عليكم وجئتكم باية من ربكم
فاتقوا الله واطيعون ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا
صراط مستقيم ۝ فلما احس عيسى منهم الكفر
قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله
امنا بالله واشهد بانا مسلمون ربنا امنا بما انزلت واتبعنا
الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا ومكر الله

والله خير الماكرين اذ قال الله يعيسى اني متوفيك ورافعك
الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك
فوق الذين كفروا الى يوم القيمة ثم الي مرجعكم فاحكم
بينكم فيما كنتم فيه تختلفون فاما الذين كفروا فاعذبهم
عذابا شديدا في الدنيا والاخرة وما لهم من نصرين واما
الذين امنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم اجورهم والله لا
يحب الظلمين ذلك نتلوه عليك من الايت والذكر الحكيم
ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له
كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن
حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع
ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم
ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكذبين ان هذا

لهو القصص الحق وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز
الحكيم فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين قل ياهل
الكتب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد
الا الله ولا نشرك به شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا
من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ياهل
الكتب لم تحاجون في ابرهيم وما انزلت التورية والانجيل
الا من بعده افلا تعقلون هانتم هؤلاء حججتم
فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم
والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان ابرهيم يهوديا
ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من
المشركين ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا
النبي والذين امنوا والله ولي المومنين ودت طايفة

من اهل الكتب لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما
يشعرون ياهل الكتب لم تكفرون بايت الله وانتم
تشهدون ياهل الكتب لم تلبسون الحق بالبطل وتكتمون
الحق وانتم تعلمون وقالت طايفة من اهل الكتب امنوا
بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره
لعلهم يرجعون ولا تومنوا الا لمن تبع دينكم قل ان
الهدى هدى الله ان يوتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم
عند ربكم قل ان الفضل بيد الله يوتيه من يشاء والله
وسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل
العظيم ومن اهل الكتب من ان تامنه بقنطار
يوده اليك ومنهم من ان تامنه بدينار لا يوده اليك الا
ما دمت عليه قايما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين

سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى من أوفى
بعهده واتقى فإن الله يحب المتقين إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في
الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة
ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم وإن منهم لفريقا
يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما
هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من
عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون
ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة
ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا
ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم
تدرسون ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين

أربابا أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون وإذ أخذ
الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة
ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه
قال أأقررتم وأخذتم على ذلكم إصري قالوا أقررنا
قال فاشهدوا وأنا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد
ذلك فأولئك هم الفاسقون أفغير دين الله
يبغون وله أسلم من في السموت والأرض طوعا
وكرها وإليه يرجعون قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما
أنزل على إبرهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط
وما أوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق
بين أحد منهم ونحن له مسلمون ومن يبتغ غير
الإسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين

كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن
الرسول حق وجاءهم البينت والله لا يهدي القوم
الظلمين أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملئكة
والناس أجمعين خلدين فيها لا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينظرون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا
فإن الله غفور رحيم إن الذين كفروا بعد إيمنهم ثم
ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون
إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم
ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به أولئك لهم عذاب أليم وما
لهم من نصرين ۝ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما
تنفقوا من شيء فإن الله به عليم كل الطعام كان حلا
لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه من قبل أن

تنزل التورية قل فأتوا بالتورية فاتلوها إن كنتم صدقين
فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فأولئك هم
الظلمون قل صدق الله فاتبعوا ملة إبرهيم حنيفا وما
كان من المشركين إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة
مباركا وهدى للعلمين فيه ءايت بينت مقام إبرهيم
ومن دخله كان ءامنا ولله على الناس حج البيت من
استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العلمين
قل يأهل الكتب لم تكفرون بـايت الله والله شهيد
على ما تعملون قل يأهل الكتب لم تصدون عن سبيل
الله من ءامن تبغونها عوجا وأنتم شهداء وما الله بغفل
عما تعملون يأيها الذين ءامنوا إن تطيعوا فريقا من
الذين أوتوا الكتب يردوكم بعد إيمنكم كفرين

وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ءايت الله وفيكم
رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صرط مستقيم
يايها الذين ءامنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم
مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا
نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم
فاصبحتم بنعمته اخونا وكنتم على شفا حفرة
من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم ءايته
لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى
الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك
هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من
بعد ما جاءهم البينت واولئك لهم عذاب عظيم يوم
تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت

وجوههم

وجوههم اكفرتم بعد ايمنكم فذوقوا العذاب بما
كنتم تكفرون واما الذين ابيضت وجوههم ففي
رحمة الله هم فيها خلدون تلك ءايت الله نتلوها
عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعلمين ولله ما في
السموت وما في الارض والى الله ترجع الامور كنتم
خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن
المنكر وتومنون بالله ولو ءامن اهل الكتب لكان
خيرا لهم منهم المومنون واكثرهم الفسقون لن
يضروكم الا اذى وان يقتلوكم يولوكم الادبر ثم
لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بحبل من
الله وحبل من الناس وباءو بغضب من الله وضربت عليهم
المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بايت الله

ويقتلون الانبيا بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
ليسوا سوا من اهل الكتب امة قايمة يتلون ايت الله
انا الليل وهم يسجدون يومنون بالله واليوم الاخر
ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسرعون في الخيرت
واوليك من الصلحين وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله
عليم بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم
ولا اولدهم من الله شيا واوليك اصحب النار هم خلدون مثل
ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر
اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم
الله ولكن انفسهم يظلمون يايها الذين امنوا لا تتخذوا
بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت
البغضا من افوههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا

لكم

لكم الايت ان كنتم تعقلون ها انتم اولا تحبونهم ولا
يحبونكم وتومنون بالكتب كله واذا لقوكم قالوا امنا
واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا
بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور ان تمسسكم حسنة
تسوهم وان تصبكم سيية يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا
لا يضركم كيدهم شيا ان الله بما يعملون محيط
واذ غدوت من اهلك تبوي المومنين مقعد للقتال
والله سميع عليم اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا
والله وليهما وعلى الله فليتوكل المومنون ولقد نصركم
الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول
للمومنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلثة الف
من الملكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا وياتوكم

من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة ءالف من الملئكة
مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم
به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا
من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك
من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظلمون
ولله ما في السموت وما في الارض يغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله غفور رحيم يايها الذين ءامنوا لا تاكلوا الربوا
اضعفا مضعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون واتقوا
النار التي اعدت للكفرين واطيعوا الله والرسول
لعلكم ترحمون ۝ سارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة
عرضها السموت والارض اعدت للمتقين الذين
ينفقون في السراء والضراء والكظمين الغيظ والعافين

عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فحشة او
ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن
يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنت تجري من تحتها
الانهر خلدين فيها ونعم اجر العملين قد خلت من قبلكم
سنن فسيروا في الارض فانظروا كيف كان عقبة
المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا
ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مومنين ان يمسسكم
قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها
بين الناس وليعلم الله الذين ءامنوا ويتخذ منكم شهداء
والله لا يحب الظلمين وليمحص الله الذين ءامنوا ويمحق
الكفرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله

الذين جهدوا منكم ويعلم الصبرين ولقد كنتم تمنون
الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون ۝
وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإين مات
أو قتل انقلبتم على أعقبكم ومن ينقلب على عقبيه فلن
يضر الله شيئا وسيجزي الله الشكرين وما كان لنفس
أن تموت إلا بإذن الله كتبا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته
منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشكرين
وكأين من نبي قتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما
أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله
يحب الصبرين وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا
ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم
الكفرين فآتيهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة

والله يحب المحسنين يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين
كفروا يردوكم على أعقبكم فتنقلبوا خسرين بل الله
مولىكم وهو خير النصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا
الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل به سلطنا ومأويهم
النار وبئس مثوى الظلمين ولقد صدقكم الله وعده
إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنزعتم في الأمر
وعصيتم من بعد ما أريكم ما تحبون منكم من يريد
الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم
ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين
إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم ۝
في أخريكم فأثبكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما
فاتكم ولا ما أصبكم والله خبير بما تعملون ثم

أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة
منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون
بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر
من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما
لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا
هاهنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم
القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم
وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور
إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم
الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله
غفور حليم يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا
وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى

لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في
قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن
قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير
مما تجمعون ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون فبما
رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب
لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم
وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله إن الله
يحب المتوكلين إن ينصركم الله فلا غالب لكم
وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى
الله فليتوكل المؤمنون وما كان لنبي أن يغل
ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة ثم توفى كل
نفس ما كسبت وهم لا يظلمون أفمن اتبع رضوان

الله كمن باء بسخط من الله ومأويه جهنم وبئس المصير
هم درجت عند الله والله بصير بما يعملون لقد من الله
على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلوا عليهم
ءايته ويزكيهم ويعلمهم الكتب والحكمة وإن كانوا
من قبل لفي ضلل مبين أولما أصبتكم مصيبة قد
أصبتم مثليها قلتم أنى هذا قل هو من عند أنفسكم إن
الله على كل شيء قدير وما أصبكم يوم التقى الجمعن
فبإذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقيل
لهم تعالوا قتلوا في سبيل الله أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا
لاتبعنكم هم للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمن يقولون
بأفوههم ما ليس في قلوبهم والله أعلم بما يكتمون الذين
قالوا لإخونهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن

أنفسكم

أنفسكم الموت إن كنتم صدقين ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله أموتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما
ءاتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا
بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون
بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح
للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم الذين قال لهم الناس
إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمنا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل
لم يمسسهم سوء واتبعوا رضون الله والله ذو فضل
عظيم إنما ذلكم الشيطن يخوف أولياءه فلا تخافوهم
وخافون إن كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين يسرعون

في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم حظا
في الاخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر
بالايمن لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ولا يحسبن
الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم
ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المومنين
على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان
الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من
رسله من يشاء فامنوا بالله ورسله وان تومنوا وتتقوا فلكم
اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما ءاتيهم الله من
فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به
يوم القيمة ولله ميرث السموت والارض والله بما تعملون
خبير ۝ لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير

ونحن

ونحن اغنيا سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبيا بغير حق
ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان
الله ليس بظلم للعبيد الذين قالوا ان الله عهد الينا الا
نومن لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار قل قد جاكم
رسل من قبلي بالبينت وبالذي قلتم فلم قتلتموهم ان
كنتم صدقين فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك
جاو بالبينت والزبر والكتب المنير كل نفس ذايقة الموت
وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار
وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متع الغرور ۝
لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا
الكتب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان
تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور واذ اخذ الله

ميثق الذين أوتوا الكتب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه
وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون
لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم
يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب أليم
ولله ملك السموت والأرض والله على كل شيء قدير إن
في خلق السموت والأرض واختلف اليل والنهار لايت لأولي
الألبب الذين يذكرون الله قيما وقعودا وعلى جنوبهم
ويتفكرون في خلق السموت والأرض ربنا ما خلقت هذا
بطلا سبحنك فقنا عذاب النار ربنا إنك من تدخل النار
فقد أخزيته وما للظلمين من أنصار ربنا إننا سمعنا
مناديا ينادي للإيمن أن ءامنوا بربكم فءامنا ربنا فاغفر لنا
ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ربنا وءاتنا ما

وعدتنا

وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة إنك لا تخلف الميعاد
فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عمل منكم من
ذكر أو أنثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا
من ديرهم وأوذوا في سبيلي وقتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم
سيئاتهم ولأدخلنهم جنت تجري من تحتها الأنهر ثوابا من
عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين
كفروا في البلد متع قليل ثم مأويهم جهنم وبئس المهاد
لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنت تجري من تحتها
الأنهر خلدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير
للأبرار وإن من أهل الكتب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم
وما أنزل إليهم خشعين لله لا يشترون بايت الله
ثمنا قليلا أولئك لهم أجرهم عند ربهم إن الله سريع

الحساب يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا
الله لعلكم تفلحون سورة النساء مدنية وهي مائة وخمس وسبعون آية
بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي
خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما
رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن
الله كان عليكم رقيبا وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا
الخبيث بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوبا
كبيرا وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب
لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا
فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا وآتوا النساء
صدقاتهن نحلة فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه
هنيئا مريئا ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما

وارزقوهم

وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا وابتلوا
اليتامى حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا
فادفعوا إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل
بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم
وكفى بالله حسيبا للرجال نصيب مما ترك الوالدان
والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما
قل منه أو كثر نصيبا مفروضا وإذا حضر القسمة أولوا القربى
واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولا
معروفا وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا
خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا إن الذين يأكلون
أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون

سعيرا ۞ يوصيكم الله في أولدكم للذكر مثل حظ الانثيين
فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت وحدة
فلها النصف ولأبويه لكل وحد منهما السدس مما ترك إن كان
له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان
له إخوة فلأمه السدس من بعد وصية يوصي بها أو دين
آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا
فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما ولكم نصف
ما ترك أزوجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن
ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين
بها أو دين ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد
فإن كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية
توصون بها أو دين وإن كان رجل يورث كللة أو امرأة وله أخ

أو أخت فلكل وحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك
فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين غير
مضار وصية من الله والله عليم حليم ۞ تلك حدود الله
ومن يطع الله ورسوله يدخله جنت تجري من تحتها الأنهر
خلدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله
ويتعد حدوده يدخله نارا خلدا فيها وله عذاب مهين واللتي
يأتين الفحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم
فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفيهن الموت
أو يجعل الله لهن سبيلا واللذان يأتينها منكم فآذوهما
فإن تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان توابا رحيما
إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهلة ثم يتوبون
من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما

وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى اذا حضر احدهم
الموت قال اني تبت الان ولا الذين يموتون وهم كفار
اولئك اعتدنا لهم عذابا اليما يا ايها الذين امنوا لا
يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا
ببعض ما اتيتموهن الا ان ياتين بفاحشة مبينة ۝
وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا
شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وان اردتم استبدال
زوج مكان زوج واتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا
منه شيئا اتاخذونه بهتانا واثما مبينا وكيف تاخذونه
وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا
غليظا ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد
سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا حرمت عليكم

امهاتكم

امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات
الاخ وبنات الاخت وامهاتكم التي ارضعنكم واخواتكم
من الرضاعة وامهات نسائكم وربائبكم التي في حجوركم
من نسائكم التي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن
فلا جناح عليكم وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم وان
تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما
۝ والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب
الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم
محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن
فاتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم
به من بعد الفريضة ان الله كان عليما حكيما ومن لم
يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات المؤمنات

من ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم
بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن
أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات
أخدان فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على
المحصنات من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم
وأن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم يريد الله ليبين لكم
ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم
حكيم والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون
الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما يريد الله أن يخفف عنكم
وخلق الإنسان ضعيفا يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم
بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا
تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك

عدونا

عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا
إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم
وندخلكم مدخلا كريما ولا تتمنوا ما فضل الله به
بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا
وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله
إن الله كان بكل شيء عليما ولكل جعلنا موالي مما ترك
الوالدان والأقربون والذين عقدت أيمانكم فآتوهم
نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيدا الرجال
قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض
وبما أنفقوا من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب
بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن
واهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا

تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا وإن خفتم شقاق
بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدا
إصلاحا يوفق الله بينهما إن الله كان عليما خبيرا واعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى
واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب
والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن
الله لا يحب من كان مختالا فخورا الذين يبخلون ويأمرون
الناس بالبخل ويكتمون ما آتاهم الله من فضله
وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين ينفقون أموالهم
رئاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن
الشيطان له قرينا فساء قرينا وماذا عليهم لو آمنوا بالله
واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما

إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من
لدنه أجرا عظيما فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا يومئذ يود الذين كفروا وعصوا
الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله حديثا
يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى
تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا
وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من
الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا
ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة
ويريدون أن تضلوا السبيل والله أعلم بأعدائكم وكفى
بالله وليا وكفى بالله نصيرا من الذين هادوا يحرفون

الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع
غير مسمع وراعنا ليا بألسنتهم وطعنا في الدين ولو
أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا
لهم وأقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا
قليلا يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما
معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها
أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت وكان أمر الله
مفعولا إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن
يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما ألم تر إلى
الذين يزكون أنفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون
فتيلا انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به إثما
مبينا ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت

الطغوت

والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين
آمنوا سبيلا أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن
تجد له نصيرا أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون
الناس نقيرا أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله
فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا
عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم
سعيرا إن الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت
جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب إن الله
كان عزيزا حكيما والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا لهم فيها أزواج
نصف مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا إن الله يأمركم أن
تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس أن

تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا
بصيرا يايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فان تنزعتم في شيء فردوه الى الله والرسول
ان كنتم تومنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن
تاويلا الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك
وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطغوت
وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطن ان يضلهم ضلالا بعيدا
واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رايت
المنفقين يصدون عنك صدودا فكيف اذا اصبتهم
مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان
اردنا الا احسانا وتوفيقا اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم
فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا

وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا
انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت
ويسلموا تسليما ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم
او اخرجوا من ديركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا
ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واذا لاتينهم
من لدنا اجرا عظيما ولهدينهم صرطا مستقيما ومن يطع
الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصلحين وحسن اولئك رفيقا
ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما يايها الذين امنوا
خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا وان منكم لمن

ليبطئن فإن أصابتكم مصيبة قال قد أنعم الله علي إذ
لم أكن معهم شهيدا ولئن أصابكم فضل من الله ليقولن
كأن لم تكن بينكم وبينه مودة يليتني كنت معهم
فأفوز فوزا عظيما فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون
الحيوة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب
فسوف نوتيه أجرا عظيما وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله
والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون
ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك
وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين آمنوا يقاتلون في سبيل
الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء
الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا ألم تر إلى الذين
قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة

فلما

فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية
الله أو أشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا
إلى أجل قريب قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا
تظلمون فتيلا أينما تكونوا يدرككم الموت ولو
كنتم في بروج مشيدة وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه
من عند الله وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك
قل كل من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون
حديثا ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة
فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا من
يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم
حفيظا ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيت طائفة
منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون فأعرض

عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا أفلا يتدبرون
القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا
وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى
الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم
الشيطن إلا قليلا فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك
وحرض المومنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا
والله أشد بأسا وأشد تنكيلا من يشفع شفعة حسنة
يكن له نصيب منها ومن يشفع شفعة سيئة
يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا وإذا حييتم
بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله كان على كل
شيء حسيبا الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم القيمة

لا ريب فيه ومن أصدق من الله حديثا فما لكم في المنفقين
فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من
أضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ودوا لو تكفرون
كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم أولياء حتى
يهاجروا في سبيل الله فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث
وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا إلا الذين
يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثق أو جاءوكم حصرت
صدورهم أن يقتلوكم أو يقتلوا قومهم ولو شاء الله
لسلطهم عليكم فلقتلوكم فإن اعتزلوكم فلم
يقتلوكم وألقوا إليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم
سبيلا ستجدون ءاخرين يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم
كل ما ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم

ويلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم
حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطنا
مبينا وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا ومن قتل
مومنا خطا فتحرير رقبة مومنة ودية مسلمة الى اهله
الا ان يصدقوا فان كان من قوم عدو لكم وهو مومن
فتحرير رقبة مومنة وان كان من قوم بينكم وبينهم
ميثق فدية مسلمة الى اهله وتحرير رقبة مومنة
فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله
وكان الله عليما حكيما ۝ ومن يقتل مومنا متعمدا
فجزاوه جهنم خلدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له
عذابا عظيما يايها الذين ءامنوا اذا ضربتم في سبيل الله
فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مومنا تبتغون

عرض

عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك
كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما
تعملون خبيرا لا يستوي القعدون من المومنين غير اولي
الضرر والمجهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل
الله المجهدين باموالهم وانفسهم على القعدين درجة
وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجهدين على
القعدين اجرا عظيما درجت منه ومغفرة ورحمة وكان
الله غفورا رحيما ان الذين توفيهم الملئكة ظالمي
انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في
الارض قالوا الم تكن ارض الله وسعة فتهاجروا فيها
فاولئك ماويهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين
من الرجال والنساء والولدن لا يستطيعون حيلة ولا

يهتدون سبيلا فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله
عفوا غفورا ۝ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مرغما ربع
كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله
ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله
وكان الله غفورا رحيما وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم
جناح أن تقصروا من الصلوة إن خفتم أن يفتنكم الذين
كفروا إن الكفرين كانوا لكم عدوا مبينا وإذا كنت
فيهم فأقمت لهم الصلوة فلتقم طايفة منهم معك
وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت
طايفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا
حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن
أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة



ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن
تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكفرين
عذابا مهينا فإذا قضيتم الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا
وعلى جنوبكم فإذا اطمأننتم فأقيموا الصلوة إن الصلوة
كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء القوم
إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون
من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما ۝ إنا أنزلنا
إليك الكتب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا
تكن للخاينين خصيما واستغفر الله إن الله كان غفورا
رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب
من كان خوانا أثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون
من الله وهو معهم إذ يبيتون ما لا يرضى من القول

وكان الله بما يعملون محيطا ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم
في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة
ام من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل سوءا او يظلم
نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب
اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله عليما حكيما
ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل
بهتانا واثما مبينا ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت
طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم
وما يضرونك من شيء وانزل الله عليك الكتب والحكمة
وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما
لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او نصف
معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات

الله

الله فسوف نوتيه اجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد
ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المومنين نوله ما
تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد
ضل ضلالا بعيدا ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون
الا شيطانا مريدا لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا
مفروضا ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن
اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ
الشيطن وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا يعدهم
ويمنيهم وما يعدهم الشيطن الا غرورا اولئك
ماويهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا والذين امنوا
وعملوا الصلحت سندخلهم جنت تجري من تحتها الانهر

خلدين فيها أبدا وعد الله حقا ومن أصدق من الله قيلا ليس
بأمانيكم ولا أماني أهل الكتب من يعمل سوءا يجز به ولا
يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصلحت
من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون
نقيرا ومن أحسن دينا ممن أسلم وجهه لله وهو محسن
واتبع ملة إبرهيم حنيفا واتخذ الله إبرهيم خليلا ولله
ما في السموت وما في الأرض وكان الله بكل شيء محيطا
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى
عليكم في الكتب في يتمى النساء التي لا تؤتونهن ما كتب
لهن وترغبون أن تنكحوهن والمستضعفين من
الولدن وأن تقوموا لليتمى بالقسط وما تفعلوا من خير
فإن الله كان به عليما وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا

أو إعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا والصلح
خير وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا وتتقوا فإن الله
كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين
النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها كالمعلقة
وإن تصلحوا وتتقوا فإن الله كان غفورا رحيما وإن
يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله وسعا حكيما
ولله ما في السموت وما في الأرض ولقد وصينا الذين أوتوا
الكتب من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله وإن تكفروا
فإن لله ما في السموت وما في الأرض وكان الله غنيا
حميدا ولله ما في السموت وما في الأرض وكفى بالله
وكيلا إن يشأ يذهبكم أيها الناس ويأت بآخرين
وكان الله على ذلك قديرا من كان يريد ثواب الدنيا

فعند الله ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرا
يايها الذين امنوا كونوا قومين بالقسط شهداء لله
ولو على انفسكم او الولدين والاقربين ان يكن غنيا
او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان
تلوا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا يايها
الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتب الذي نزل على
رسوله والكتب الذي انزل من قبل ومن يكفر بالله
وملئكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضللا
بعيدا ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا
ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
سبيلا ۝ بشر المنفقين بان لهم عذابا اليما الذين
يتخذون الكفرين اولياء من دون المومنين ايبتغون

عندهم العزة فان العزة لله جميعا وقد نزل عليكم في
الكتب ان اذا سمعتم ايت الله يكفر بها ويستهزا بها
فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم
اذا مثلهم ان الله جامع المنفقين والكفرين في جهنم
جميعا الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح
من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكفرين
نصيب قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من
المومنين فالله يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل
الله للكفرين على المومنين سبيلا ان المنفقين
يخدعون الله وهو خدعهم واذا قاموا الى الصلوة
قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا
مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء

ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
الكافرين أولياء من دون المؤمنين أتريدون أن تجعلوا لله
عليكم سلطانا مبينا إن المنافقين في الدرك الأسفل من
النار ولن تجد لهم نصيرا إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا
بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين وسوف
يؤت الله المؤمنين أجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم
إن شكرتم وآمنتم وكان الله شاكرا عليما ۝ لا يحب
الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا
عليما إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله
كان عفوا قديرا إن الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون
أن يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر
ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا أولئك هم

الكافرون

الكافرون حقا وأعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين آمنوا
بالله ورسله أولئك سوف يؤتيهم أجورهم وكان الله
غفورا رحيما يسألك أهل الكتاب أن تنزل عليهم كتابا
من السماء فقد سألوا موسى أكبر من ذلك فقالوا أرنا الله
جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل
من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن ذلك وآتينا موسى
سلطانا مبينا ورفعنا فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا
لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا في السبت
وأخذنا منهم ميثاقا غليظا فبما نقضهم ميثاقهم
وكفرهم بآيات الله وقتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم
قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا
قليلا ۝ وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما

وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما
قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي
شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه
يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما وان من اهل
الكتب الا ليومنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم
شهيدا فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبت
احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم
الربوا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس بالبطل واعتدنا للكفرين
منهم عذابا اليما لكن الرسخون في العلم منهم والمومنون
يومنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة
والموتون الزكوة والمومنون بالله واليوم الاخر اوليك
سنوتيهم اجرا عظيما انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح

والنبيين من بعده واوحينا الى ابرهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب والاسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون وسليمن
واتينا داود زبورا ورسلا قد قصصنهم عليك من
قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما
رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة
بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما لكن الله يشهد
بما انزل اليك انزله بعلمه والملئكة يشهدون وكفى
بالله شهيدا ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا
ضللا بعيدا ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر
لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خلدين فيها ابدا
وكان ذلك على الله يسيرا يايها الناس قد جاءكم الرسول
بالحق من ربكم فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان لله ما

فى السموت والارض وكان الله عليما حكيما يا اهل الكتب
لا تغلوا فى دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح
عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القيها الى مريم
وروح منه فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا
لكم انما الله اله وحد سبحنه ان يكون له ولد له ما فى السموت
وما فى الارض وكفى بالله وكيلا لن يستنكف المسيح
ان يكون عبدا لله ولا الملئكة المقربون ومن يستنكف عن
عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا فاما الذين
امنوا وعملوا الصلحت فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من
فضله واما الذين استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا
اليما ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا يا ايها الناس
قد جاءكم برهن من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما

الذين

الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم فى رحمة منه
وفضل ويهديهم اليه صرطا مستقيما يستفتونك قل الله
يفتيكم فى الكللة ان امرؤا هلك ليس له ولد وله اخت
فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين
فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر
مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شىء عليم

سورة المائدة مدنية وهى مائة واثنان وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود
احلت لكم بهيمة الانعم الا ما يتلى عليكم غير محلى
الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد يا ايها الذين امنوا
لا تحلوا شعئر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلئد
ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضونا

وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن قوم أن صدوكم
عن المسجد الحرام أن تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا
تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد
العقاب ۝ حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما نصف
أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة
وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على النصب
وأن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين
كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم أكملت
لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الإسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف
لإثم فإن الله غفور رحيم يسألونك ماذا أحل لهم قل
أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين

تعلمونهن

تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما أمسكن عليكم
واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله إن الله سريع الحساب
اليوم أحل لكم الطيبات وطعام الذين أوتوا الكتاب
حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات
والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم إذا
آتيتموهن أجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي
أخدان ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة
من الخاسرين ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة
فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا
برءوسكم وأرجلكم إلى الكعبين وإن كنتم جنبا
فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم
من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا

صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه ما
يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم
وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون واذكروا نعمة
الله عليكم وميثقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا
واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور يايها
الذين امنوا كونوا قومين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم
شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى
واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون وعد الله الذين امنوا
وعملوا الصلحت لهم مغفرة واجر عظيم والذين كفروا
وكذبوا بايتنا اولئك اصحب الجحيم يايها الذين
امنوا اذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا
اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم واتقوا الله

وعلى الله فليتوكل المومنون ولقد اخذ الله ميثق
بني اسرءيل وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا وقال الله
اني معكم لئن اقمتم الصلوة واتيتم الزكوة وامنتم
برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا حسنا لاكفرن
عنكم سياتكم ولادخلنكم جنت تجري من تحتها
الانهر فمن كفر بعد ذلك منكم فقد ضل سواء
السبيل فبما نقضهم ميثقهم لعنهم وجعلنا
قلوبهم قسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا
حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم
الا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب
المحسنين ومن الذين قالوا انا نصرى اخذنا ميثقهم
فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينهم العدوة و

والبغضا الى يوم القيمة وسوف ينبيهم الله بما كانوا
يصنعون يا اهل الكتب قد جاكم رسولنا يبين لكم
كثيرا مما كنتم تخفون من الكتب ويعفوا عن كثير
قد جاكم من الله نور وكتب مبين يهدي به الله من اتبع
رضونه سبل السلم ويخرجهم من الظلمت الى
النور باذنه ويهديهم الى صرط مستقيم لقد
كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل فمن
يملك من الله شيا ان اراد ان يهلك المسيح ابن مريم
وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السموت والارض
وما بينهما يخلق ما يشا والله على كل شي قدير وقالت
اليهود والنصرى نحن ابنوا الله واحبوه قل فلم يعذبكم
بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشا ويعذب

من يشا ولله ملك السموت والارض وما بينهما واليه
المصير يا اهل الكتب قد جاكم رسولنا يبين لكم على
فترة من الرسل ان تقولوا ما جانا من بشير ولا نذير فقد جاكم
بشير ونذير والله على كل شي قدير واذ قال موسى لقومه
يقوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبيا وجعلكم
ملوكا واتيكم ما لم يوت احدا من العلمين يقوم ادخلوا
الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على
ادباركم فتنقلبوا خسرين قالوا يموسى ان فيها قوما جبارين
وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا
دخلون قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما
ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غلبون وعلى
الله فتوكلوا ان كنتم مومنين قالوا يموسى انا لن

تدخلها أبدا ما داموا فيها فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا
ههنا قاعدون قال رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق
بيننا وبين القوم الفسقين قال فإنها محرمة عليهم
أربعين سنة يتيهون في الأرض فلا تأس على القوم الفسقين
واتل عليهم نبأ ابني ءادم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل
من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما
يتقبل الله من المتقين لئن بسطت إلي يدك لتقتلني
ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب
العلمين إني أريد أن تبوأ بإثمي وإثمك فتكون من أصحب
النار وذلك جزؤا الظلمين فطوعت له نفسه قتل أخيه
فقتله فأصبح من الخسرين فبعث الله غرابا يبحث في
الأرض ليريه كيف يوري سوءة أخيه قال يويلتى

أعجزت

أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأوري سوءة أخي فأصبح
من الندمين من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه
من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس
جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا ولقد جاءتهم
رسلنا بالبينت ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك في الأرض
لمسرفون إنما جزؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في
الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم
وأرجلهم من خلف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي
في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم إلا الذين تابوا من
قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم يأيها
الذين ءامنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة وجهدوا في
سبيله لعلكم تفلحون إن الذين كفروا لو أن لهم ما في

الارض جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة
ما تقبل منهم ولهم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا من النار
وما هم بخرجين منها ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة
فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكلا من الله والله عزيز
حكيم فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه
ان الله غفور رحيم الم تعلم ان الله له ملك السموت
والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل
شيء قدير ۝ يايها الرسول لا يحزنك الذين يسرعون في
الكفر من الذين قالوا امنا بافوههم ولم تومن قلوبهم
ومن الذين هادوا سمعون للكذب سمعون لقوم اخرين
لم ياتوك يحرفون الكلم من بعد مواضعه يقولون ان
اوتيتم هذا فخذوه وان لم توتوه فاحذروا ومن يرد الله

فتنته

فتنته فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله
ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة
عذاب عظيم سمعون للكذب اكلون للسحت فان جاءوك
فاحكم بينهم او اعرض عنهم وان تعرض عنهم
فلن يضروك شيئا وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط
ان الله يحب المقسطين وكيف يحكمونك وعندهم
التورية فيها حكم الله ثم يتولون من بعد ذلك وما
اولئك بالمومنين انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم
بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربنيون
والاحبار بما استحفظوا من كتب الله وكانوا عليه
شهداء فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بايتي
ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكفرون

وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف
بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن
تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الظلمون وقفينا على اثرهم بعيسى ابن
مريم مصدقا لما بين يديه من التورية واتينه الانجيل فيه
هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية وهدى وموعظة
للمتقين وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الفسقون وانزلنا اليك الكتب بالحق
مصدقا لما بين يديه من الكتب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم
بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق لكل جعلنا
منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله لجعلكم امة وحدة
ولكن ليبلوكم في ما اتيكم فاستبقوا الخيرت الى الله مرجعكم

جميعا

جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون وان احكم
بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان
يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما
يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من
الناس لفسقون افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من
الله حكما لقوم يوقنون يايها الذين امنوا لا تتخذوا
اليهود والنصرى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن
يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم
الظلمين فترى الذين في قلوبهم مرض يسرعون
فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى الله ان
ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في
انفسهم ندمين ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا

بالله جهد ايمنهم انهم لمعكم حبطت اعملهم
فاصبحوا خسرين يايها الذين امنوا من يرتد منكم عن
دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على
المومنين اعزة على الكفرين يجهدون في سبيل الله
ولا يخافون لومة لايم ذلك فضل الله يوتيه من يشاء
والله وسع عليم انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم
ركعون ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان
حزب الله هم الغلبون يايها الذين امنوا لا تتخذوا
الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتب
من قبلكم والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مومنين
واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك

بانهم

بانهم قوم لا يعقلون قل يا اهل الكتب هل تنقمون منا الا
ان امنا بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم فسقون
قل هل انبيكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله
وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطغوت
اوليك شر مكانا واضل عن سواء السبيل واذا جاءوكم قالوا
امنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله اعلم بما
كانوا يكتمون وترى كثيرا منهم يسرعون في الاثم والعدون
واكلهم السحت لبيس ما كانوا يعملون لولا ينهيهم الربنيون
والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبيس ما كانوا
يصنعون وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم
ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن
كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغينا وكفرا والقينا

بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة كلما اوقدوا نارا
للحرب اطفاها الله ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب
المفسدين ولو ان اهل الكتب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم
سياتهم ولادخلنهم جنت النعيم ولو انهم اقاموا
التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم
ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم
ساء ما يعملون ۞ يايها الرسول بلغ ما انزل اليك من
ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من
الناس ان الله لا يهدي القوم الكفرين قل يا اهل الكتب
لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما
انزل اليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك
من ربك طغينا وكفرا فلا تاس على القوم الكفرين ان الذين

امنوا والذين هادوا والصبون والنصرى من امن بالله
واليوم الاخر وعمل صلحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
لقد اخذنا ميثق بني اسرءيل وارسلنا اليهم رسلا كلما
جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا
يقتلون وحسبوا الا تكون فتنة فعموا وصموا ثم تاب الله
عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم والله بصير بما
يعملون لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم
وقال المسيح يبني اسرءيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من
يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأويه النار وما
للظلمين من انصار لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث
ثلثة وما من اله الا اله وحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن
الذين كفروا منهم عذاب اليم افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه

والله غفور رحيم ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من
قبله الرسل وامه صديقة كانا ياكلان الطعام انظر
كيف نبين لهم الايت ثم انظر انى يؤفكون قل اتعبدون
من دون الله ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو
السميع العليم قل يا اهل الكتب لا تغلوا في دينكم غير
الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا
كثيرا وضلوا عن سواء السبيل لعن الذين كفروا من
بني اسراءيل على لسان داود وعيسى ابن مريم
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن
منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم
يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان
سخط الله عليهم وفي العذاب هم خلدون ولو كانوا

يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء
ولكن كثيرا منهم فسقون لتجدن اشد الناس
عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم
مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصرى ذلك بان منهم
قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون واذا سمعوا ما
انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما
عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشهدين
وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا
ربنا مع القوم الصلحين فاثبهم الله بما قالوا جنت
تجري من تحتها الانهر خلدين فيها وذلك جزاء المحسنين
والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحب الجحيم
يايها الذين امنوا لا تحرموا طيبت ما احل الله لكم

ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حللا
طيبا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون لا يؤاخذكم الله باللغو
في أيمنكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمن فكفرته
إطعام عشرة مسكين من أوسط ما تطعمون أهليكم
أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة أيام
ذلك كفرة أيمنكم إذا حلفتم واحفظوا أيمنكم كذلك
يبين الله لكم آيته لعلكم تشكرون يا أيها الذين آمنوا
إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلم رجس من عمل
الشيطن فاجتنبوه لعلكم تفلحون إنما يريد الشيطن
أن يوقع بينكم العدوة والبغضاء في الخمر والميسر
ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل أنتم منتهون
وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا فإن توليتم

فاعلموا أنما على رسولنا البلغ المبين ليس على الذين آمنوا
وعملوا الصلحت جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا
وعملوا الصلحت ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب
المحسنين يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد
تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه بالغيب فمن
اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا
الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل
ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بلغ
الكعبة أو كفرة طعام مسكين أو عدل ذلك صياما
ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله
منه والله عزيز ذو انتقام أحل لكم صيد البحر وطعامه
متعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم

حرما واتقوا الله الذي اليه تحشرون ۞ جعل الله الكعبة
البيت الحرام قيما للناس والشهر الحرام والهدي والقلئد
ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السموت وما في الارض وان
الله بكل شيء عليم اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله
غفور رحيم ما على الرسول الا البلغ والله يعلم ما تبدون
وما تكتمون قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك
كثرة الخبيث فاتقوا الله يا ولي الالبب لعلكم تفلحون
يايها الذين امنوا لا تسلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
وان تسلوا عنها حين ينزل القران تبد لكم عفا الله
عنها والله غفور حليم قد سالها قوم من قبلكم ثم
اصبحوا بها كفرين ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة
ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب



واكثرهم

واكثرهم لا يعقلون واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى
الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم لا
يعلمون شيا ولا يهتدون يايها الذين امنوا عليكم
انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله
مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون يايها
الذين امنوا شهدة بينكم اذا حضر احدكم الموت
حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من غيركم
ان انتم ضربتم في الارض فاصبتكم مصيبة الموت
تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمن بالله ان ارتبتم لا
نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهدة الله انا
اذا لمن الاثمين فان عثر على انهما استحقا اثما فاخرن
يقومن مقامهما من الذين استحق عليهم الاولين

فيقسمن بالله لشهدتنا احق من شهدتهما وما اعتدينا
انا اذا لمن الظلمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهدة
على وجهها او يخافوا ان ترد ايمن بعد ايمنهم واتقوا الله
واسمعوا والله لا يهدي القوم الفسقين يوم يجمع الله
الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت
علم الغيوب اذ قال الله يعيسى ابن مريم اذكر
نعمتي عليك وعلى ولدتك اذ ايدتك بروح القدس
تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتب
والحكمة والتورية والانجيل واذ تخلق من الطين كهية
الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ
الاكمه والابرص باذني واذ تخرج الموتى باذني واذ
كففت بني اسرءيل عنك اذ جئتهم بالبينت فقال

الذين

ربع

الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين ۝ واذ اوحيت الى
الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد باننا
مسلمون اذ قال الحواريون يعيسى ابن مريم هل يستطيع
ربك ان ينزل علينا مائدة من السما قال اتقوا الله ان كنتم
مومنين قالوا نريد ان ناكل منها وتطمين قلوبنا ونعلم
ان قد صدقتنا ونكون عليها من الشهدين قال عيسى
ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السما تكون لنا
عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا وانت خير الرزقين
قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني
اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العلمين واذ قال الله يعيسى
ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين من دون
الله قال سبحنك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان

كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما
في نفسك إنك أنت علام الغيوب ما قلت لهم إلا ما
أمرتني به أن اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم
وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك
وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم قال الله هذا
يوم ينفع الصدقين صدقهم لهم جنت تجري من
تحتها الأنهر خلدين فيها أبدا رضي الله عنهم ورضوا
عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك السموت والأرض
وما فيهن وهو على كل شيء قدير

سورة الأنعام مكية وهي مائة وسبع وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السموت
والأرض وجعل الظلمت والنور ثم الذين كفروا بربهم

يعدلون

٧٥

يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل
مسمى عنده ثم أنتم تمترون وهو الله في السموت وفي
الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون
وما تأتيهم من آية من آيت ربهم إلا كانوا عنها معرضين
فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم أنبؤا ما
كانوا به يستهزءون ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم من
قرن مكنهم في الأرض ما لم نمكن لكم وأرسلنا السماء
عليهم مدرارا وجعلنا الأنهر تجري من تحتهم فأهلكنهم
بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرنا آخرين ولو نزلنا عليك
كتبا في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن
هذا إلا سحر مبين وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا
ملكا لقضي الأمر ثم لا ينظرون ولو جعلنه ملكا لجعلنه

رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ برسل من
قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون
قل سيروا في الارض ثم انظروا كيف كان عاقبة
المكذبين قل لمن ما في السموت والارض قل لله كتب
على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه
الذين خسروا انفسهم فهم لا يومنون ۝ وله ما سكن حزب
في اليل والنهار وهو السميع العليم قل اغير الله اتخذ وليا
فاطر السموت والارض وهو يطعم ولا يطعم قل
اني امرت ان اكون اول من اسلم ولا تكونن من المشركين
قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم من
يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين
وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك

بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر فوق عباده وهو
الحكيم الخبير قل اي شيء اكبر شهدة قل الله شهيد
بيني وبينكم واوحي الي هذا القران لانذركم به
ومن بلغ اينكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى قل
لا اشهد قل انما هو اله وحد وانني بريء مما تشركون
الذين اتينهم الكتب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم
الذين خسروا انفسهم فهم لا يومنون ومن اظلم ممن
افترى على الله كذبا او كذب بايته انه لا يفلح الظلمون
ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بايته انه
ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم
الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا
والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف كذبوا على

أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ومنهم من يستمع
إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم
وقرا وإن يروا كل آية لا يومنوا بها حتى إذا جاءوك يجادلونك
يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير الأولين ۝ وهم
ينهون عنه وينئون عنه وإن يهلكون إلا أنفسهم وما
يشعرون ولو ترى إذ وقفوا على النار فقالوا يليتنا نرد ولا
نكذب بآيات ربنا ونكون من المومنين بل بدا لهم ما كانوا
يخفون من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكذبون
وقالوا إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ولو ترى
إذ وقفوا على ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا
قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون قد خسر الذين
كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة قالوا

يحسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم على
ظهورهم ألا ساء ما يزرون وما الحيوة الدنيا إلا لعب
ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون قد
نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك
ولكن الظلمين بآيات الله يجحدون ولقد كذبت رسل
من قبلك فصبروا على ما كذبوا وأوذوا حتى أتيهم
نصرنا ولا مبدل لكلمت الله ولقد جاءك من نبإي المرسلين
وإن كان كبر عليك إعراضهم فإن استطعت أن
تبتغي نفقا في الأرض أو سلما في السماء فتأتيهم
بآية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من
الجهلين ۝ إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى
يبعثهم الله ثم إليه يرجعون وقالوا لولا نزل عليه

آية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل آية ولكن اكثرهم
لا يعلمون وما من دابة في الارض ولا طائر يطير
بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم
الى ربهم يحشرون والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم
في الظلمات من يشإ الله يضلله ومن يشأ يجعله
على صراط مستقيم قل ارايتكم ان اتاكم عذاب
الله او اتتكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم
صادقين بل اياه تدعون فيكشف ما تدعون اليه
ان شاء وتنسون ما تشركون ولقد ارسلنا الى امم من
قبلك فاخذناهم بالباساء والضراء لعلهم يتضرعون
فلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين
لهم الشيطان ما كانوا يعملون فلما نسوا ما ذكروا به

فتحنا

فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا
اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم
الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين قل ارايتم ان اخذ
الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من
اله غير الله ياتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم
هم يصدفون قل ارايتكم ان اتاكم عذاب الله
بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون وما
نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين فمن آمن واصلح
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بآياتنا
يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون قل لا اقول
لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول لكم
اني ملك ان اتبع الا ما يوحى الي قل هل يستوي الاعمى

والبصير أفلا تتفكرون وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا
إلى ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم
من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين وكذلك فتنا
بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا
أليس الله بأعلم بالشاكرين وإذا جاءك الذين يؤمنون
بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة
أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح
فأنه غفور رحيم وكذلك نفصل الآيات ولتستبين
سبيل المجرمين قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون
من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما أنا

من المهتدين قل إني على بينة من ربي وكذبتم به ما عندي
ما تستعجلون به إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير
الفاصلين قل لو أن عندي ما تستعجلون به لقضي الأمر
بيني وبينكم والله أعلم بالظالمين وعنده مفاتح
الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما
تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات الأرض
ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين وهو الذي يتوفاكم
بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضى
أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم
تعملون وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة
حتى إذا جاء أحدكم الموت توفته رسلنا وهم لا
يفرطون ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق ألا له الحكم

وهو أسرع الحاسبين قل من ينجيكم من ظلمت البر والبحر
تدعونه تضرعا وخفية لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشكرين
قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون
قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من
تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس
بعض انظر كيف نصرف الآيت لعلهم يفقهون وكذب
به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل لكل نبإ
مستقر وسوف تعلمون وإذا رأيت الذين يخوضون في
ءايتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وإما
ينسينك الشيطن فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم
الظلمين وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء ولكن
ذكرى لعلهم يتقون وذر الذين اتخذوا دينهم

لعبا

لعبا ولهوا وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به أن تبسل نفس
بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع وإن تعدل
كل عدل لا يؤخذ منها أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا لهم
شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون قل أندعوا من
دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على أعقابنا بعد إذ
هدينا الله كالذي استهوته الشيطين في الأرض حيران
له أصحب يدعونه إلى الهدى ائتنا قل إن هدى الله هو الهدى
وأمرنا لنسلم لرب العلمين وأن أقيموا الصلوة واتقوه وهو
الذي إليه تحشرون وهو الذي خلق السموت والأرض بالحق
ويوم يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في
الصور علم الغيب والشهدة وهو الحكيم الخبير وإذ قال
إبرهيم لأبيه ءازر أتتخذ أصناما ءالهة إني أريك وقومك

في كل شيء وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض
وليكون من الموقنين فلما جن عليه الليل را كوكبا قال هذا ربي فلما
افل قال لا احب الافلين فلما را القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل
قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين فلما را
الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال يقوم اني
بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات
والارض حنيفا وما انا من المشركين وحاجه قومه قال
اتحاجوني في الله وقد هدين ولا اخاف ما تشركون به الا ان
يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما افلا تتذكرون
وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم
بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فاي الفريقين احق
بالامن ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم

بظلم

بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وتلك حجتنا اتيناها
ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم عليم
ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن
ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك
نجزي المحسنين وزكرياء ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين
واسماعيل واليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين
ومن اباءهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى
صراط مستقيم ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من
عباده ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون اولئك
الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوءة فان يكفر بها هؤلاء
فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين اولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده قل لا اسألكم عليه اجرا ان هو الا ذكرى

للعلمين وما قدروا الله حق قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من
شيء قل من أنزل الكتب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس
تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا
أنتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون وهذا
كتب أنزلنه مبرك مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى
ومن حولها والذين يومنون بالآخرة يومنون به وهم على صلاتهم
يحافظون ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو قال أوحي
إلي ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله ولو
ترى إذ الظلمون في غمرت الموت والملئكة باسطوا أيديهم
أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون
على الله غير الحق وكنتم عن ءايته تستكبرون ولقد
جئتمونا فردى كما خلقنكم أول مرة وتركتم ما خولنكم

وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم
أنهم فيكم شركؤا لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما
كنتم تزعمون إن الله فالق الحب والنوى يخرج الحي من
الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله فأنى توفكون فالق
الإصباح وجعل اليل سكنا والشمس والقمر حسبانا ذلك
تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في
ظلمت البر والبحر قد فصلنا الآيت لقوم يعلمون وهو
الذي أنشأكم من نفس وحدة فمستقر ومستودع قد
فصلنا الآيت لقوم يفقهون وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا
به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج منه حبا متراكبا
ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنت من أعنب والزيتون
والرمان مشتبها وغير متشبه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه

إن في ذلكم لآيت لقوم يؤمنون وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم
وخرقوا له بنين وبنت بغير علم سبحنه وتعلى عما يصفون
بديع السموت والأرض أنى يكون له ولد ولم تكن له صحبة
وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا إله
إلا هو خلق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل
لا تدركه الأبصر وهو يدرك الأبصر وهو اللطيف الخبير
قد جاءكم بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي
فعليها وما أنا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف الآيت وليقولوا
درست ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما أوحي إليك من ربك لا
إله إلا هو وأعرض عن المشركين ولو شاء الله ما أشركوا وما
جعلنك عليهم حفيظا وما أنت عليهم بوكيل ولا تسبوا
الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك

زينا لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا
يعملون وأقسموا بالله جهد أيمنهم لئن جاءتهم آية ليؤمنن بها
قل إنما الآيت عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون
ونقلب أفئدتهم وأبصرهم كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم
في طغينهم يعمهون ولو أننا نزلنا إليهم الملئكة
وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا
إلا أن يشاء الله ولكن أكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبي
عدوا شيطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف
القول غرورا ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى
إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا ما هم
مقترفون أفغير الله أبتغي حكما وهو الذي أنزل إليكم
الكتب مفصلا والذين ءاتينهم الكتب يعلمون أنه منزل من

ربك بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت كلمت ربك صدقا
وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم وإن تطع أكثر
من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن
هم إلا يخرصون إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله وهو
أعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم
بآياته مومنين وما لكم ألا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه
وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن
كثيرا ليضلون بأهوائهم بغير علم إن ربك هو أعلم
بالمعتدين وذروا ظاهر الإثم وباطنه إن الذين يكسبون
الإثم سيجزون بما كانوا يقترفون ولا تاكلوا مما لم يذكر
اسم الله عليه وإنه لفسق وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم
ليجادلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون أومن كان

ميتا

ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في
الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا
يعملون وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها ليمكروا
فيها وما يمكرون إلا بأنفسهم وما يشعرون وإذا جاءتهم
آية قالوا لن نومن حتى نوتى مثل ما أوتي رسل الله الله أعلم
حيث يجعل رسالته سيصيب الذين أجرموا صغار عند
الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون فمن يرد الله أن يهديه
يشرح صدره للإسلام ومن يرد أن يضله يجعل صدره
ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله
الرجس على الذين لا يومنون وهذا صراط ربك مستقيما
قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون لهم دار السلام عند
ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون ويوم نحشرهم

جميعا يمعشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال أولياؤهم
من الانس ربنا استمتع بعضنا ببعض وبلغنا أجلنا الذي
أجلت لنا قال النار مثويكم خلدين فيها إلا ما شاء الله إن ربك
حكيم عليم وكذلك نولي بعض الظلمين بعضا بما
كانوا يكسبون يمعشر الجن والانس ألم ياتكم رسل
منكم يقصون عليكم ءايتي وينذرونكم لقاء يومكم
هذا قالوا شهدنا على أنفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا
على أنفسهم أنهم كانوا كفرين ذلك أن لم يكن ربك
مهلك القرى بظلم وأهلها غفلون ولكل درجت مما عملوا
وما ربك بغفل عما يعملون وربك الغني ذو الرحمة إن يشأ
يذهبكم ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما أنشأكم من
ذرية قوم ءاخرين إن ما توعدون لات وما أنتم بمعجزين

قل يقوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون
من تكون له عقبة الدار إنه لا يفلح الظلمون وجعلوا لله
مما ذرأ من الحرث والانعم نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم
وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما
كان لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون وكذلك
زين لكثير من المشركين قتل أولدهم شركاؤهم ليردوهم
وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله ما فعلوه فذرهم وما
يفترون وقالوا هذه أنعم وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء
بزعمهم وأنعم حرمت ظهورها وأنعم لا يذكرون اسم
الله عليها افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا ما
في بطون هذه الانعم خالصة لذكورنا ومحرم على
أزوجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء سيجزيهم وصفهم

إنه حكيم عليم قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم
وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين
وهو الذي أنشأ جنت معروشت وغير معروشت والنخل
والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه
كلوا من ثمره إذا أثمر وءاتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه
لا يحب المسرفين ومن الأنعم حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم
الله ولا تتبعوا خطوت الشيطن إنه لكم عدو مبين ثمنية
أزوج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل ءالذكرين حرم أم
الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم
إن كنتم صدقين ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل
ءالذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين
أم كنتم شهداء إذ وصيكم الله بهذا فمن أظلم ممن

افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم إن الله لا يهدي القوم
الظلمين قل لا أجد في ما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه
إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس
أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك
غفور رحيم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن
البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت ظهورهما
أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزينهم ببغيهم
وإنا لصدقون فإن كذبوك فقل ربكم ذو رحمة وسعة ولا
يرد بأسه عن القوم المجرمين سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما
أشركنا ولا ءاباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من
قبلهم حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا
إن تتبعون إلا الظن وإن أنتم إلا تخرصون قل فلله الحجة البلغة

فلو شاء لهداكم أجمعين قل هلم شهداءكم الذين يشهدون أن الله
حرم هذا فإن شهدوا فلا تشهد معهم ولا تتبع أهواء الذين كذبوا
بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون قل تعالوا أتل
ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا ولا
تقتلوا أولادكم من إملاق نحن نرزقكم وإياهم ولا تقربوا الفواحش ما
ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ذلكم
وصاكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي
أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا
إلا وسعها وإذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله أوفوا
ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون وأن هذا صراطي مستقيما
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم
به لعلكم تتقون ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي أحسن

وتفصيلا

وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون
وهذا كتاب أنزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون أن
تقولوا إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وإن كنا عن
دراستهم لغافلين أو تقولوا لو أنا أنزل علينا الكتاب لكنا أهدى
منهم فقد جاءكم بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن أظلم
ممن كذب بآيات الله وصدف عنها سنجزي الذين يصدفون
عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون هل ينظرون إلا أن
تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي
بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو
كسبت في إيمانها خيرا قل انتظروا إنا منتظرون إن الذين
فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى
الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون من جاء بالحسنة فله عشر

أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون قل إنني
هديني ربي إلى صراط مستقيم دينا قيما ملة إبرهيم حنيفا
وما كان من المشركين قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي
لله رب العلمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين قل
أغير الله أبغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس إلا عليها
ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم
فيه تختلفون وهو الذي جعلكم خلئف الأرض ورفع بعضكم
فوق بعض درجت ليبلوكم في ما ءاتيكم إن ربك سريع العقاب
وإنه لغفور رحيم سورة الأعراف مكية وهي مايتان وستون ءاية
بسم الله الرحمن الرحيم المص كتب أنزل إليك فلا يكن
في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين اتبعوا ما أنزل
إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون وكم

من قرية أهلكنها فجاءها بأسنا بيتا أو هم قائلون فما كان
دعويهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا ظلمين فلنسئلن
الذين أرسل إليهم ولنسئلن المرسلين فلنقصن عليهم بعلم
وما كنا غائبين والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موزينه فأولئك
هم المفلحون ومن خفت موزينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم
بما كانوا بءايتنا يظلمون ولقد مكنكم في الأرض وجعلنا
لكم فيها معيش قليلا ما تشكرون ولقد خلقنكم ثم صورنكم
ثم قلنا للملئكة اسجدوا لءادم فسجدوا إلا إبليس لم يكن
من السجدين قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه
خلقتني من نار وخلقته من طين قال فاهبط منها فما يكون
لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصغرين قال أنظرني إلى
يوم يبعثون قال إنك من المنظرين قال فبما أغويتني لأقعدن

لهم صراطك المستقيم ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن
خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين
قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لأملأن جهنم
منكم أجمعين ويا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث
شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فوسوس لهما
الشيطان ليبدي لهما ما وري عنهما من سوءاتهما وقال ما نهاكما
ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين أو تكونا من الخالدين
وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين فدلاهما بغرور فلما ذاقا
الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة
وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان
لكما عدو مبين قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا
لنكونن من الخاسرين قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم

في الأرض مستقر ومتاع إلى حين قال فيها تحيون وفيها تموتون
ومنها تخرجون يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم
وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم
يذكرون يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم
من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما إنه يراكم هو
وقبيله من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا
يؤمنون وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا
بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء أتقولون على الله ما لا تعلمون قل
أمر ربي بالقسط وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه
مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا
حق عليهم الضلالة إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون
الله ويحسبون أنهم مهتدون يا بني آدم خذوا زينتكم

عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين
قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبت من الرزق قل
هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم القيمة كذلك
نفصل الايت لقوم يعلمون قل انما حرم ربي الفوحش ما ظهر منها
وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل
به سلطنا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل امة اجل فاذا
جا اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون يبني ادم اما
ياتينكم رسل منكم يقصون عليكم ايتي فمن اتقى واصلح فلا
خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كذبوا بايتنا واستكبروا عنها
اوليك اصحب النار هم فيها خلدون فمن اظلم ممن افترى على
الله كذبا او كذب بايته اوليك ينالهم نصيبهم من الكتب
حتى اذا جاتهم رسلنا يتوفونهم قالوا اين ما كنتم تدعون من

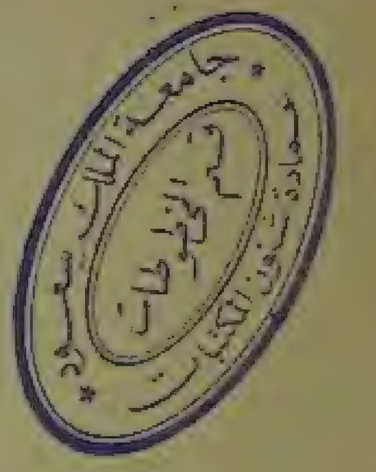
دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كفرين
قال ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس في النار كلما
دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا فيها جميعا قالت اخريهم
لاوليهم ربنا هولا اضلونا فاتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل
ضعف ولكن لا تعلمون وقالت اوليهم لاخريهم فما كان لكم
علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ان الذين
كذبوا بايتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابوب السما
ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي
المجرمين لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك
نجزي الظلمين والذين امنوا وعملوا الصلحت لا نكلف
نفسا الا وسعها اوليك اصحب الجنة هم فيها خلدون ونزعنا ما
في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهر وقالوا الحمد لله الذي

هدينا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدينا الله لقد جاءت رسل ربنا
بالحق ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ونادى
اصحب الجنة اصحب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل
وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم ان
لعنة الله على الظلمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها
عوجا وهم بالاخرة كفرون وبينهما حجاب وعلى الاعراف
رجال يعرفون كلا بسيمىهم ونادوا اصحب الجنة ان سلم
عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون واذا صرفت ابصرهم نصف
تلقاء اصحب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع القوم الظلمين ونادى
اصحب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيمىهم قالوا ما اغنى عنكم
جمعكم وما كنتم تستكبرون اهؤلاء الذين اقسمتم
لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم

تحزنون

تحزنون ونادى اصحب النار اصحب الجنة ان افيضوا علينا من الماء او
مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهما على الكفرين الذين اتخذوا دينهم
لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم ننسىهم كما نسوا لقاء
يومهم هذا وما كانوا بايتنا يجحدون ولقد جئنهم بكتب فصلنه
على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون هل ينظرون الا تاويله
يوم ياتي تاويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا بالحق
فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا
نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ان ربكم
الله الذي خلق السموت والارض في ستة ايام ثم استوى على
العرش يغشي اليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم
مسخرت بامره الا له الخلق والامر تبرك الله رب العلمين ادعوا
ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في الارض

بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمت الله قريب من
المحسنين وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى إذا
أقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من
كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد
الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكدا كذلك
نصرف الآيات لقوم يشكرون لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم
قال الملأ من قومه إنا لنراك في ضلال مبين قال يا قوم ليس بي ضلالة
ولكني رسول من رب العالمين أبلغكم رسالات ربي وأنصح لكم
وأعلم من الله ما لا تعلمون أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم
على رجل منكم لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون فكذبوه
فأنجيناه والذين معه في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا إنهم



كانوا قوما عمين وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من إله غيره أفلا تتقون قال الملأ الذين كفروا من قومه إنا لنراك في
سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني
رسول من رب العالمين أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين
أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم
واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بصطة
فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون قالوا أجئتنا لنعبد الله وحده
ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين
قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب أتجادلونني في أسماء
سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا إني معكم
من المنتظرين فأنجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين
كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم

اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم هذه
ناقة الله لكم ءاية فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها
بسوء فياخذكم عذاب اليم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من
بعد عاد وبواكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون
الجبال بيوتا فاذكروا ءالاء الله ولا تعثوا في الارض مفسدين قال
الملا الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن ءامن
منهم اتعلمون ان صلحا مرسل من ربه قالوا انا بما ارسل به مومنون
قال الذين استكبروا انا بالذي ءامنتم به كفرون فعقروا الناقة
وعتوا عن امر ربهم وقالوا يصلح ايتنا بما تعدنا ان كنت من
المرسلين فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جثمين فتولى
عنهم وقال يقوم لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن
لا تحبون النصحين ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفحشة ما

سبقكم

سبقكم بها من احد من العلمين انكم لتاتون الرجال شهوة من
دون النساء بل انتم قوم مسرفون وما كان جواب قومه الا ان قالوا
اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون فانجينه واهله الا
امراته كانت من الغبرين وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف
كان عقبة المجرمين والى مدين اخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان
ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في الارض بعد اصلحها
ذلكم خير لكم ان كنتم مومنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون
وتصدون عن سبيل الله من ءامن به وتبغونها عوجا واذكروا اذ
كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف كان عقبة المفسدين
كان
وان طائفة منكم ءامنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يومنوا
فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحكمين قال الملا

الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يشعيب والذين امنوا
معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا قال اولو كنا كرهين قد
افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجينا الله
منها وما يكون لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا
كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا
بالحق وانت خير الفتحين وقال الملا الذين كفروا من قومه
لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخسرون فاخذتهم الرجفة فاصبحوا
في دارهم جثمين الذين كذبوا شعيبا كان لم يغنوا فيها
الذين كذبوا شعيبا كانوا هم الخسرين فتولى عنهم وقال
يقوم لقد ابلغتكم رسلت ربي ونصحت لكم فكيف اسى على
قوم كفرين وما ارسلنا في قرية من نبي الا اخذنا اهلها بالباساء
والضراء لعلهم يضرعون ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا

وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء فاخذنهم بغتة وهم لا يشعرون
ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركت من السماء
والارض ولكن كذبوا فاخذنهم بما كانوا يكسبون افامن اهل
القرى ان ياتيهم باسنا بيتا وهم نائمون او امن اهل القرى ان
ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون افامنوا مكر الله فلا يامن
مكر الله الا القوم الخسرون اولم يهد للذين يرثون الارض
من بعد اهلها ان لو نشاء اصبنهم بذنوبهم ونطبع على
قلوبهم فهم لا يسمعون تلك القرى نقص عليك من انبائها
ولقد جاءتهم رسلهم بالبينت فما كانوا ليومنوا بما كذبوا من
قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكفرين وما وجدنا لاكثرهم
من عهد وان وجدنا اكثرهم لفسقين ثم بعثنا من بعدهم موسى
بايتنا الى فرعون وملايه فظلموا بها فانظر كيف كان عقبة

المفسدين وقال موسى يفرعون اني رسول من رب العلمين حقيق
على ان لا اقول على الله الا الحق قد جيتكم ببينة من ربكم
فارسل معي بني اسرايل قال ان كنت جيت باية فات بها ان
كنت من الصدقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع
يده فاذا هي بيضا للنظرين قال الملا من قوم فرعون ان هذا
لسحر عليم يريد ان يخرجكم من ارضكم فماذا تامرون قالوا
ارجه واخاه وارسل في المداين حشرين ياتوك بكل سحر عليم وجا
السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغلبين قال نعم وانكم
لمن المقربين قالوا يموسى اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين
قال القوا فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاو بسحر
عظيم واوحينا الى موسى ان الق عصاك فاذا هي تلقف ربع
ما يافكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك

وانقلبوا صغرين والقي السحرة سجدين قالوا امنا برب
العلمين رب موسى وهرون قال فرعون ءامنتم به قبل ان اذن
لكم ان هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها
فسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلف ثم لاصلبنكم
اجمعين قالوا انا الى ربنا منقلبون وما تنقم منا الا ان امنا بايت
ربنا لما جاتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال
الملا من قوم فرعون اتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض
ويذرك والهتك قال سنقتل ابناهم ونستحيي نساهم
وانا فوقهم قهرون قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا
ان الارض لله يورثها من يشا من عباده والعقبة للمتقين قالوا
اوذينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جيتنا قال عسى ربكم ان
يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف

تعملون ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرت
لعلهم يذكرون فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وإن
تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما طيرهم
عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون وقالوا مهما تأتنا به
من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فأرسلنا عليهم
الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم آيات مفصلت
فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم الرجز
قالوا يموسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت
عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني إسرآءيل فلما
كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بلغوه إذا هم ينكثون
فانتقمنا منهم فأغرقنهم في اليم بأنهم كذبوا بآيتنا
وكانوا عنها غفلين وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون

مشارق الأرض ومغاربها التي بركنا فيها وتمت كلمت ربك
الحسنى على بني إسرآءيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع
فرعون وقومه وما كانوا يعرشون وجوزنا ببني إسرآءيل البحر فأتوا على
قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا يموسى اجعل لنا
إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون إن هؤلاء متبر
ما هم فيه وبطل ما كانوا يعملون قال أغير الله أبغيكم إلها
وهو فضلكم على العلمين وإذ أنجينكم من آل فرعون
يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم ويستحيون
نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم وواعدنا موسى
ثلثين ليلة وأتممنها بعشر فتم ميقت ربه أربعين
ليلة وقال موسى لأخيه هرون اخلفني في قومي وأصلح ولا
تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقتنا وكلمه ربه قال

رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر
مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر
موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت إليك وأنا أول المؤمنين
قال يموسى إني اصطفيتك على الناس برسالتي وبكلمي فخذ
ما آتيتك وكن من الشاكرين وكتبنا له في الألواح من كل
شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وأمر قومك
يأخذوا بأحسنها سأوريكم دار الفاسقين سأصرف عن
آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية
لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وإن
يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا
وكانوا عنها غافلين والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة
حبطت أعمالهم هل يجزون إلا ما كانوا يعملون واتخذ

قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار ألم
يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين
ولما سقط في أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم
يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ولما رجع موسى
إلى قومه غضبان أسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي
أعجلتم أمر ربكم وألقى الألواح وأخذ برأس أخيه يجره إليه
قال ابن أم إن القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني فلا
تشمت بي الأعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين قال
رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين
إن الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة
في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين والذين عملوا
السيئات ثم تابوا من بعدها وآمنوا إن ربك من بعدها

لغفور رحيم ولما سكت عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي
نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون واختار
موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما أخذتهم الرجفة قال
رب لو شئت أهلكتهم من قبل وإياي أتهلكنا بما فعل
السفهاء منا إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من
تشاء أنت ولينا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين واكتب
لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة إنا هدنا إليك قال عذابي
أصيب به من أشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها
للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين
يتبعون الرسول النبي الأمي الذي يجدونه مكتوبا
عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن
المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع

عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به
وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم
المفلحون قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا الذي له
ملك السماوات والأرض لا إله إلا هو يحيي ويميت فآمنوا
بالله ورسوله النبي الأمي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه
لعلكم تهتدون ومن قوم موسى أمة يهدون بالحق وبه
يعدلون وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما وأوحينا
إلى موسى إذ استسقاه قومه أن اضرب بعصاك الحجر
فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل أناس مشربهم
وظللنا عليهم الغمام وأنزلنا عليهم المن والسلوى كلوا
من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم
يظلمون وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث

شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم
خطيئتكم سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم
قولا غير الذي قيل لهم فأرسلنا عليهم رجزا من السماء بما
كانوا يظلمون ۝ وسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة
البحر إذ يعدون في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم
شرعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا
يفسقون ۝ وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم
أو معذبهم عذابا شديدا قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم
يتقون ۝ فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن
السوء وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون
فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين
وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة من

يسومهم سوء العذاب إن ربك لسريع العقاب وإنه لغفور رحيم
وقطعناهم في الأرض أمما منهم الصالحون ومنهم دون
ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون فخلف
من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى
ويقولون سيغفر لنا وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم
يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق
ودرسوا ما فيه والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون
والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلوة إنا لا نضيع أجر
المصلحين ۝ وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا
أنه واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه
لعلكم تتقون ۝ وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم
ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا

بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين أو
تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم
أفتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك نفصل الآيات ولعلهم
يرجعون واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها
فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين ولو شئنا لرفعناه بها
ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله كمثل
الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ذلك مثل
القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص لعلهم
يتفكرون ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا وأنفسهم
كانوا يظلمون من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل فأولئك
هم الخاسرون ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم
قلوب لا يفقهون بها ولهم أعين لا يبصرون بها ولهم آذان

لا يسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل أولئك هم الغافلون
ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في
أسمائه سيجزون ما كانوا يعملون وممن خلقنا أمة يهدون
بالحق وبه يعدلون والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من
حيث لا يعلمون وأملي لهم إن كيدي متين أولم يتفكروا
ما بصاحبهم من جنة إن هو إلا نذير مبين أولم ينظروا في
ملكوت السموات والأرض وما خلق الله من شيء وأن عسى
أن يكون قد اقترب أجلهم فبأي حديث بعده يؤمنون من
يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون
يسألونك عن الساعة أيان مرساها قل إنما علمها عند ربي
لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السموات والأرض لا تأتيكم
إلا بغتة يسألونك كأنك حفي عنها قل إنما علمها عند الله ولكن

أكثر الناس لا يعلمون قل لا أملك لنفسي نفعا ولا ضرا
إلا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير
وما مسني السوء إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون هو الذي
خلقكم من نفس وحدة وجعل منها زوجها ليسكن إليها فلما
تغشيها حملت حملا خفيفا فمرت به فلما أثقلت دعوا
الله ربهما لئن آتيتنا صلحا لنكونن من الشكرين فلما آتيهما
صلحا جعلا له شركا فيما آتيهما فتعلى الله عما يشركون
أيشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم
نصرا ولا أنفسهم ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى لا
يتبعوكم سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صمتون
إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم فادعوهم
فليستجيبوا لكم إن كنتم صدقين ألهم أرجل يمشون

بها أم لهم أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها
أم لهم آذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون
فلا تنظرون إن وليي الله الذي نزل الكتب وهو يتولى الصلحين
والذين تدعون من دونه لا يستطيعون نصركم ولا أنفسهم
ينصرون وإن تدعوهم إلى الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون
إليك وهم لا يبصرون خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن
الجهلين وإما ينزغنك من الشيطن نزغ فاستعذ بالله إنه
سميع عليم إن الذين اتقوا إذا مسهم طيف من الشيطن
تذكروا فإذا هم مبصرون وإخونهم يمدونهم في الغي ثم
لا يقصرون وإذا لم تأتهم بآية قالوا لولا اجتبيتها قل إنما
أتبع ما يوحى إلي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة
لقوم يؤمنون وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم

ترحمون واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر
من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغفلين ان الذين
عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون سجدة

سورة الانفال مدنية وهي ست وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم يسلونك عن الانفال قل
الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم
واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مومنين انما المومنون
الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم
ءايته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون
الصلوة ومما رزقنهم ينفقون اولئك هم المومنون
حقا لهم درجت عند ربهم ومغفرة ورزق كريم
كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من

المومنين

المومنين لكرهون يجدلونك في الحق بعد ما تبين كانما
يساقون الى الموت وهم ينظرون واذ يعدكم الله احدى
الطايفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون
لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلمته ويقطع دابر الكفرين
ليحق الحق ويبطل البطل ولو كره المجرمون اذ
تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من
الملئكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمين به
قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ
يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء
ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطن وليربط على
قلوبكم ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملئكة اني
معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا

الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل
بنان ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق
الله ورسوله فان الله شديد العقاب ذلكم فذوقوه
وان للكافرين عذاب النار يايها الذين امنوا اذا
لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبر ومن
يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة
فقد باء بغضب من الله وماويه جهنم وبئس المصير
فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت
ولكن الله رمى وليبلي المومنين منه بلاء حسنا ان
الله سميع عليم ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين
ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وان تنتهوا فهو
خير لكم وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم

شيئا ولو كثرت وان الله مع المومنين يايها الذين
امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وانتم تسمعون
ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ان
شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو
علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا
وهم معرضون يايها الذين امنوا استجيبوا لله
وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله
يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا
ان الله شديد العقاب واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون
في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاويكم
وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون

يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم
وأنتم تعلمون واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة
وأن الله عنده أجر عظيم يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا الله
يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم
والله ذو الفضل العظيم وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك
أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير
الماكرين وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء
لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين وإذ قالوا اللهم
إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من
السماء أو ائتنا بعذاب أليم وما كان الله ليعذبهم وأنت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم
ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما

كانوا أولياءه إن أولياؤه إلا المتقون ولكن أكثرهم لا
يعلمون وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية
فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون إن الذين كفروا ينفقون
أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون
عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم
يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث
بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم
أولئك هم الخاسرون قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر
لهم ما قد سلف وإن يعودوا فقد مضت سنت الأولين
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن
انتهوا فإن الله بما يعملون بصير وإن تولوا فاعلموا أن
الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير واعلموا أنما

غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى
واليتمى والمسكين وابن السبيل إن كنتم ءامنتم
بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى
الجمعان والله على كل شيء قدير إذ أنتم بالعدوة
الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم
ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعد ولكن ليقضي
الله أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى
من حي عن بينة وإن الله لسميع عليم إذ يريكهم
الله في منامك قليلا ولو أريكهم كثيرا لفشلتم ولتنزعتم
في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم بذات الصدور وإذ
يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلا ويقللكم في
أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا وإلى الله ترجع الأمور

يأيها

يأيها الذين ءامنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله
كثيرا لعلكم تفلحون وأطيعوا الله ورسوله ولا تنزعوا
فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع
الصبرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديرهم بطرا
ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون
محيط وإذ زين لهم الشيطن أعملهم وقال لا غالب
لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان
نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم إني أخاف الله
والله شديد العقاب إذ يقول المنفقون والذين في قلوبهم
مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فإن
الله عزيز حكيم ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا الملئكة
يضربون وجوههم وأدبرهم وذوقوا عذاب الحريق

إني أرى ما لا ترون

ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلم للعبيد كداب
ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايت الله فاخذهم
الله بذنوبهم ان الله قوي شديد العقاب ذلك بان الله
لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما
بانفسهم وان الله سميع عليم كداب ال فرعون والذين
من قبلهم كذبوا بايت ربهم فاهلكنهم بذنوبهم
واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظلمين ان شر الدواب
عند الله الذين كفروا فهم لا يومنون الذين عهدت منهم
ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون فاما
تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون
واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا
يحب الخائنين ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لا يعجزون

واعدوا

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون
به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله
يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم
لا تظلمون وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله
انه هو السميع العليم وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك
الله هو الذي ايدك بنصره وبالمومنين والف بين قلوبهم
لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن
الله الف بينهم انه عزيز حكيم يايها النبي حسبك
الله ومن اتبعك من المومنين يايها النبي حرض المومنين
على القتال ان يكن منكم عشرون صبرون يغلبوا
مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين
كفروا بانهم قوم لا يفقهون الان خفف الله عنكم

وعلم ان فيكم ضعفا فان تكن منكم مائة صابرة يغلبوا
مائتين وان تكن منكم ألف يغلبوا ألفين باذن الله والله
مع الصابرين ما كان لنبيء ان يكون له اسرى حتى يثخن
في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة والله عزيز
حكيم لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم
عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله ان
الله غفور رحيم يا أيها النبيء قل لمن في ايديكم من
الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يوتكم خيرا مما
اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم وان يريدوا خيانتك
فقد خانوا الله من قبل فامكن منهم والله عليم حكيم ان
الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في
سبيل الله والذين ءاووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض

والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى
يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر
الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون
بصير والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه
تكن فتنة في الارض وفساد كبير والذين امنوا
وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين ءاووا ونصروا
اولئك هم المومنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم
والذين امنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فاولئك
منكم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب
الله ان الله بكل شيء عليم

سورة التوبة مدنية وهي مائة وثلاثون ءاية

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين

فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي
الله وان الله مخزي الكافرين واذان من الله ورسوله الى الناس يوم
الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم
فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله
وبشر الذين كفروا بعذاب اليم الا الذين عاهدتم من المشركين
ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا
اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين فاذا
انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد
فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم ان
الله غفور رحيم وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى
يسمع كلام الله ثم ابلغه مامنه ذلك بانهم قوم لا

يعلمون

يعلمون كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند
رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام فما استقاموا
لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين كيف وان
يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم
بافواههم وتابى قلوبهم واكثرهم فاسقون اشتروا بايات
الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا يعملون
لا يرقبون في مومن الا ولا ذمة واولئك هم المعتدون فان
تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين
ونفصل الايات لقوم يعلمون وان نكثوا ايمانهم من بعد
عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم
لا ايمان لهم لعلهم ينتهون الا تقاتلون قوما نكثوا
ايمانهم وهموا باخراج الرسول وهم بدءوكم اول

أتخشونهم فالله أحق أن تخشوه إن كنتم مومنين قاتلوهم
يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم
ويشف صدور قوم مومنين ويذهب غيظ قلوبهم
ويتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم أم حسبتم
أن تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا
من دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة والله خبير بما
تعملون ما كان للمشركين أن يعمروا مسجد الله شاهدين
على أنفسهم بالكفر أوليك حبطت أعمالهم وفي النار
هم خالدون إنما يعمر مسجد الله من آمن بالله واليوم الآخر
وأقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش إلا الله فعسى أوليك
أن يكونوا من المهتدين أجعلتم سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في

سبيل

سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين
الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم
أعظم درجة عند الله وأوليك هم الفائزون يبشرهم ربهم
برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم خالدين
فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم يا أيها الذين آمنوا لا
تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن استحبوا الكفر على
الإيمان ومن يتولهم منكم فأوليك هم الظالمون قل
إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم
وأموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن
ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله
فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين
لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين

إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت
عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله
سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا لم
تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله
من بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم يا أيها الذين
آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد
عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من
فضله إن شاء إن الله عليم حكيم قاتلوا الذين لا يؤمنون
بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا
يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية
عن يد وهم صاغرون وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت
النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم يضاهون

قول



قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون اتخذوا
أحبارهم ورهبانهم أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم
وما أمروا إلا ليعبدوا إلها واحدا لا إله إلا هو سبحانه عما
يشركون يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى
الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذي أرسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو
كره المشركون يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من
الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون
عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم يوم يحمى عليها في
نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون إن

ربع

عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتب الله يوم
خلق السموت والارض منها اربعة حرم ذلك الدين
القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقتلوا المشركين
كافة كما يقتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين
انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه
عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا
ما حرم الله زين لهم سوء اعملهم والله لا يهدي القوم
الكفرين يايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم
انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة
الدنيا من الاخرة فما متع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل
الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم
ولا تضروه شيا والله على كل شيء قدير الا تنصروه

فقد

فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار
اذ يقول لصحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته
عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى
وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم انفروا خفافا
وثقالا وجهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم
خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا
قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون
بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله
يعلم انهم لكذبون عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى
يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكذبين لا يستذنك
الذين يومنون بالله واليوم الاخر ان يجهدوا باموالهم
وانفسهم والله عليم بالمتقين انما يستذنك الذين لا يومنون

بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون
ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم
فثبطهم وقيل اقعدوا مع القعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم
الا خبالا ولا اوضعوا خللكم يبغونكم الفتنة وفيكم
سمعون لهم والله عليم بالظلمين لقد ابتغوا الفتنة من
قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كرهون
ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا
وان جهنم لمحيطة بالكفرين ان تصبك حسنة
تسؤهم وان تصبك مصيبة يقولوا قد اخذنا امرنا من قبل
ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو
مولينا وعلى الله فليتوكل المؤمنون قل هل تربصون بنا الا
احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله

بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون
قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم
قوما فسقين وما منعهم ان تقبل منهم نفقتهم الا انهم
كفروا بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى ولا
ينفقون الا وهم كرهون فلا تعجبك اموالهم ولا اولدهم
انما يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم
وهم كفرون ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم
ولكنهم قوم يفرقون لو يجدون ملجا او مغرت او مدخلا
لولوا اليه وهم يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقت
فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون
ولو انهم رضوا ما اتيهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله
سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله رغبون انما

الصدقت للفقراء والمسكين والعملين عليها والمولفة قلوبهم
وفي الرقاب والغرمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة
من الله والله عليم حكيم ومنهم الذين يوذون النبي
ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يومن بالله ويومن للمومنين
ورحمة للذين امنوا منكم والذين يوذون رسول الله لهم
عذاب اليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله
احق ان يرضوه ان كانوا مومنين الم يعلموا انه من يحادد
الله ورسوله فان له نار جهنم خلدا فيها ذلك الخزي
العظيم يحذر المنفقون ان تنزل عليهم سورة تنبيهم
بما في قلوبهم قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون ولين سالتهم
ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله وءايته ورسوله كنتم
تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمنكم ان نعف

١١٢

عن طايفة منكم نعذب طايفة بانهم كانوا مجرمين المنفقون
والمنفقت بعضهم من بعض يامرون بالمنكر وينهون عن
المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله فنسيهم ان المنفقين
هم الفسقون وعد الله المنفقين والمنفقت والكفار نار جهنم
خلدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم
كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر امولا
واولدا فاستمتعوا بخلقهم فاستمتعتم بخلقكم كما
استمتع الذين من قبلكم بخلقهم وخضتم كالذي
خاضوا اوليك حبطت اعملهم في الدنيا والاخرة واوليك
هم الخسرون الم ياتهم نبا الذين من قبلهم قوم نوح
وعاد وثمود وقوم ابرهيم وقوم لوط واصحب مدين
والموتفكت اتتهم رسلهم بالبينت فما كان الله

ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون والمومنون والمومنت
بعضهم أوليآء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر
ويقيمون الصلوة ويوتون الزكوة ويطيعون الله
ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم وعد الله
المومنين والمومنت جنت تجري من تحتها الانهر خلدين
فيها ومسكن طيبة في جنت عدن ورضون من الله أكبر
ذلك هو الفوز العظيم يا أيها النبي جهد الكفار والمنفقين
واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبيس المصير يحلفون بالله
ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلمهم وهموا
بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغنيهم الله ورسوله من فضله
فإن يتوبوا يك خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم الله عذابا أليما
في الدنيا والآخرة وما لهم في الأرض من ولي ولا نصير ومنهم

من عهد الله لئن آتينا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصلحين
فلما آتيهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فأعقبهم
نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما
كانوا يكذبون ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجويهم وأن
الله علم الغيوب الذين يلمزون المطوعين من المومنين في
الصدقت والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم
سخر الله منهم ولهم عذاب أليم استغفر لهم أو لا تستغفر
لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك
بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفسقين فرح
المخلفون بمقعدهم خلف رسول الله وكرهوا أن يجهدوا
بأمولهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم
أشد حرا لو كانوا يفقهون فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا

جزاء بما كانوا يكسبون فإن رجعك الله إلى طائفة منهم
فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن تقاتلوا معي
عدوا إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين
ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم
كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ولا تعجبك أموالهم
وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق
أنفسهم وهم كافرون وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله
وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولوا الطول منهم وقالوا
ذرنا نكن مع القاعدين رضوا بأن يكونوا مع الخوالف
وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون لكن الرسول والذين
آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم
الخيرات وأولئك هم المفلحون أعد الله لهم جنات تجري من

تحتها

تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم وجاء المعذرون
من الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب
الذين كفروا منهم عذاب أليم ليس على الضعفاء ولا على المرضى
ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله
ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على
الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه
تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون
إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن
يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون
يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن
لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله
ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم

تعملون سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا
عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأويهم جهنم جزاء بما
كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا
عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفسقين الأعراب أشد
كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله
والله عليم حكيم ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما
ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم
ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربت
عند الله وصلوت الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله
في رحمته إن الله غفور رحيم والسبقون الأولون من المهجرين
والأنصار والذين اتبعوهم بإحسن رضي الله عنهم ورضوا
عنه وأعد لهم جنت تجري تحتها الأنهر خلدين فيها أبدا

ذلك الفوز العظيم وممن حولكم من الأعراب منفقون ومن
أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم
مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم وآخرون اعترفوا بذنوبهم
خلطوا عملا صلحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن
الله غفور رحيم خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم
بها وصل عليهم إن صلوتك سكن لهم والله سميع عليم
ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقت
وأن الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون وستردون إلى علم الغيب والشهدة
فينبئكم بما كنتم تعملون وآخرون مرجون لأمر الله
إما يعذبهم وإما يتوب عليهم والله عليم حكيم والذين
اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين

وإرصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا
الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون لا تقم فيه أبدا لمسجد
أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال
يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين أفمن أسس
بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه
على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم
الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن
تقطع قلوبهم والله عليم حكيم إن الله اشترى من
المومنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل
الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل
والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي
بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التائبون العابدون

الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف
والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المومنين
ما كان للنبيء والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو
كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم وما
كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما
تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبراهيم لأواه حليم وما
كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما
يتقون إن الله بكل شيء عليم إن الله له ملك السماوات والأرض
يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير لقد
تاب الله على النبيء والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في
ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم
تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا

حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم
انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم
ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا
مع الصدقين ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب
ان يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك
بانهم لا يصيبهم ظما ولا نصب ولا مخمصة في سبيل
الله ولا يطون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من
عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صلح ان الله لا يضيع اجر
المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون
واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون وما
كان المومنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم
طايفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم

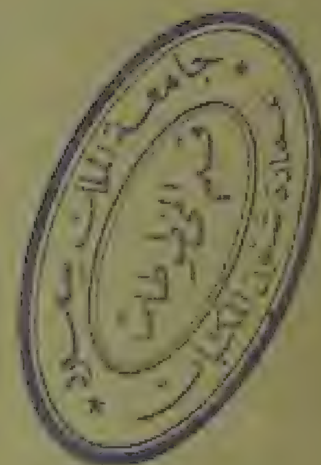
لعلهم

لعلهم يحذرون يايها الذين امنوا قتلوا الذين يلونكم من
الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين واذا
ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمنا
فاما الذين امنوا فزادتهم ايمنا وهم يستبشرون واما
الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا
وهم كفرون اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او
مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون واذا ما انزلت سورة
نظر بعضهم الى بعض هل يريكم من احد ثم انصرفوا
صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين
رءوف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم سورة يونس مكية وهي مائة وتسع اية

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ايت الكتب الحكيم اكان
للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين
امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكفرون ان هذا
لسحر مبين ان ربكم الله الذي خلق السموت والارض في
ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا
من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون اليه
مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدؤا الخلق ثم يعيده
ليجزي الذين امنوا وعملوا الصلحت بالقسط والذين
كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون
هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل
لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق
يفصل الايت لقوم يعلمون ان في اختلف اليل والنهار وما خلق

الله في السموت والارض لايت لقوم يتقون ان الذين لا
يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا بها والذين هم
عن ايتنا غفلون اوليك ماويهم النار بما كانوا يكسبون ان
الذين امنوا وعملوا الصلحت يهديهم ربهم بايمنهم
تجري من تحتهم الانهر في جنت النعيم دعويهم فيها
سبحنك اللهم وتحيتهم فيها سلم واخر دعويهم
ان الحمد لله رب العلمين ولو يعجل الله للناس الشر
استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم فنذر الذين
لا يرجون لقاءنا في طغينهم يعمهون واذا مس الانسن
الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قايما فلما كشفنا عنه ضره
مر كان لم يدعنا الى ضر مسه كذلك زين للمسرفين
ما كانوا يعملون ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما

ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليومنوا كذلك
نجزي القوم المجرمين ثم جعلناكم خلائف في الارض من
بعدهم لننظر كيف تعملون وإذا تتلى عليهم آياتنا
بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله
قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما
يوحى إلي إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل
لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به فقد لبثت فيكم
عمرا من قبله أفلا تعقلون فمن أظلم ممن افترى على
الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون ويعبدون
من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء
شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا
في الأرض سبحانه وتعالى عما يشركون وما كان الناس إلا



أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم
فيما فيه يختلفون ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه فقل
إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم من المنتظرين وإذا
أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في
آياتنا قل الله أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون ما تمكرون
هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك
وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف
وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم
دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن
من الشاكرين فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير
الحق يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة
الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون إنما

مثل الحيوة الدنيا كماء انزلنه من السما فاختلط به نبات الارض
مما ياكل الناس والانعم حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت
وظن اهلها انهم قدرون عليها اتيها امرنا ليلا او نهارا
فجعلنها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايت
لقوم يتفكرون والله يدعوا الى دار السلم ويهدي من يشا
الى صرط مستقيم للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا
يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك اصحب الجنة هم فيها
خلدون والذين كسبوا السيات جزا سيية بمثلها وترهقهم
ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت وجوههم
قطعا من اليل مظلما اولئك اصحب النار هم فيها خلدون
ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم
وشركاوكم فزيلنا بينهم وقال شركاوهم ما كنتم ايانا

تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن
عبادتكم لغفلين هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت وردوا الى
الله مولىهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من يرزقكم
من السما والارض امن يملك السمع والابصر ومن يخرج
الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر
فسيقولون الله فقل افلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق فما
ذا بعد الحق الا الضلل فانى تصرفون كذلك حقت كلمت
ربك على الذين فسقوا انهم لا يومنون قل هل من شركايكم
من يبدوا الخلق ثم يعيده قل الله يبدوا الخلق ثم يعيده فانى
توفكون قل هل من شركايكم من يهدي الى الحق قل الله
يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي
الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وما يتبع اكثرهم

إلا الظن إن الظن لا يغني من الحق شيئا إن الله عليم بما يفعلون
وما كان هذا القرءان أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي
بين يديه وتفصيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين أم
يقولون افتريه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من
دون الله إن كنتم صدقين بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه
ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف
كان عقبة الظلمين ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن
به وربك أعلم بالمفسدين وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم
عملكم أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ومنهم
من يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون
ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون
إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون ويوم

يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد
خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين وإما نرينك بعض
الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على
ما يفعلون ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضي بينهم
بالقسط وهم لا يظلمون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم
صدقين قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله لكل أمة
أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون قل
أرءيتم إن أتيكم عذابه بيتا أو نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون
أثم إذا ما وقع ءامنتم به ءالن وقد كنتم به تستعجلون ثم قيل
للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم
تكسبون ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم
بمعجزين ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به وأسروا الندامة

لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ألا
إن لله ما في السماوات والأرض ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم
لا يعلمون هو يحيي ويميت وإليه ترجعون يا أيها الناس قد جاءتكم
موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين
قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا
قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون وما ظن الذين يفترون
على الله الكذب يوم القيامة إن الله لذو فضل على الناس ولكن
أكثرهم لا يشكرون وما تكون في شأن وما تتلو منه من
قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون
فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء
ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ألا إن أولياء الله

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم
البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو
الفوز العظيم ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا هو السميع
العليم ألا إن لله من في السماوات ومن في الأرض وما يتبع الذين
يدعون من دون الله شركاء إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا
يخرصون هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا
إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو
الغني له ما في السماوات وما في الأرض إن عندكم من سلطان
بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون قل إن الذين يفترون على الله
الكذب لا يفلحون متاع في الدنيا ثم إلينا مرجعهم ثم نذيقهم
العذاب الشديد بما كانوا يكفرون واتل عليهم نبأ نوح
إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات

الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم ثم لا يكن
امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم
فما سالتكم من اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من
المسلمين فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم
خلايف واغرقنا الذين كذبوا باياتنا فانظر كيف كان عاقبة
المنذرين ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينات
فما كانوا ليومنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على
قلوب المعتدين ثم بعثنا من بعدهم موسى وهرون الى فرعون
وملايه باياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين فلما جاءهم
الحق من عندنا قالوا ان هذا لسحر مبين قال موسى اتقولون للحق
لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح الساحرون قالوا اجيتنا لتلفتنا
عما وجدنا عليه اباءنا وتكون لكما الكبرياء في الارض وما

نحن لكما بمومنين وقال فرعون ايتوني بكل سحر عليم فلما جاء
السحرة قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون فلما القوا قال موسى ما
جيتم به السحر ان الله سيبطله ان الله لا يصلح عمل المفسدين
ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون فما امن لموسى
الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملايهم ان يفتنهم وان
فرعون لعال في الارض وانه لمن المسرفين وقال موسى يقوم ان
كنتم امنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين فقالوا
على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا
برحمتك من القوم الكافرين واوحينا الى موسى واخيه ان
تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا
الصلوة وبشر المومنين وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون
وملاه زينة واموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك

ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يومنوا حتى
يروا العذاب الاليم قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان
سبيل الذين لا يعلمون وجوزنا ببني اسرايل البحر فاتبعهم فرعون
وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله
الا الذي امنت به بنوا اسرايل وانا من المسلمين الان وقد
عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك
لتكون لمن خلفك اية وان كثيرا من الناس عن اياتنا لغفلون
ولقد بوانا بني اسرايل مبوا صدق ورزقنهم من
الطيبت فما اختلفوا حتى جاهم العلم ان ربك يقضي بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون فان كنت في شك مما
انزلنا اليك فسل الذين يقرون الكتب من قبلك لقد جاك
الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من الذين

كذبوا

كذبوا بايت الله فتكون من الخسرين ان الذين حقت عليهم
كلمت ربك لا يومنون ولو جاتهم كل اية حتى يروا العذاب
الاليم فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمنها الا قوم يونس
لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحيوة الدنيا
ومتعنهم الى حين ولو شا ربك لامن من في الارض كلهم
جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مومنين وما كان
لنفس ان تومن الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
قل انظروا ماذا في السموت والارض وما تغني الايت والنذر
عن قوم لا يومنون فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا
من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من المنتظرين ثم
ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك حقا علينا ننج
المومنين قل يايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا

أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفىكم
وأمرت أن أكون من المومنين وأن أقم وجهك للدين حنيفا
ولا تكونن من المشركين ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك
ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين وإن يمسسك
الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله
يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم قل يا أيها
الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي
لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل
واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

سورة هود مكية وهي مائة وإحدى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت
من لدن حكيم خبير ألا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير

وبشير وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا
إلى أجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وإن تولوا فإني
أخاف عليكم عذاب يوم كبير إلى الله مرجعكم وهو على كل
شيء قدير ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين
يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم
بذات الصدور وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها
ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين وهو الذي
خلق السماوات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء
ليبلوكم أيكم أحسن عملا ولئن قلت إنكم مبعوثون
من بعد الموت ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين
ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولن ما
يحبسه ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم

ما كانوا به يستهزءون ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة ثم نزعناها
منه إنه ليئوس كفور ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته
ليقولن ذهب السيئات عني إنه لفرح فخور إلا الذين صبروا
وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر كبير فلعلك تارك
بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل
عليه كنز أو جاء معه ملك إنما أنت نذير والله على كل شيء
وكيل أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات
وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين فإلم
يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو
فهل أنتم مسلمون من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها
نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك
الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها

وبطل

وبطل ما كانوا يعملون أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه
شاهد منه ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة أولئك يؤمنون
به ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه
إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ومن أظلم
ممن افترى على الله كذبا أولئك يعرضون على ربهم
ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله
على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا
وهم بالآخرة هم كافرون أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض
وما كان لهم من دون الله من أولياء يضاعف لهم العذاب ما
كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون أولئك الذين
خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم أنهم
في الآخرة هم الأخسرون إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات

وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون مثل الفريقين
كالأعمى والأصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا أفلا
تذكرون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إني لكم نذير مبين أن لا
تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم فقال الملأ الذين
كفروا من قومه ما نراك إلا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك إلا الذين
هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم
كاذبين قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني
رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها
كارهون ويا قوم لا أسألكم عليه مالا إن أجري إلا على الله
وما أنا بطارد الذين آمنوا إنهم ملاقوا ربهم ولكني أراكم
قوما تجهلون ويا قوم من ينصرني من الله إن طردتهم أفلا
تذكرون ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا

أقول إني ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله
خيرا الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن الظالمين قالوا يا نوح
قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين
قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين ولا ينفعكم
نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم
هو ربكم وإليه ترجعون أم يقولون افتريه قل إن افتريته فعلي
إجرامي وأنا بريء مما تجرمون وأوحي إلى نوح أنه لن يومن من قومك
إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون واصنع الفلك
بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون
ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال
إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون فسوف
تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم حتى

إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك
إلا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه إلا قليل ۞ وقال
اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها إن ربي لغفور رحيم ۞ وهي
تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل
يبني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ۞ قال سآوي إلى جبل
يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم
وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ۞ وقيل يأرض ابلعي
ماءك ويسماء أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر واستوت
على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ۞ ونادى نوح ربه
فقال رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم
الحاكمين ۞ قال ينوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح
فلا تسئلن ما ليس لك به علم ۞ وإلا تغفر لي وترحمني أكن من

إني أعظك أن تكون من الجاهلين قال رب إني أعوذ بك أن أسئلك ما ليس لي

الخاسرين

١٢٩

الخاسرين ۞ قيل ينوح اهبط بسلم منا وبركت عليك وعلى أمم
ممن معك وأمم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب أليم
تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك
من قبل هذا فاصبر إن العاقبة للمتقين ۞ وإلى عاد أخاهم
هودا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إن أنتم إلا
مفترون ۞ يقوم لا أسئلكم عليه أجرا إن أجري إلا على الذي
فطرني أفلا تعقلون ۞ ويقوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه
يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا
تتولوا مجرمين ۞ قالوا يهود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي
آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ۞ إن نقول إلا اعتريك
بعض آلهتنا بسوء قال إني أشهد الله واشهدوا أني بريء
مما تشركون ۞ من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون

إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها
إن ربي على صراط مستقيم فإن تولوا فقد أبلغتكم ما
أرسلت به إليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه
شيئا إن ربي على كل شيء حفيظ ولما جاء أمرنا نجينا هودا
والذين آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ
وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله واتبعوا
أمر كل جبار عنيد وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة
ألا إن عادا كفروا ربهم ألا بعدا لعاد قوم هود وإلى ثمود
أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو
أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم
توبوا إليه إن ربي قريب مجيب قالوا يا صالح قد كنت فينا
مرجوا قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفي

شك

شك مما تدعونا إليه مريب قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة
من ربي وآتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله إن عصيته
فما تزيدونني غير تخسير ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية
فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب
قريب فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد
غير مكذوب فلما جاء أمرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه
برحمة منا ومن خزي يومئذ إن ربك هو القوي العزيز وأخذ
الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين كأن لم
يغنوا فيها ألا إن ثمود كفروا ربهم ألا بعدا لثمود ولقد جاءت
رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث أن جاء
بعجل حنيذ فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس
منهم خيفة قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط وامرأته قائمة

فضحكت فبشرنها باسحق ومن وراء اسحق يعقوب قالت
يويلتى ءالد وانا عجوز وهذا بعلى شيخا ان هذا لشىء عجيب
قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله وبركته عليكم اهل
البيت انه حميد مجيد فلما ذهب عن ابرهيم الروع
وجاءته البشرى يجدلنا فى قوم لوط ان ابرهيم لحليم اوه
منيب يابرهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم
اتيهم عذاب غير مردود ولما جاءت رسلنا لوطا سىء
بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه
يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيات قال يقوم
هؤلاء بناتى هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون فى
ضيفى اليس منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا فى
بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد قال لو ان لى بكم قوة او

اوى الى ركن شديد قالوا يلوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك
فاسر باهلك بقطع من اليل ولا يلتفت منكم احد الا امراتك
انه مصيبها ما اصابهم ان موعدهم الصبح اليس الصبح
بقريب فلما جاء امرنا جعلنا عليها سافلها وامطرنا عليها حجارة
من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هى من الظلمين
ببعيد والى مدين اخاهم شعيبا قال يقوم اعبدوا الله ما لكم
من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان انى اريكم بخير
وانى اخاف عليكم عذاب يوم محيط ويقوم اوفوا المكيال
والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا فى
الارض مفسدين بقيت الله خير لكم ان كنتم مومنين وما
انا عليكم بحفيظ قالوا يشعيب اصلوتك تامرك ان
نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل فى اموالنا ما نشؤا انك لانت

الحليم الرشيد قال يقوم أرءيتم إن كنت على بينة من ربي ورزقني منه
رزقا حسنا وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهيكم عنه إن أريد إلا
الإصلح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه
أنيب ويقوم لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب
قوم نوح أو قوم هود أو قوم صلح وما قوم لوط منكم
ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود
قالوا يشعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا لنريك فينا
ضعيفا ولولا رهطك لرجمنك وما أنت علينا بعزيز قال
يقوم أرهطي أعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم
ظهريا إن ربي بما تعملون محيط ويقوم اعملوا على
مكانتكم إني عمل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن
هو كذب وارتقبوا إني معكم رقيب ولما جاء أمرنا نجينا

شعيبا

شعيبا والذين ءامنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا
الصيحة فأصبحوا في ديرهم جثمين كأن لم يغنوا فيها ألا
بعدا لمدين كما بعدت ثمود ولقد أرسلنا موسى بايتنا
وسلطن مبين إلى فرعون وملإيه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر
فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيمة فأوردهم النار وبئس
الورد المورود وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة بئس الرفد
المرفود ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد
وما ظلمنهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم
ءالهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء أمر ربك
وما زادوهم غير تتبيب وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى
وهي ظلمة إن أخذه أليم شديد إن في ذلك لأية لمن
خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم

مشهود وما نؤخره الا لاجل معدود يوم يات لا تكلم
نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا ففي النار
لهم فيها زفير وشهيق خلدين فيها ما دامت السموت والارض
الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا ففي
الجنة خلدين فيها ما دامت السموت والارض الا ما شاء ربك
عطاء غير مجذوذ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما
يعبدون الا كما يعبد اباؤهم من قبل وانا لموفوهم نصيبهم
غير منقوص ولقد اتينا موسى الكتب فاختلف فيه ولولا
كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه
مريب وان كلا لما ليوفينهم ربك اعملهم انه بما يعملون خبير
فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون
بصير ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم

من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون واقم الصلوة طرفي
النهار وزلفا من اليل ان الحسنت يذهبن السيات ذلك ذكرى
للذكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين فلولا كان
من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض
الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما اترفوا
فيه وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك القرى بظلم
واهلها مصلحون ولو شاء ربك لجعل الناس امة وحدة ولا يزالون
مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك
لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين وكلا نقص عليك
من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق
وموعظة وذكرى للمؤمنين وقل للذين لا يؤمنون اعملوا
على مكانتكم انا عملون وانتظروا انا منتظرون ولله

غيب السموت والارض واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل
عليه وما ربك بغفل عما تعملون

سورة يوسف مكية وهي مائة واحدى عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ايت الكتب المبين انا
انزلنه قرءنا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن
القصص بما اوحينا اليك هذا القرءان وان كنت من قبله
لمن الغفلين اذ قال يوسف لابيه يابت اني رايت احد عشر كوكبا
والشمس والقمر رايتهم لي سجدين قال يبني لا تقصص
رءياك على اخوتك فيكيدوا لك كيدا ان الشيطن للانسن عدو
مبين وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل الاحاديث
ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك
من قبل ابرهيم واسحق ان ربك عليم حكيم لقد كان في

يوسف واخوته ايت للسائلين اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا
منا ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلل مبين اقتلوا يوسف او اطرحوه
ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صلحين
قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيبت الجب
يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فعلين قالوا يابانا ما
لك لا تامنا على يوسف وانا له لنصحون ارسله معنا
غدا يرتع ويلعب وانا له لحفظون قال اني ليحزنني ان
تذهبوا به واخاف ان ياكله الذئب وانتم عنه غفلون قالوا لئن
اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخسرون فلما ذهبوا به
واجمعوا ان يجعلوه في غيبت الجب واوحينا اليه لتنبئنهم
بامرهم هذا وهم لا يشعرون وجاءو اباهم عشاء يبكون قالوا
يابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متعنا فاكله

الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صدقين وجاءو على قميصه
بدم كذب قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم
فأدلى دلوه قال يبشرى هذا غلم وأسروه بضعة والله عليم
بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه
من الزهدين وقال الذي اشتريه من مصر لامرأته أكرمي مثويه
عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في
الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث والله غالب على أمره ولكن
أكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ أشده آتينه حكما وعلما
وكذلك نجزي المحسنين وراودته التي هو في بيتها عن نفسه
وغلقت الأبوب وقالت هيت لك قال معاذ الله إنه ربي أحسن
مثواي إنه لا يفلح الظلمون ولقد همت به وهم بها لولا

أن رأى برهن ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه من
عبادنا المخلصين واستبقا الباب وقدت قميصه من
دبر وألفيا سيدها لدا الباب قالت ما جزاء من أراد بأهلك
سوءا إلا أن يسجن أو عذاب أليم قال هي راودتني عن نفسي
وشهد شاهد من أهلها إن كان قميصه قد من قبل
فصدقت وهو من الكذبين وإن كان قميصه قد من
دبر فكذبت وهو من الصدقين فلما رأى قميصه قد من دبر
قال إنه من كيدكن إن كيدكن عظيم يوسف أعرض
عن هذا واستغفري لذنبك إنك كنت من الخاطئين
وقال نسوة في المدينة امرأت العزيز تراود فتيها عن نفسه
قد شغفها حبا إنا لنريها في ضلل مبين فلما سمعت
بمكرهن أرسلت إليهن وأعتدت لهن متكأ وآتت

كل واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه
وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان هذا الا ملك
كريم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه
فاستعصم ولئن لم يفعل ما آمره ليسجنن وليكونا من الصاغرين
قال رب السجن أحب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني
كيدهن أصب اليهن وأكن من الجاهلين فاستجاب له
ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم ثم بدا لهم
من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى حين ودخل معه
السجن فتيان قال أحدهما اني أراني أعصر خمرا وقال
الآخر اني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه
نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما طعام
ترزقانه الا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني

ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم
كافرون واتبعت ملة آبائي ابراهيم واسحق ويعقوب ما كان
لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس
ولكن أكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن أأرباب
متفرقون خير ام الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه الا
أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان
ان الحكم الا لله أمر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن
أكثر الناس لا يعلمون يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقي
ربه خمرا وأما الآخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي
الأمر الذي فيه تستفتيان وقال للذي ظن أنه ناج منهما
اذكرني عند ربك فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن
بضع سنين وقال الملك اني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن

سبع عجاف وسبع سنبلت خضر وأخر يابست يأيها
الملأ أفتوني في رءياي إن كنتم للرءيا تعبرون قالوا أضغث
أحلم وما نحن بتأويل الأحلم بعلمين وقال الذي نجا منهما
وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون يوسف أيها
الصديق أفتنا في سبع بقرت سمان يأكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلت خضر وأخر يابست لعلي أرجع إلى الناس
لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم
فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك
سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون
ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون
وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك
فسئله ما بال النسوة التي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن

عليم قال ما خطبكن إذ رودتن يوسف عن نفسه قلن حش
لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأت العزيز الآن حصحص
الحق أنا رودته عن نفسه وإنه لمن الصدقين ذلك ليعلم أني
لم أخنه بالغيب وأن الله لا يهدي كيد الخائنين وما أبرئ
نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور
رحيم وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما
كلمه قال إنك اليوم لدينا مكين قال اجعلني على خزائن
الأرض إني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف في
الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من
نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ولأجر الآخرة خير للذين
ءامنوا وكانوا يتقون وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه
فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم

قال ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي الكيل وانا
خير المنزلين فان لم تاتوني به فلا كيل لكم عندي ولا
تقربون قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون وقال لفتيانه
اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا
الى اهلهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا الى ابيهم قالوا
يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون
قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه من قبل
فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم
وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه
بضاعتنا ردت الينا ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل
بعير ذلك كيل يسير قال لن ارسله معكم حتى تؤتون
موثقا من الله لتاتنني به الا ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم

قال الله على ما نقول وكيل وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد
وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء ان
الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون
ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله
من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضاها وانه لذو علم لما
علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما دخلوا على يوسف
اوى اليه اخاه قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون
فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه ثم اذن
مؤذن ايتها العير انكم لسارقون قالوا واقبلوا عليهم ماذا
تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير
وانا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض
وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه

من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فبدأ
بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه كذلك
كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك إلا أن يشاء
الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم قالوا
إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف في نفسه
ولم يبدها لهم قال أنتم شر مكانا والله أعلم بما تصفون
قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه إنا
نراك من المحسنين قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا
متاعنا عنده إنا إذا لظالمون فلما استيأسوا منه خلصوا
نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا
من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن أبرح الأرض
حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين

ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا إلا
بما علمنا وما كنا للغيب حافظين واسأل القرية التي
كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون قال بل سولت
لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل عسى الله أن يأتيني
بهم جميعا إنه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال
يا أسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم
قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا أو تكون
من الهالكين قال إنما أشكوا بثي وحزني إلى الله وأعلم
من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف
وأخيه ولا تايئسوا من روح الله إنه لا يايئس من روح الله
إلا القوم الكافرون فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز
مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا

الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين قال هل
علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون قالوا ائنك
لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من
يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين قالوا تالله
لقد اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثريب
عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الرحمين اذهبوا
بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا واتوني باهلكم
اجمعين ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف
لولا ان تفندون قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم فلما ان
جاء البشير القيه على وجهه فارتد بصيرا قال الم اقل لكم
اني اعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يابانا استغفر لنا ذنوبنا
انا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور



الرحيم فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا
مصر ان شاء الله امنين ورفع ابويه على العرش وخروا له
سجدا وقال يابت هذا تاويل رءياي من قبل قد جعلها ربي حقا
وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من
بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف
نصف لما يشاء انه هو العليم الحكيم رب قد اتيتني من الملك
وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموت والارض انت
وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصلحين
ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ اجمعوا
امرهم وهم يمكرون وما اكثر الناس ولو حرصت بمومنين
وما تسئلهم عليه من اجر ان هو الا ذكر للعلمين وكاين من
اية في السموت والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون

وما يومن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون أفأمنوا أن
تاتيهم غاشية من عذاب الله أو تاتيهم الساعة بغتة وهم لا
يشعرون قل هذه سبيلي أدعوا إلى الله على بصيرة أنا ومن
اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين وما أرسلنا من قبلك
إلا رجالا نوحي إليهم من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض
فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة
خير للذين اتقوا أفلا تعقلون حتى إذا استيأس الرسل وظنوا
أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد
بأسنا عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لأولي
الألباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه
وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يومنون

سورة الرعد مكية وهي أربع وأربعون آية

بس

بسم الله الرحمن الرحيم المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل
إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يومنون الله الذي رفع
السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش وسخر
الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى يدبر الأمر يفصل الآيات
لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذي مد الأرض وجعل
فيها رواسي وأنهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين
يغشي الليل النهار إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون وفي الأرض
قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان
وغير صنوان تسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض
في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون وإن تعجب فعجب
قولهم أءذا كنا ترابا أءنا لفي خلق جديد أولئك الذين كفروا
بربهم وأولئك الأغلال في أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم

فيها خلدون ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت
من قبلهم المثلت وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم
وإن ربك لشديد العقاب ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه ءاية
من ربه إنما أنت منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل أنثى
وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار علم
الغيب والشهدة الكبير المتعال سواء منكم من أسر
القول ومن جهر به ومن هو مستخف باليل وسارب بالنهار له
معقبت من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله إن
الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله
بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال هو الذي
يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال ويسبح
الرعد بحمده والملئكة من خيفته ويرسل الصوعق

فيصيب

ربع

فيصيب بها من يشاء وهم يجدلون في الله وهو شديد المحال له
دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء
إلا كبسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببلغه وما
دعاء الكفرين إلا في ضلل ولله يسجد من في السموت والأرض
طوعا وكرها وظللهم بالغدو والءاصال قل من رب
السموت والأرض قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء لا
يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوي الأعمى
والبصير أم هل تستوي الظلمت والنور أم جعلوا لله
شركاء خلقوا كخلقه فتشبه الخلق عليهم قل الله خلق
كل شيء وهو الوحد القهر أنزل من السماء ماء فسالت
أودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه
في النار ابتغاء حلية أو متع زبد مثله كذلك يضرب الله

سجدة

الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث
في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال للذين استجابوا لربهم
الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في الأرض جميعا
ومثله معه لافتدوا به أولئك لهم سوء الحساب ومأويهم
جهنم وبئس المهاد أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك
الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر أولوا الألباب الذين يوفون
بعهد الله ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما أمر الله
به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب والذين
صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلوة وأنفقوا مما
رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة أولئك لهم
عقبى الدار جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم
وأزواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون عليهم من كل

باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار والذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل
ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار
الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا
وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع ويقول الذين كفروا لولا
أنزل عليه آية من ربه قل إن الله يضل من يشاء ويهدي إليه
من أناب الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر
الله تطمئن القلوب الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى
لهم وحسن مآب كذلك أرسلناك في أمة قد خلت من
قبلها أمم لتتلوا عليهم الذي أوحينا إليك وهم يكفرون
بالرحمن قل هو ربي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب ولو
أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض أو كلم به

الموتى بل لله الامر جميعا افلم يايـس الذين امنوا ان لو
يشا الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين كفروا تصيبهم
بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم حتى ياتى وعد الله
ان الله لا يخلف الميعاد ولقد استهزى برسل من قبلك فامليت
للذين كفروا ثم اخذتهم فكيف كان عقاب افمن هو قايم
على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركا قل سموهم
ام تنبـونه بما لا يعلم فى الارض ام بظاهر من القول بل
زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل
الله فما له من هاد لهم عذاب فى الحيوة الدنيا ولعذاب
الاخرة اشق وما لهم من الله من واق مثل الجنة التى وعد
المتقون تجرى من تحتها الانهر اكلها دايم وظلها تلك
عقبى الذين اتقوا وعقبى الكفرين النار والذين اتينهم

الكتب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب من ينكر بعضه
قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به اليه ادعوا واليه مـاب
وكذلك انزلنه حكما عربيا ولين اتبعت اهواهم بعد ما
جاك من العلم ما لك من الله من ولى ولا واق ولقد ارسلنا رسلا
من قبلك وجعلنا لهم ازوجا وذرية وما كان لرسول ان ياتى
بـاية الا باذن الله لكل اجل كتاب يمحوا الله ما يشا ويثبت
وعنده ام الكتب وان ما نرينك بعض الذى نعدهم او
نتوفينك فانما عليك البلغ وعلينا الحساب اولم يروا انا ناتى
الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب
لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكر الذين من قبلهم
فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم
الكفر لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا

قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتب

سورة ابرهيم مكية وهي اربع وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم الر كتب انزلنه اليك لتخرج
الناس من الظلمت الى النور باذن ربهم الى صرط
العزيز الحميد الله الذي له ما في السموت وما في الارض وويل
للكفرين من عذاب شديد الذين يستحبون الحيوة الدنيا على
الاخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلل
بعيد وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم
فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم
ولقد ارسلنا موسى بايتنا ان اخرج قومك من الظلمت الى
النور وذكرهم بايم الله ان في ذلك لايت لكل صبار
شكور واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ

انجيكم

انجيكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون
ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم
عظيم واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن
كفرتم ان عذابي لشديد وقال موسى ان تكفروا انتم ومن
في الارض جميعا فان الله لغني حميد الم ياتكم نبؤا
الذين من قبلكم قوم نوح وعاد وثمود والذين من
بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم رسلهم بالبينت
فردوا ايديهم في افوههم وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به
وانا لفي شك مما تدعوننا اليه مريب قالت رسلهم افي
الله شك فاطر السموت والارض يدعوكم ليغفر لكم
من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى قالوا ان انتم الا
بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما كان يعبد اباؤنا فاتونا

بسلطن مبين قالت لهم رسلهم إن نحن إلا بشر مثلكم
ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما كان لنا أن نأتيكم
بسلطن إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المومنون وما
لنا ألا نتوكل على الله وقد هدينا سبلنا ولنصبرن على ما
آذيتمونا وعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال الذين
كفروا لرسلهم لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا
فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظلمين ولنسكننكم
الأرض من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد
واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد من ورائه جهنم ويسقى
من ماء صديد يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من
كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ مثل
الذين كفروا بربهم أعملهم كرماد اشتدت به الريح

في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو
الضلل البعيد ألم تر أن الله خلق السموت والأرض بالحق
إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله
بعزيز وبرزوا لله جميعا فقال الضعفوا للذين استكبروا
إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله
من شيء قالوا لو هدينا الله لهدينكم سواء علينا أجزعنا
أم صبرنا ما لنا من محيص وقال الشيطن لما قضي
الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم
وما كان لي عليكم من سلطن إلا أن دعوتكم فاستجبتم
لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم ما أنا بمصرخكم وما
أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتمون من قبل إن
الظلمين لهم عذاب أليم وأدخل الذين ءامنوا وعملوا

الصالحات جنات تجري من تحتها الانهر خلدين فيها باذن ربهم
تحيتهم فيها سلم الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة
طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السما تؤتي
اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم
يتذكرون ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت
من فوق الارض ما لها من قرار يثبت الله الذين امنوا بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ويضل الله الظلمين
ويفعل الله ما يشاء الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله
كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلونها وبيس
القرار وجعلوا لله اندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان
مصيركم الى النار قل لعبادي الذين امنوا يقيموا
الصلوة وينفقوا مما رزقنهم سرا وعلانية من قبل ان ياتي

يوم لا بيع فيه ولا خلل الله الذي خلق السموت والارض وانزل
من السما ما فاخرج به من الثمرت رزقا لكم وسخر لكم
الفلك لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهر وسخر لكم
الشمس والقمر دايبين وسخر لكم اليل والنهار واتيكم
من كل ما سالتموه وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان
الانسن لظلوم كفار واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا
البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن
اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني
فانك غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير
ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل
افيدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرت لعلهم
يشكرون ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على

الله من شيء في الأرض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي
على الكبر إسمعيل وإسحق إن ربي لسميع الدعاء رب اجعلني
مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي
ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ولا تحسبن الله غافلا
عما يعمل الظلمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه
الأبصر مهطعين مقنعي رءوسهم لا يرتد إليهم
طرفهم وأفئدتهم هواء وأنذر الناس يوم يأتيهم العذاب
فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك
ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من
زوال وسكنتم في مسكن الذين ظلموا أنفسهم
وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الأمثال وقد
مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم

لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله إن الله
عزيز ذو انتقام يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموت وبرزوا
لله الوحد القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الأصفاد
سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ليجزي الله
كل نفس ما كسبت إن الله سريع الحساب هذا بلغ للناس
ولينذروا به وليعلموا أنما هو إله وحد وليذكر أولوا الألبب

سورة الحجر مكية وهي تسع وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ءايت الكتب وقرءان مبين
ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم يأكلوا ويتمتعوا
ويلههم الأمل فسوف يعلمون وما أهلكنا من قرية إلا ولها
كتاب معلوم ما تسبق من أمة أجلها وما يستأخرون وقالوا
يأيها الذي نزل عليه الذكر إنك لمجنون لو ما تأتينا

بالملئكة ان كنت من الصدقين ما ننزل الملئكة الا بالحق وما
كانوا اذا منظرين انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحفظون ولقد
ارسلنا من قبلك في شيع الاولين وما ياتيهم من رسول الا
كانوا به يستهزءون كذلك نسلكه في قلوب المجرمين لا
يومنون به وقد خلت سنة الاولين ولو فتحنا عليهم بابا
من السما فظلوا فيه يعرجون لقالوا انما سكرت ابصرنا
بل نحن قوم مسحورون ولقد جعلنا في السما بروجا وزينها
للنظرين وحفظنها من كل شيطن رجيم الا من
استرق السمع فاتبعه شهاب مبين والارض مددنها
والقينا فيها روسي وانبتنا فيها من كل شي موزون وجعلنا
لكم فيها معيش ومن لستم له برزقين وان من شي الا
عندنا خزاينه وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا الريح

لوقح فانزلنا من السما ما فاسقينكموه وما انتم له بخزنين وانا
لنحن نحي ونميت ونحن الورثون ولقد علمنا المستقدمين
منكم ولقد علمنا المستخرين وان ربك هو يحشرهم انه
حكيم عليم ولقد خلقنا الانسن من صلصل من حما
مسنون والجان خلقنه من قبل من نار السموم واذ قال ربك
للملئكة اني خلق بشرا من صلصل من حما مسنون فاذا
سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له سجدين فسجد
الملئكة كلهم اجمعون الا ابليس ابى ان يكون مع السجدين
قال يابليس مالك الا تكون مع السجدين
قال لم اكن لاسجد لبشر خلقته من صلصل من حما
مسنون قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك اللعنة الى
يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك
من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال رب بما اغويتني

لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك
منهم المخلصين قال هذا صرط علي مستقيم ان عبادي
ليس لك عليهم سلطن الا من اتبعك من الغاوين وان
جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابوب لكل باب
منهم جزء مقسوم ان المتقين في جنت وعيون ادخلوها
بسلم امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل اخونا على
سرر متقبلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمخرجين
نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب
الاليم ونبيهم عن ضيف ابرهيم المكرمين اذ دخلوا
عليه فقالوا سلما قال انا منكم وجلون قالوا لا توجل انا
نبشرك بغلم عليم قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم
تبشرون قالوا بشرنك بالحق فلا تكن من القنطين قال

ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون قال فما خطبكم ايها
المرسلون قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا ال لوط انا
لمنجوهم اجمعين الا امراته قدرنا انها لمن الغبرين فلما
جا ال لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون قالوا بل
جئنك بما كانوا فيه يمترون واتينك بالحق وانا لصدقون
فاسر باهلك بقطع من اليل واتبع ادبرهم ولا يلتفت
منكم احد وامضوا حيث تؤمرون وقضينا اليه ذلك
الامر ان دابر هولا مقطوع مصبحين وجا اهل المدينة
يستبشرون قال ان هولا ضيفي فلا تفضحون واتقوا الله
ولا تخزون قالوا اولم ننهك عن العلمين قال هولا
بناتي ان كنتم فعلين لعمرك انهم لفي سكرتهم
يعمهون فاخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها

سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ان في ذلك لايت
للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم ان في ذلك لاية للمومنين وان
كان اصحب الايكة لظلمين فانتقمنا منهم وانهما لبامام
مبين ولقد كذب اصحب الحجر المرسلين واتينهم اياتنا
فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال بيوتا
امنين فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم ما
كانوا يكسبون وما خلقنا السموت والارض وما بينهما
الا بالحق وان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل ان
ربك هو الخلق العليم ولقد اتينك سبعا من المثاني والقران
العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازوجا منهم ولا
تحزن عليهم واخفض جناحك للمومنين وقل اني انا النذير
المبين كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القران

عضين فوربك لنسلنهم اجمعين عما كانوا يعملون
فاصدع بما تومر واعرض عن المشركين انا كفينك المستهزءين
الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون ولقد نعلم
انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن
من السجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين

سورة النحل مكية وهي ماية وثمان وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحنه
وتعلى عما يشركون ينزل الملئكة بالروح من امره
على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون خلق
السموت والارض بالحق تعلى عما يشركون خلق الانسن
من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعم خلقها لكم فيها
دفء ومنفع ومنها تاكلون ولكم فيها جمال حين

تريحون وحين تسرحون وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا
بالغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم لرءوف رحيم والخيل والبغال
والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد
السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم أجمعين هو الذي أنزل
من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت
لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات
إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون وسخر لكم الليل والنهار
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات
لقوم يعقلون وما ذرأ لكم في الأرض مختلفا ألوانه إن في
ذلك لآية لقوم يذكرون وهو الذي سخر البحر لتأكلوا
منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك
مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وألقى في

الأرض

الأرض رواسي أن تميد بكم وأنهارا وسبلا لعلكم تهتدون
وعلامات وبالنجم هم يهتدون أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا
تذكرون وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم
والله يعلم ما تسرون وما تعلنون والذين تدعون من دون
الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون أموات غير أحياء وما
يشعرون أيان يبعثون إلهكم إله واحد فالذين لا يؤمنون
بالآخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم أن
الله يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه لا يحب المستكبرين
وإذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين
ليحملوا أوزارهم كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين
يضلونهم بغير علم ألا ساء ما يزرون قد مكر الذين من
قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم

السقف من فوقهم وأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ثم
يوم القيمة يخزيهم ويقول أين شركاءي الذين كنتم تشاقون
فيهم قال الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم والسوء على
الكفرين الذين تتوفيهم الملئكة ظالمي أنفسهم فألقوا
السلم ما كنا نعمل من سوء بلى إن الله عليم بما كنتم
تعملون فادخلوا أبوب جهنم خلدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين
وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا
في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين
جنت عدن يدخلونها تجري من تحتها الأنهر لهم فيها ما
يشاءون كذلك يجزي الله المتقين الذين تتوفيهم الملئكة
طيبين يقولون سلم عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم
تعملون هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملئكة أو يأتي أمر ربك

كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون فأصابهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما
كانوا به يستهزءون وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا
من دونه من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء
كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل إلا البلغ
المبين ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله
واجتنبوا الطغوت فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت
عليه الضللة فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عقبة
المكذبين إن تحرص على هديهم فإن الله لا يهدي من
يضل وما لهم من نصرين وأقسموا بالله جهد أيمنهم لا
يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن أكثر الناس لا
يعلمون ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين

كفروا انهم كانوا كذبين انما قولنا لشيء اذا اردنه ان نقول له
كن فيكون والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوينهم
في الدنيا حسنة ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون الذين
صبروا وعلى ربهم يتوكلون وما ارسلنا من قبلك الا
رجالا نوحي اليهم فسلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
بالبينت والزبر وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم
ولعلهم يتفكرون افامن الذين مكروا السيات ان يخسف
الله بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم
في تقلبهم فما هم بمعجزين او ياخذهم على تخوف فان ربكم
لرءوف رحيم اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلله
عن اليمين والشمايل سجدا لله وهم دخرون ولله يسجد ما
والملئكة
في السموت وما في الارض من دابة وهم لا يستكبرون يخافون

ربهم

١٥٩

ربهم من فوقهم ويفعلون ما يومرون وقال الله لا تتخذوا
الهين اثنين انما هو اله وحد فاياي فارهبون وله ما في السموت
والارض وله الدين واصبا افغير الله تتقون وما بكم من
نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجرون ثم اذا
كشف الضر عنكم اذا فريق منكم بربهم يشركون ليكفروا
بما اتينهم فتمتعوا فسوف تعلمون ويجعلون لما لا يعلمون
نصيبا مما رزقنهم تالله لتسلن عما كنتم تفترون ويجعلون
لله البنت سبحنه ولهم ما يشتهون واذا بشر احدهم
بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتورى من القوم
من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب الا
ساء ما يحكمون للذين لا يومنون بالاخرة مثل السوء ولله
المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم ولو يواخذ الله الناس

بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى
فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ويجعلون
لله ما يكرهون وتصف ألسنتهم الكذب ان لهم الحسنى
لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون تالله لقد ارسلنا الى امم
من قبلك فزين لهم الشيطن اعملهم فهو وليهم اليوم
ولهم عذاب اليم وما انزلنا عليك الكتب الا لتبين لهم الذي
اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يومنون والله انزل من السماء
ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لاية لقوم يسمعون
وان لكم في الانعم لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث
ودم لبنا خالصا سائغا للشربين ومن ثمرت النخيل والاعنب
تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك لاية لقوم يعقلون
واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر

ومما

ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرت فاسلكي سبل ربك
ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان
في ذلك لاية لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم
من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا ان الله
عليم قدير والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما
الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمنهم فهم
فيه سواء افبنعمة الله يجحدون والله جعل لكم من انفسكم
ازوجا وجعل لكم من ازوجكم بنين وحفدة ورزقكم من
الطيبت افبالبطل يومنون وبنعمت الله هم يكفرون
ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموت
والارض شيئا ولا يستطيعون فلا تضربوا لله الامثال ان
الله يعلم وانتم لا تعلمون ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا

يقدر على شيء ومن رزقنه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا
هل يستون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون وضرب الله مثلا
رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولىه
اينما يوجهه لا يات بخير هل يستوي هو ومن يامر بالعدل وهو
على صرط مستقيم ولله غيب السموت والارض وما امر
الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء
قدير والله اخرجكم من بطون امهتكم لا تعلمون شيـا
وجعل لكم السمع والابصر والافدة لعلكم تشكرون
الم يروا الى الطير مسخرت في جو السما ما يمسكهن الا الله
ان في ذلك لايت لقوم يومنون والله جعل لكم من بيوتكم
سكنا وجعل لكم من جلود الانعم بيوتا تستخفونها يوم
ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها واوبارها واشعارها

اثثا ومتعا الى حين والله جعل لكم مما خلق ظللا وجعل لكم
من الجبال اكننا وجعل لكم سربيل تقيكم الحر وسربيل
تقيكم باسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون
فان تولوا فانما عليك البلغ المبين يعرفون نعمت الله ثم
ينكرونها واكثرهم الكفرون ويوم نبعث من كل امة
شهيدا ثم لا يوذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون واذا را
الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون
واذا را الذين اشركوا شركاهم قالوا ربنا هولا شركاونا
الذين كنا ندعوا من دونك فالقوا اليهم القول انكم لكذبون
والقوا الى الله يومىذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدنهم عذابا فوق
العذاب بما كانوا يفسدون ويوم نبعث في كل امة شهيدا

عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا عليك
الكتب تبينا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين ۞ إن
الله يامر بالعدل والاحسن وإيتاي ذي القربى وينهى عن
الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون ۞ وأوفوا
بعهد الله إذا عهدتم ولا تنقضوا الأيمن بعد توكيدها وقد
جعلتم الله عليكم كفيلا إن الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا
كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكثا تتخذون أيمنكم
دخلا بينكم أن تكون أمة هي أربى من أمة إنما يبلوكم
الله به وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون
ولو شاء الله لجعلكم أمة وحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي
من يشاء ولتسئلن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا أيمنكم
دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما

صددتم

صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد
الله ثمنا قليلا إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون
ما عندكم ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم
بأحسن ما كانوا يعملون من عمل صلحا من ذكر أو أنثى وهو
مومن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن
ما كانوا يعملون ۞ فإذا قرأت القرءان فاستعذ بالله من
الشيطن الرجيم إنه ليس له سلطن على الذين ءامنوا
وعلى ربهم يتوكلون إنما سلطنه على الذين يتولونه
والذين هم به مشركون وإذا بدلنا ءاية مكان ءاية والله
أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون
قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين ءامنوا وهدى
وبشرى للمسلمين ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه

بشر لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي
مبين إن الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم الله ولهم
عذاب أليم إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله
وأولئك هم الكذبون من كفر بالله من بعد إيمنه إلا من أكره
وقلبه مطمئن بالإيمن ولكن من شرح بالكفر صدرا
فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بأنهم
استحبوا الحيوة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم
وأبصرهم
الكفرين أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم
وأولئك هم الغفلون لا جرم أنهم في الآخرة هم الخسرون
ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جهدوا وصبروا
إن ربك من بعدها لغفور رحيم يوم تأتي كل نفس تجدل
عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون

وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها
رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس
الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول
منهم فكذبوه فأخذهم العذاب وهم ظلمون فكلوا
مما رزقكم الله حللا طيبا واشكروا نعمت الله إن كنتم
إياه تعبدون إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن
الله غفور رحيم ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب
هذا حلل وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب إن الذين
يفترون على الله الكذب لا يفلحون متع قليل ولهم عذاب
أليم وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل
وما ظلمنهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ثم إن ربك

الذين عملوا السوء بجهلة ثم تابوا من بعد ذلك واصلحوا ان ربك
من بعدها لغفور رحيم ان ابرهيم كان امة قانتا لله
حنيفا ولم يك من المشركين شاكرا لانعمه اجتبيه
وهديه الى صرط مستقيم وءاتينه في الدنيا حسنة وانه
في الاخرة لمن الصلحين ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابرهيم
حنيفا وما كان من المشركين انما جعل السبت على
الذين اختلفوا فيه وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون ادع الى سبيل ربك
بالحكمة والموعظة الحسنة وجدلهم بالتي
هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو
اعلم بالمهتدين وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم
به ولئن صبرتم لهو خير للصبرين واصبر وما صبرك

الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون
ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون

سورة الاسرى مكية وهي مائة وعشر و[illegible] اية

بسم الله الرحمن الرحيم سبحن الذي اسرى بعبده
ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصا الذي
بركنا حوله لنريه من ءايتنا انه هو السميع البصير
وءاتينا موسى الكتب وجعلنه هدى لبني اسراءيل الا
تتخذوا من دوني وكيلا ذرية من حملنا مع نوح انه
كان عبدا شكورا وقضينا الى بني اسراءيل في
الكتب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا
كبيرا فاذا جاء وعد اوليهما بعثنا عليكم عبادا
لنا اولي باس شديد فجاسوا خلل الديار وكان وعدا

مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وأمددناكم بأموال
وبنين وجعلناكم أكثر نفيرا إن أحسنتم أحسنتم
لأنفسكم وإن أسأتم فلها فإذا جاء وعد الآخرة ليسوءوا
وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة
وليتبروا ما علوا تتبيرا عسى ربكم أن يرحمكم
وإن عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا
إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين
الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا وأن
الذين لا يؤمنون بالآخرة أعتدنا لهم عذابا أليما
ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير وكان الإنسان
عجولا وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية
الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من

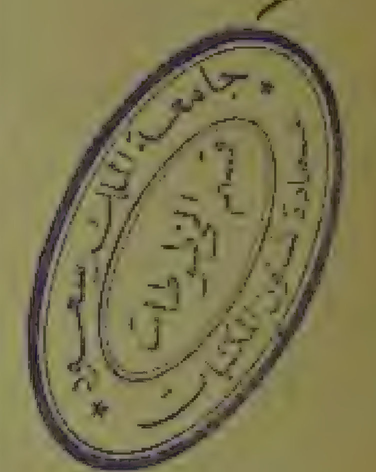
ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه
تفصيلا وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له
يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك
اليوم عليك حسيبا من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل
فإنما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى وما كنا معذبين
حتى نبعث رسولا وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها
ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا وكم أهلكنا
من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا
بصيرا من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن
نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا ومن
أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان
سعيهم مشكورا كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك

وما كان عطاء ربك محظورا انظر كيف فضلنا بعضهم
على بعض وللآخرة أكبر درجت وأكبر تفضيلا لا تجعل
مع الله إلها ءاخر فتقعد مذموما مخذولا ۝ وقضى ربك
ألا تعبدوا إلا إياه وبالولدين إحسنا إما يبلغن عندك
الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما
وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من
الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم أعلم
بما في نفوسكم إن تكونوا صلحين فإنه كان للأوبين
غفورا وءات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل
ولا تبذر تبذيرا إن المبذرين كانوا إخون الشيطين
وكان الشيطن لربه كفورا وإما تعرضن عنهم ابتغاء
رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك

مغلولة

مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما
محسورا إن ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان
بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا أولدكم خشية إملق
نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطئا كبيرا
ولا تقربوا الزنى إنه كان فحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا
لوليه سلطنا فلا يسرف في القتل إنه كان منصورا ولا
تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده
وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولا وأوفوا الكيل
إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير
وأحسن تأويلا ولا تقف ما ليس لك به علم إن السمع
والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا ولا تمش في

الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال
طولا كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك
مما اوحى اليك ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر
فتلقى في جهنم ملوما مدحورا افاصفيكم ربكم بالبنين
واتخذ من الملئكة اناثا انكم لتقولون قولا عظيما ولقد
صرفنا في هذا القرءان ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا قل
لو كان معه الهة كما تقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش
سبيلا سبحنه وتعلى عما يقولون علوا كبيرا تسبح له
السموت السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا
يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما
غفورا واذا قرات القرءان جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون
بالاخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان



يفقهوه

١٦٥

يفقهوه وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القرءان وحده
ولوا على ادبرهم نفورا نحن اعلم بما يستمعون به اذ
يستمعون اليك واذ هم نجوى اذ يقول الظلمون ان
تتبعون الا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك الامثال
فضلوا فلا يستطيعون سبيلا وقالوا ااذا كنا عظما
ورفتا اانا لمبعوثون خلقا جديدا قل كونوا حجارة او حديدا
نصف
او خلقا مما يكبر في صدوركم فسيقولون من يعيدنا
قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون اليك رءوسهم
ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريبا يوم يدعوكم
فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقل
لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطن ينزغ بينهم
ان الشيطن كان للانسن عدوا مبينا ربكم اعلم بكم

إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم وما أرسلنك عليهم
وكيلا وربك أعلم بمن في السموت والأرض ولقد فضلنا بعض
النبيين على بعض وءاتينا داود زبورا قل ادعوا الذين
زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا
أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم
أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه إن عذاب ربك كان
محذورا وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة أو
معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتب مسطورا
وما منعنا أن نرسل بالأيت إلا أن كذب بها الأولون وءاتينا
ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالأيت إلا
تخويفا وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس وما جعلنا الرءيا
التي أرينك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرءان

ونخوفهم

ونخوفهم فما يزيدهم إلا طغينا كبيرا وإذ قلنا للملئكة
اسجدوا لأدم فسجدوا إلا إبليس قال ءأسجد لمن خلقت
طينا قال أرءيتك هذا الذي كرمت علي لئن أخرتن إلى
يوم القيمة لأحتنكن ذريته إلا قليلا قال اذهب فمن
تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفورا واستفزز
من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك
ورجلك وشاركهم في الأموال والأولد وعدهم وما
يعدهم الشيطن إلا غرورا إن عبادي ليس لك عليهم
سلطن وكفى بربك وكيلا ربكم الذي يزجي لكم الفلك
في البحر لتبتغوا من فضله إنه كان بكم رحيما وإذا مسكم
الضر في البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما نجيكم إلى البر
أعرضتم وكان الإنسن كفورا أفأمنتم أن يخسف بكم

جانب البر او يرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا
ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم
قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم
علينا به تبيعا ولقد كرمنا بني ادم وحملنهم في البر
والبحر ورزقنهم من الطيبت وفضلنهم على كثير ممن خلقنا
تفضيلا يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي كتبه
بيمينه فاولئك يقرءون كتبهم ولا يظلمون فتيلا ومن
كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا
وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا
غيره واذا لاتخذوك خليلا ولولا ان ثبتنك لقد كدت
تركن اليهم شيا قليلا اذا لاذقنك ضعف الحيوة
وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا وان كادوا

ليستفزونك

ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون
خلفك الا قليلا سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد
لسنتنا تحويلا اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق
اليل وقرءان الفجر ان قرءان الفجر كان مشهودا ومن اليل
فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق
واجعل لي من لدنك سلطنا نصيرا وقل جاء الحق وزهق
البطل ان البطل كان زهوقا وننزل من القرءان ما هو شفاء
ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظلمين الا خسارا واذا انعمنا
على الانسن اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر كان يوسا
قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى
سبيلا ويسلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم

من العلم إلا قليلا ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك
ثم لا تجد لك به علينا وكيلا إلا رحمة من ربك إن فضله
كان عليك كبيرا قل لئن اجتمعت الإنس والجن على أن
يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم
لبعض ظهيرا ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من
كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا وقالوا لن نؤمن
لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا أو تكون لك جنة من
نخيل وعنب فتفجر الأنهار خلالها تفجيرا أو تسقط السماء
كما زعمت علينا كسفا أو تأتي بالله والملائكة قبيلا
أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء ولن نؤمن
لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل
كنت إلا بشرا رسولا وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم

الهدى

الهدى إلا أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا قل لو كان في الأرض
ملائكة يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا
رسولا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم إنه كان بعباده
خبيرا بصيرا ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل
فلن تجد لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على
وجوههم عميا وبكما وصما مأواهم جهنم كلما
خبت زدناهم سعيرا ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا
وقالوا أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا
أولم يروا أن الله الذي خلق السماوات والأرض قادر على
أن يخلق مثلهم وجعل لهم أجلا لا ريب فيه فأبى
الظالمون إلا كفورا قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة
ربي إذا لأمسكتم خشية الإنفاق وكان الإنسان

فتبورا ولقد ءاتينا موسى تسع ءايت بينت فسل بني
اسراءيل اذ جاءهم فقال له فرعون اني لاظنك يموسى
مسحورا قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموت
والارض بصاير واني لاظنك يفرعون مثبورا فاراد
ان يستفزهم من الارض فاغرقنه ومن معه جميعا وقلنا
من بعده لبني اسراءيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد
الاخرة جئنا بكم لفيفا وبالحق انزلنه وبالحق نزل وما
ارسلنك الا مبشرا ونذيرا وقرءانا فرقنه لتقراه على الناس
على مكث ونزلنه تنزيلا قل ءامنوا به او لا تومنوا ان الذين
اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان
سجدا ويقولون سبحن ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا
ويخرون للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا سجدة

الله

الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا
وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في
الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

سورة الكهف مكية وهي مائة وخمس ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل على عبده
الكتب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر باسا شديدا من لدنه
ويبشر المومنين الذين يعملون الصلحت ان لهم اجرا
حسنا مكثين فيه ابدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا
ما لهم به من علم ولا لءابائهم كبرت كلمة تخرج
من افوههم ان يقولون الا كذبا فلعلك بخع نفسك
على ءاثرهم ان لم يومنوا بهذا الحديث اسفا انا جعلنا

ماعلى الارض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا وإنا
لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا أم حسبت أن أصحاب الكهف
والرقيم كانوا من آياتنا عجبا إذ أوى الفتية إلى الكهف
فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا
فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم
لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا نحن نقص عليك
نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا
على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والأرض لن
ندعوا من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا هؤلاء
قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا يأتون عليهم
بسلطان بين فمن أظلم ممن افترى على الله
كذبا وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله فأووا

إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم
من أمركم مرفقا وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن
كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال
وهم في فجوة منه ذلك من آيات الله من يهد الله فهو
المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم
أيقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات
الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد لو
اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت منهم
رعبا وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل
منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم قالوا
ربكم أعلم بما لبثتم فابعثوا أحدكم بورقكم
هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاما

فليأتكم برزق منه وليتلطف ولا يشعرن بكم أحدا
إنهم إن يظهروا عليكم يرجموكم أو يعيدوكم
في ملتهم ولن تفلحوا إذا أبدا وكذلك أعثرنا عليهم
ليعلموا أن وعد الله حق وأن الساعة لا ريب فيها إذ
يتنزعون بينهم أمرهم فقالوا ابنوا عليهم بنينا
ربهم أعلم بهم قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن
عليهم مسجدا سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم
ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب
ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم قل ربي أعلم
بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء
ظهرا ولا تستفت فيهم منهم أحدا ولا تقولن
لشاىء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله واذكر ربك

إذا نسيت وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا
ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا
قل الله أعلم بما لبثوا له غيب السموت والأرض أبصر به
وأسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه
أحدا واتل ما أوحي إليك من كتاب ربك لا مبدل لكلمته
ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك مع الذين يدعون
ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك
عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من أغفلنا
قلبه عن ذكرنا واتبع هوىه وكان أمره فرطا وقل
الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر
إنا أعتدنا للظلمين نارا أحاط بهم سرادقها وإن
يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس

ربع

الشراب وساءت مرتفقا ان الذين امنوا وعملوا الصلحت
انا لا نضيع اجر من احسن عملا اولئك لهم جنت
عدن تجري من تحتهم الانهر يحلون فيها من اساور من
ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق
متكين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت
مرتفقا واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين
من اعنب وحففنهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا
الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيا
وفجرنا خللهما نهرا وكان له ثمر فقال لصحبه وهو
يحاوره انا اكثر منك مالا واعز نفرا ودخل جنته
وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما
اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا

منها

منها منقلبا قال له صحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي
خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سوىك رجلا لكنا
هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا ولولا اذ دخلت جنتك
قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك مالا
وولدا فعسى ربي ان يؤتين خيرا من جنتك ويرسل
عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا
زلقا او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا
واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق
فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يليتني لم
اشرك بربي احدا ولم تكن له فئة ينصرونه من
دون الله وما كان منتصرا هنالك الولية لله الحق هو
خير ثوابا وخير عقبا واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا

كما انزلنه من السما فاختلط به نبات الارض فاصبح
هشيما تذروه الريح وكان الله على كل شي مقتدرا المال
والبنون زينة الحيوة الدنيا والبقيت الصلحت خير
عند ربك ثوابا وخير املا ويوم نسير الجبال وترى
الارض بارزة وحشرنهم فلم نغادر منهم احدا
وعرضوا على ربك صفا لقد جيتمونا كما خلقنكم
اول مرة بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا ووضع
الكتب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون
يويلتنا مال هذا الكتب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة
الا احصيها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم
ربك احدا واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا ربع
الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه

وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو بيس للظلمين
بدلا ما اشهدتهم خلق السموت والارض ولا خلق
انفسهم وما كنت متخذ المضلين عضدا ويوم
يقول نادوا شركاي الذين زعمتم فدعوهم فلم
يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا وراء المجرمون
النار فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا
ولقد صرفنا في هذا القران للناس من كل مثل وكان
الانسن اكثر شي جدلا وما منع الناس ان يومنوا
اذ جاهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تاتيهم
سنة الاولين او ياتيهم العذاب قبلا وما نرسل
المرسلين الا مبشرين ومنذرين ويجدل الذين كفروا
بالبطل ليدحضوا به الحق واتخذوا ايتي وما

أنذروا هزوا ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فأعرض
عنها ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم
أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإن تدعهم إلى
الهدى فلن يهتدوا إذا أبدا وربك الغفور ذو الرحمة
لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم
موعد لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى أهلكناهم
لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا وإذ قال
موسى لفتيه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو
أمضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما
فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال لفتيه
آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال أرأيت
إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه

الا

إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا
قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا
فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من
لدنا علما قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما
علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا
وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني
إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا قال فإن اتبعتني
فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا
حتى إذا ركبا في السفينة خرقها قال أخرقتها لتغرق
أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من
أمري عسرا فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله قال

أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا
قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال
إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من
لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما
أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن
ينقض فأقامه قال لو شئت لتخذت عليه أجرا قال هذا
فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع
عليه صبرا أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في
البحر فأردت أن أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ
كل سفينة غصبا وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا
أن يرهقهما طغيانا وكفرا فأردنا أن يبدلهما ربهما
خيرا منه زكوة وأقرب رحما وأما الجدار فكان لغلامين

يتيمين

يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما
صالحا فأراد ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما
رحمة من ربك وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم
تسطع عليه صبرا ويسألونك عن ذي القرنين
قل سأتلوا عليكم منه ذكرا إنا مكنا له في الأرض
وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع سببا حتى إذا بلغ
مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة ووجد
عندها قوما قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب وإما أن تتخذ
فيهم حسنا قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم يرد
إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا وأما من آمن وعمل صالحا
فله جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا ثم أتبع
سببا حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع

على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا كذلك وقد
احطنا بما لديه خبرا ثم اتبع سببا حتى اذا بلغ بين
السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون
قولا قالوا يذا القرنين ان ياجوج وماجوج مفسدون
في الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا
وبينهم سدا قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة
اجعل بينكم وبينهم ردما اتوني زبر الحديد حتى اذا
ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا جعله نارا
قال اتوني افرغ عليه قطرا فما اسطعوا ان يظهروه
وما استطعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فاذا جا
وعد ربي جعله دكا وكان وعد ربي حقا وتركنا
بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور

فجمعنهم

فجمعنهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكفرين
عرضا الذين كانت اعينهم في غطا عن ذكري
وكانوا لا يستطيعون سمعا افحسب الذين كفروا
ان يتخذوا عبادي من دوني اوليا انا اعتدنا جهنم
للكفرين نزلا قل هل ننبئكم بالاخسرين اعملا الذين
ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم
يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا بايت ربهم ولقائه
فحبطت اعملهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا
ذلك جزاؤهم جهنم بما كفروا واتخذوا ءايتي ورسلي
هزوا ان الذين ءامنوا وعملوا الصلحت كانت لهم
جنت الفردوس نزلا خلدين فيها لا يبغون عنها
حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمت ربي لنفد البحر

قبل أن تنفد كلمت ربي ولو جئنا بمثله مددا قل إنما
أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله وحد فمن كان
يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صلحا ولا يشرك بعبادة
ربه أحدا سورة مريم مكية وهي تسع وتسعون آية
بسم الله الرحمن الرحيم كهيعص ذكر
رحمت ربك عبده زكريا إذ نادى ربه نداء خفيا قال
رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم
أكن بدعائك رب شقيا وإني خفت الموالي من
وراءي وكانت امرأتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا
يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله رب رضيا
يزكريا إنا نبشرك بغلم اسمه يحيى لم نجعل
له من قبل سميا قال رب أنى يكون لي غلم وكانت

امرأتي

عاقرا
امرأتي وقد بلغت من الكبر عتيا قال كذلك قال ربك
هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا قال
رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلث ليال
سويا فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن
سبحوا بكرة وعشيا يا يحيى خذ الكتب بقوة
وآتينه الحكم صبيا وحنانا من لدنا وزكوة وكان
تقيا وبرا بولديه ولم يكن جبارا عصيا وسلم عليه
يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا واذكر في
الكتب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا
فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا
فتمثل لها بشرا سويا قالت إني أعوذ بالرحمن منك
إن كنت تقيا قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلما

زكيا قالت انى يكون لى غلم ولم يمسسنى بشر ولم
اك بغيا قال كذلك قال ربك هو على هين ولنجعله
اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا فحملته نصف
فانتبذت به مكانا قصيا فاجاءها المخاض الى جذع
النخلة قالت يليتنى مت قبل هذا وكنت نسيا
منسيا فنادبها من تحتها الا تحزنى قد جعل ربك تحتك
سريا وهزى اليك بجذع النخلة تسقط عليك
رطبا جنيا فكلى واشربى وقرى عينا فاما ترين من
البشر احدا فقولى انى نذرت للرحمن صوما فلن
اكلم اليوم انسيا فاتت به قومها تحمله قالوا يمريم
لقد جئت شيا فريا يأخت هرون ما كان ابوك امرا
سوء وما كانت امك بغيا فاشارت اليه قالوا كيف

نكلم

نكلم من كان في المهد صبيا قال انى عبد الله اتينى
الكتب وجعلنى نبيا وجعلنى مباركا اين ما كنت
واوصنى بالصلوة والزكوة ما دمت حيا وبرا بولدتى
ولم يجعلنى جبارا شقيا والسلم على يوم ولدت ويوم
اموت ويوم ابعث حيا ذلك عيسى ابن مريم قول
الحق الذى فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد
سبحنه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
وان الله ربى وربكم فاعبدوه هذا صرط مستقيم
فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من
مشهد يوم عظيم اسمع بهم وابصر يوم
ياتوننا لكن الظلمون اليوم في ضلل مبين وانذرهم
يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم في غفلة وهم لا

يومنون انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا
يرجعون واذكر في الكتب ابرهيم انه كان صديقا
نبيا اذ قال لابيه يابت لم تعبد ما لا يسمع ولا
يبصر ولا يغني عنك شيا يابت اني قد جاءني من
العلم ما لم ياتك فاتبعني اهدك صرطا سويا
يابت لا تعبد الشيطن ان الشيطن كان للرحمن
عصيا يابت اني اخاف ان يمسك عذاب من
الرحمن فتكون للشيطن وليا قال اراغب انت عن
الهتي يابرهيم لين لم تنته لارجمنك واهجرني
مليا قال سلم عليك ساستغفر لك ربي انه كان
بي حفيا واعتزلكم وما تدعون من دون الله
وادعوا ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا فلما

اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحق
ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا
وجعلنا لهم لسان صدق عليا واذكر في الكتب
موسى انه كان مخلصا وكان رسولا نبيا ونديناه
من جانب الطور الايمن وقربنه نجيا ووهبنا له من
رحمتنا اخاه هرون نبيا واذكر في الكتب اسمعيل
انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا وكان
يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان عند ربه مرضيا
واذكر في الكتب ادريس انه كان صديقا نبيا
ورفعنه مكانا عليا اوليك الذين انعم الله عليهم من
النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن
ذرية ابرهيم واسراءيل وممن هدينا واجتبينا اذا

تتلى عليهم ءايت الرحمن خروا سجدا وبكيا ۞ فخلف من
بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوت فسوف
يلقون غيا الا من تاب وءامن وعمل صلحا فاولئك يدخلون
الجنة ولا يظلمون شيا جنت عدن التي وعد الرحمن
عباده بالغيب انه كان وعده ماتيا لا يسمعون فيها
لغوا الا سلما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا تلك
الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا وما نتنزل
الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك
وما كان ربك نسيا رب السموت والارض وما بينهما
فاعبده واصطبر لعبدته هل تعلم له سميا
ويقول الانسن اذا ما مت لسوف اخرج حيا او لا
يذكر الانسن انا خلقنه من قبل ولم يك شيا

فوربك

فوربك لنحشرنهم والشيطين ثم لنحضرنهم حول
جهنم جثيا ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد
على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها
صليا وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا
ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظلمين فيها جثيا واذا
تتلى عليهم ءايتنا بينت قال الذين كفروا للذين
ءامنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا وكم
اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثثا ورءيا قل من
كان في الضللة فليمدد له الرحمن مدا حتى اذا راوا
ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من
هو شر مكانا واضعف جندا ويزيد الله الذين
اهتدوا هدى والبقيت الصلحت خير عند ربك

ثوابا وخير مردا أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين
مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا
كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما
يقول ويأتينا فردا واتخذوا من دون الله آلهة ليكونوا
لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم
ضدا ألم تر أنا أرسلنا الشيطين على الكفرين
تؤزهم أزا فلا تعجل عليهم إنما نعد لهم عدا يوم
نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا ونسوق المجرمين إلى
جهنم وردا لا يملكون الشفعة إلا من اتخذ عند
الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم
شيئا إدا تكاد السموت يتفطرن منه وتنشق الأرض
وتخر الجبال هدا أن دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي

للرحمن

للرحمن أن يتخذ ولدا إن كل من في السموت والأرض إلا
آتي الرحمن عبدا لقد أحصيهم وعدهم عدا وكلهم
آتيه يوم القيمة فردا إن الذين آمنوا وعملوا الصلحت
سيجعل لهم الرحمن ودا فإنما يسرنه بلسانك لتبشر
به المتقين وتنذر به قوما لدا وكم أهلكنا قبلهم من
قرن هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا

سورة طه مكية وهي مائة وأربع وثلاثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم طه ما أنزلنا عليك
القرآن لتشقى إلا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق
الأرض والسموت العلى الرحمن على العرش استوى
له ما في السموت وما في الأرض وما بينهما وما تحت
الثرى وإن تجهر بالقول فإنه يعلم السر وأخفى الله لا إله

له الاسما الحسنى وهل اتيك حديث موسى إذ را نارا
فقال لاهله امكثوا إني ءانست نارا لعلي ءاتيكم منها
بقبس او اجد على النار هدى فلما اتيها نودي يموسى إني
انا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى وانا
اخترتك فاستمع لما يوحى إنني انا الله لا إله إلا انا
فاعبدني واقم الصلوة لذكري إن الساعة ءاتية
اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك
عنها من لا يومن بها واتبع هويه فتردى وما تلك
بيمينك يموسى قال هي عصاي اتوكؤا عليها واهش
بها على غنمي ولي فيها مارب اخرى قال القها يموسى
فالقيها فإذا هي حية تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها
سيرتها الاولى واضمم يدك إلى جناحك تخرج

بيضا من غير سو ءاية اخرى لنريك من ءاياتنا الكبرى
اذهب إلى فرعون إنه طغى قال رب اشرح لي صدري
ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي
واجعل لي وزيرا من اهلي هرون اخي اشدد به ازري
واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك
كثيرا إنك كنت بنا بصيرا قال قد اوتيت سولك
يموسى ولقد مننا عليك مرة اخرى إذ اوحينا إلى
امك ما يوحى ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم
فليلقه اليم بالساحل ياخذه عدو لي وعدو له
والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني
إذ تمشي اختك فتقول هل ادلكم على من يكفله
فرجعنك إلى امك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت

نفسا فنجينك من الغم وفتنك فتونا فلبثت سنين
في أهل مدين ثم جئت على قدر يموسى واصطنعتك
لنفسي اذهب انت واخوك بآيتي ولا تنيا في ذكري
اذهبا الى فرعون انه طغى فقولا له قولا لينا لعله
يتذكر او يخشى قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا
او ان يطغى قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى
فاتياه فقولا انا رسولا ربك فارسل معنا بني اسراءيل
ولا تعذبهم قد جئنك بآية من ربك والسلم على
من اتبع الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب على
من كذب وتولى قال فمن ربكما يموسى قال ربنا الذي
أعطى كل شيء خلقه ثم هدى قال فما بال القرون
الأولى قال علمها عند ربي في كتب لا يضل ربي ولا ينسى

الذي

الذي جعل لكم الأرض مهدا وسلك لكم فيها سبلا
وأنزل من السماء ماء فأخرجنا به أزوجا من نبات شتى كلوا
وارعوا أنعمكم إن في ذلك لآيت لأولي النهى منها
خلقنكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى
ولقد أرينه ءايتنا كلها فكذب وأبى قال أجئتنا لتخرجنا
من أرضنا بسحرك يموسى فلنأتينك بسحر مثله فاجعل
بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى
قال موعدكم يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى فتولى
فرعون فجمع كيده ثم أتى قال لهم موسى ويلكم
لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب
من افترى فتنزعوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى قالوا
إن هذن لسحرن يريدن أن يخرجكم من أرضكم

سحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى فأجمعوا كيدكم
ثم ايتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى قالوا
يموسى اما ان تلقى واما ان نكون اول من القى قال بل
القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم
انها تسعى فاوجس في نفسه خيفة موسى قلنا لا
تخف انك انت الاعلى والق ما في يمينك تلقف ما
صنعوا انما صنعوا كيد سحر ولا يفلح الساحر
حيث اتى فالقي السحرة سجدا قالوا امنا برب هرون
وموسى قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم
الذي علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم
من خلف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن
اينا اشد عذابا وابقى قالوا لن نوثرك على ما جاءنا من

البينت والذي فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضي
هذه الحيوة الدنيا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطينا وما اكرهتنا
عليه من السحر والله خير وابقى انه من يات ربه مجرما فان
له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى ومن ياته مومنا قد
عمل الصلحت فاولئك لهم الدرجت العلى جنت عدن
تجري من تحتها الانهر خلدين فيها وذلك جزاء من تزكى
ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم
طريقا في البحر يبسا لا تخف دركا ولا تخشى فاتبعهم
فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل
فرعون قومه وما هدى يبني اسرائيل قد انجينكم من
عدوكم ووعدنكم جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم
المن والسلوى كلوا من طيبت ما رزقنكم ولا تطغوا

فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد
هوى وإني لغفار لمن تاب وءامن وعمل صالحا ثم اهتدى
وما أعجلك عن قومك يموسى قال هم أولاء على أثري
وعجلت إليك رب لترضى قال فإنا قد فتنا قومك من
بعدك وأضلهم السامري فرجع موسى إلى قومه
غضبان أسفا قال يقوم ألم يعدكم ربكم وعدا
حسنا أفطال عليكم العهد أم أردتم أن يحل
عليكم غضب من ربكم فأخلفتم موعدي قالوا ما
أخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا أوزارا من زينة
القوم فقذفنها فكذلك ألقى السامري فأخرج لهم
عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا إلهكم وإله موسى
فنسي أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا ولا يملك لهم

ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هرون من قبل يقوم إنما فتنتم
به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني وأطيعوا أمري قالوا لن
نبرح عليه عكفين حتى يرجع إلينا موسى قال يهرون
ما منعك إذ رأيتهم ضلوا ألا تتبعن أفعصيت أمري
قال يبنؤم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي إني خشيت أن
تقول فرقت بين بني إسراءيل ولم ترقب قولي قال
فما خطبك يسمري قال بصرت بما لم يبصروا به
فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها وكذلك
سولت لي نفسي قال فاذهب فإن لك في الحيوة أن تقول
لا مساس وإن لك موعدا لن تخلفه وانظر إلى إلهك
الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في
اليم نسفا إنما إلهكم الله الذي لا إله إلا هو وسع كل

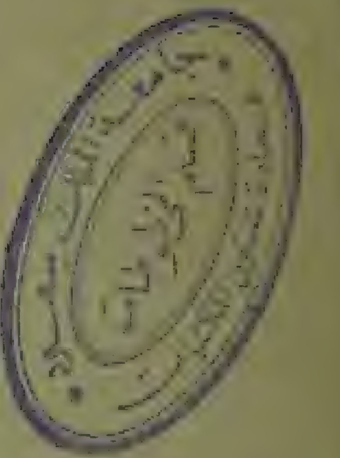
شي علما كذلك نقص عليك من انبا ما قد سبق وقد
اتيناك من لدنا ذكرا من اعرض عنه فانه يحمل يوم
القيمة وزرا خلدين فيه وسا لهم يوم القيمة حملا يوم
ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا يتخفتون
بينهم ان لبثتم الا عشرا نحن اعلم بما يقولون اذ
يقول امثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما ويسلونك عن
الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا
لا ترى فيها عوجا ولا امتا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج
له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا
يومئذ لا تنفع الشفعة الا من اذن له الرحمن ورضي
له قولا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون
به علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ربع

ظلما

١٦٦ع

ظلما ومن يعمل من الصلحت وهو مومن فلا يخاف ظلما ولا
هضما وكذلك انزلنه قرانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد
لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا فتعلى الله الملك الحق
ولا تعجل بالقران من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل رب
زدني علما ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد
له عزما واذ قلنا للملئكة اسجدوا لادم فسجدوا الا
ابليس ابى فقلنا يادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا
يخرجنكما من الجنة فتشقى ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى
وانك لا تظمؤا فيها ولا تضحى فوسوس اليه الشيطن
قال يادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى
فاكلا منها فبدت لهما سوءتهما وطفقا يخصفن
عليهما من ورق الجنة وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتبه

ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا منها جميعا بعضكم
لبعض عدو فإما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي
فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فإن له
معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى قال رب
لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك
اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من
اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى
افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون
في مسكنهم ان في ذلك لايت لاولي النهى ولولا كلمة
سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى فاصبر على ما
يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها ومن اناي الليل فسبح واطراف النهار لعلك



ترضى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازوجا منهم زهرة
الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى وامر
اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك رزقا نحن
نرزقك والعقبة للتقوى وقالوا لولا يأتينا باية من ربه اولم
تأتهم بينة ما في الصحف الاولى ولو انا اهلكنهم بعذاب
من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع
اياتك من قبل ان نذل ونخزى قل كل متربص فتربصوا
فستعلمون من اصحب الصرط السوي ومن اهتدى

سورة الانبياء مكية وهي مائة واحدى عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم اقترب للناس حسابهم وهم في
غفلة معرضون ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث
الا استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم واسروا النجوى

الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم افتاتون السحر
وانتم تبصرون قل ربي يعلم القول في السماء والارض
وهو السميع العليم بل قالوا اضغث احلم بل افتريه بل
هو شاعر فلياتنا باية كما ارسل الاولون ما امنت
قبلهم من قرية اهلكنها افهم يومنون وما ارسلنا
قبلك الا رجالا يوحى اليهم فسلوا اهل الذكر ان كنتم
لا تعلمون وما جعلنهم جسدا لا ياكلون الطعام وما
كانوا خلدين ثم صدقنهم الوعد فانجينهم ومن
نشاء واهلكنا المسرفين لقد انزلنا اليكم كتبا فيه
ذكركم افلا تعقلون وكم قصمنا من قرية كانت
ظالمة وانشانا بعدها قوما اخرين فلما احسوا
باسنا اذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا الى

ما اترفتم فيه ومسكنكم لعلكم تسئلون قالوا يويلنا
انا كنا ظلمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلنهم
حصيدا خمدين وما خلقنا السماء والارض وما بينهما
لعبين لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذنه من لدنا ان كنا
فعلين بل نقذف بالحق على البطل فيدمغه فاذا هو
زاهق ولكم الويل مما تصفون وله من في السموت
ومن في الارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته
ولا يستحسرون يسبحون اليل والنهار لا يفترون ام
اتخذوا من دونه الهة قل هاتوا برهنكم هذا ذكر من
معي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق
فهم معرضون وما ارسلنا من قبلك من رسول الا
يوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وقالوا اتخذ الرحمن

اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فسبحن الله رب العرش
عما يصفون لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون ام اتخذوا

ولدا سبحنه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم
بامره يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن
ارتضى وهم من خشيته مشفقون ومن يقل منهم اني
اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظلمين
اولم ير الذين كفروا ان السموت والارض كانتا رتقا
ففتقنهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يومنون
وجعلنا في الارض روسي ان تميد بهم وجعلنا فيها
فجاجا سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا السماء سقفا
محفوظا وهم عن ءايتها معرضون وهو الذي خلق
اليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون
وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افاين مت فهم الخلدون
كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة

والينا

والينا ترجعون واذا راك الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا
اهذا الذي يذكر الهتكم وهم بذكر الرحمن هم
كفرون خلق الانسن من عجل ساوريكم ءايتي فلا
تستعجلون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صدقين
لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار
ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل تاتيهم بغتة
فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون
ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا
منهم ما كانوا به يستهزءون قل من يكلؤكم باليل
والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر ربهم معرضون ام
لهم الهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون نصر
انفسهم ولا هم منا يصحبون بل متعنا هؤلاء وءاباءهم

حتى طال عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها
من أطرافها أفهم الغلبون قل إنما أنذركم بالوحي ولا يسمع
الصم الدعاء إذا ما ينذرون ولئن مستهم نفحة من عذاب
ربك ليقولن يويلنا إنا كنا ظلمين ونضع الموزين القسط
ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة
من خردل أتينا بها وكفى بنا حسبين ولقد آتينا موسى
وهرون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين الذين يخشون
ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون وهذا ذكر مبرك
أنزلنه أفأنتم له منكرون ولقد آتينا إبرهيم رشده
من قبل وكنا به علمين إذ قال لأبيه وقومه ما هذه
التماثيل التي أنتم لها عكفون قالوا وجدنا آباءنا لها
عبدين قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلل مبين

قالوا

قالوا أجئتنا بالحق أم أنت من اللعبين قال بل ربكم رب
السموت والأرض الذي فطرهن وأنا على ذلكم من
الشهدين وتالله لأكيدن أصنمكم بعد أن تولوا مدبرين
فجعلهم جذذا إلا كبيرا لهم لعلهم إليه يرجعون قالوا
من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظلمين قالوا سمعنا
فتى يذكرهم يقال له إبرهيم قالوا فأتوا به على أعين الناس
لعلهم يشهدون قالوا ءأنت فعلت هذا بآلهتنا يإبرهيم
قال بل فعله كبيرهم هذا فسئلوهم إن كانوا ينطقون
فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظلمون ثم
نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال
أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم
أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون قالوا حرقوه

وانصروا الهتكم ان كنتم فعلين قلنا ينار كوني بردا
وسلما على ابرهيم واردوا به كيدا فجعلنهم الاخسرين
ونجينه ولوطا الى الارض التي بركنا فيها للعلمين ووهبنا
له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صلحين وجعلنهم
ايمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرت واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عبدين ولوطا اتينه
حكما وعلما ونجينه من القرية التي كانت تعمل
الخبيث انهم كانوا قوم سوء فسقين وادخلنه في رحمتنا
انه من الصلحين ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا
له فنجينه واهله من الكرب العظيم ونصرنه من
القوم الذين كذبوا بايتنا انهم كانوا قوم سوء فاغرقنهم
اجمعين وداود وسليمن اذ يحكمان في الحرث اذ

نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شهدين
ففهمنها سليمن وكلا اتينا حكما وعلما وسخرنا
مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فعلين وعلمنه
صنعة لبوس لكم لتحصنكم من باسكم فهل انتم
شكرون ولسليمن الريح عاصفة تجري بامره الى الارض
التي بركنا فيها وكنا بكل شيء علمين ومن الشيطين
من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم
حفظين وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت
ارحم الرحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر
واتينه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى
للعبدين واسمعيل وادريس وذا الكفل كل من الصبرين
وادخلنهم في رحمتنا انهم من الصلحين وذا النون

إذ ذهب مغضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى في
الظلمت أن لا إله إلا أنت سبحنك إني كنت من الظلمين
فاستجبنا له ونجينه من الغم وكذلك ننجي المومنين
وزكريا إذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وأنت خير الورثين
فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه إنهم كانوا
يسرعون في الخيرت ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا
خشعين والتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا
وجعلنها وابنها اية للعلمين إن هذه أمتكم أمة
وحدة وأنا ربكم فاعبدون وتقطعوا أمرهم بينهم
كل إلينا رجعون فمن يعمل من الصلحت وهو مومن فلا
كفران لسعيه وإنا له كتبون وحرم على قرية أهلكنها
أنهم لا يرجعون حتى إذا فتحت ياجوج وماجوج وهم من

كل

كل حدب ينسلون واقترب الوعد الحق فإذا هي شخصة
أبصر الذين كفروا يويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا
ظلمين إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم
أنتم لها وردون لو كان هولاء الهة ما وردوها وكل فيها
خلدون لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون إن الذين
سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون لا
يسمعون حسيسها وهم في ما اشتهت أنفسهم
خلدون لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقيهم الملئكة
هذا يومكم الذي كنتم توعدون يوم نطوي السماء
كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده
وعدا علينا إنا كنا فعلين ولقد كتبنا في الزبور من
بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصلحون إن في

هذا لبلاغا لقوم عابدين وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين قل إنما
يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فهل أنتم مسلمون فإن
تولوا فقل آذنتكم على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد ما
توعدون إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وإن
أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين قال رب احكم بالحق
وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

سورة الحج مكية وهي ست وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الناس اتقوا ربكم إن
زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل
مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل
حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع

كل شيطان مريد كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله
ويهديه إلى عذاب السعير يا أيها الناس إن كنتم في ريب من
البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم
من مضغة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في
الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم
لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى
أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض
هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت من كل
زوج بهيج ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه
على كل شيء قدير وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن
الله يبعث من في القبور ومن الناس من يجادل في الله بغير
علم ولا هدى ولا كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل

له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيمة عذاب الحريق ذلك
بما قدمت يداك وأن الله ليس بظلم للعبيد ومن الناس
من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن
أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة
ذلك هو الخسران المبين يدعوا من دون الله ما لا يضره
وما لا ينفعه ذلك هو الضلل البعيد يدعوا لمن ضره
أقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير إن الله يدخل
الذين آمنوا وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها الأنهر
إن الله يفعل ما يريد من كان يظن أن لن ينصره الله في
الدنيا والآخرة فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع
فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ وكذلك
أنزلنه آيت بينت وأن الله يهدي من يريد إن الذين آمنوا

والذين هادوا والصبين والنصرى والمجوس والذين
أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيمة إن الله على كل
شيء شهيد ألم تر أن الله يسجد له من في السموت ومن في
الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب
وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله
فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء هذن خصمن
اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار
يصب من فوق رءوسهم الحميم يصهر به ما في
بطونهم والجلود ولهم مقمع من حديد كلما أرادوا أن
يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق
إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصلحت جنت تجري من
تحتها الأنهر يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم

فيها حرير وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد
ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام
الذي جعلنه للناس سواء العكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد
بظلم نذقه من عذاب اليم واذ بوانا لابرهيم مكان البيت
ان لا تشرك بي شيا وطهر بيتي للطايفين والقايمين
والركع السجود واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل
ضامر ياتين من كل فج عميق ليشهدوا منفع لهم
ويذكروا اسم الله في ايام معلومت على ما رزقهم من بهيمة
الانعم فكلوا منها واطعموا البايس الفقير ثم ليقضوا
تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق
ذلك ومن يعظم حرمت الله فهو خير له عند ربه
واحلت لكم الانعم الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا الرجس

من الاوثن واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به
ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير
او تهوي به الريح في مكان سحيق ذلك ومن يعظم شعير
الله فانها من تقوى القلوب لكم فيها منفع الى اجل مسمى
ثم محلها الى البيت العتيق ولكل امة جعلنا منسكا
ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعم فالهكم
اله وحد فله اسلموا وبشر المخبتين الذين اذا ذكر
الله وجلت قلوبهم والصبرين على ما اصابهم والمقيمي
الصلوة ومما رزقنهم ينفقون والبدن جعلنها لكم من
شعير الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف
فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر
كذلك سخرنها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله

لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها
لكم لتكبروا الله على ما هديكم وبشر المحسنين إن الله
يدفع عن الذين ءامنوا إن الله لا يحب كل خوان كفور أذن
للذين يقتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير
الذين أخرجوا من ديرهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صومع
وبيع وصلوت ومسجد يذكر فيها اسم الله كثيرا
ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز الذين إن
مكنهم في الأرض أقاموا الصلوة وءاتوا الزكوة وأمروا
بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عقبة الأمور وإن يكذبوك
فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم
إبرهيم وقوم لوط وأصحب مدين وكذب موسى فأمليت

للكافرين

للكافرين ثم أخذتهم فكيف كان نكير فكأين من قرية
أهلكنها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبير معطلة
وقصر مشيد أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم
قلوب يعقلون بها أو ءاذان يسمعون بها فإنها لا تعمى
الأبصر ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ويستعجلونك
بالعذاب ولن يخلف الله وعده وإن يوما عند ربك
كألف سنة مما تعدون وكأين من قرية أمليت لها وهي
ظالمة ثم أخذتها وإلي المصير قل يأيها الناس إنما أنا
لكم نذير مبين فالذين ءامنوا وعملوا الصلحت لهم
مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في ءايتنا معجزين
أولئك أصحب الجحيم وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا
نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطن في أمنيته فينسخ

الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم
ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض
والقاسية قلوبهم وإن الظالمين لفي شقاق بعيد وليعلم
الذين أوتوا العلم أنه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت
له قلوبهم وإن الله لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم
ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة
بغتة أو يأتيهم عذاب يوم عقيم الملك يومئذ لله
يحكم بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات
النعيم والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب
مهين والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا
ليرزقنهم الله رزقا حسنا وإن الله لهو خير الرازقين ليدخلنهم
مدخلا يرضونه وإن الله لعليم حليم ذلك ومن عاقب

بمثل

بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله إن الله لعفو غفور
ذلك بأن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وأن الله سميع
بصير ذلك بأن الله هو الحق وأن ما تدعون من دونه هو
الباطل وأن الله هو العلي الكبير ألم تر أن الله أنزل من
السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة إن الله لطيف خبير
له ما في السماوات وما في الأرض وإن الله لهو الغني الحميد ألم
تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك تجري في البحر بأمره
ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله
بالناس لرءوف رحيم وهو الذي أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم
إن الإنسان لكفور لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه
فلا ينازعنك في الأمر وادع إلى ربك إنك لعلى هدى مستقيم
وإن جادلوك فقل الله أعلم بما تعملون الله يحكم بينكم

يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون الم تعلم ان الله يعلم
ما في السماء والارض ان ذلك في كتب ان ذلك على الله يسير
ويعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطنا وما ليس لهم
به علم وما للظلمين من نصير واذا تتلى عليهم ءايتنا
بينت تعرف في وجوه الذين كفروا المنكر يكادون
يسطون بالذين يتلون عليهم ءايتنا قل افانبئكم بشر من
ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير يايها
الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون
الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب
شيا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب ما
قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز الله يصطفي من
الملئكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير يعلم ما

بين ايديهم وما خلفهم والى الله ترجع الامور يايها الذين
ءامنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير
لعلكم تفلحون وجهدوا في الله حق جهاده هو
اجتبيكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة
ابيكم ابرهيم هو سميكم المسلمين من قبل وفي
هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء
على الناس فاقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة واعتصموا
بالله هو مولىكم فنعم المولى ونعم النصير

سورة المومنون مكية وهي مائة وتسع عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم قد افلح المومنون الذين
هم في صلاتهم خشعون والذين هم عن اللغو معرضون
والذين هم للزكوة فعلون والذين هم لفروجهم

حافظون إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير
ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون والذين
هم لأماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم
يحافظون أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم
فيها خالدون ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ثم
جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة
فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا
العظام لحما ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن
الخالقين ثم إنكم بعد ذلك لميتون ثم إنكم يوم
القيامة تبعثون ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما
كنا عن الخلق غافلين وأنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكناه
في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون فأنشأنا لكم به

جنات من نخيل وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون
وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ
للآكلين وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونها
ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تأكلون وعليها وعلى الفلك
تحملون ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون فقال الملأ الذين
كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد أن يتفضل
عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا
الأولين إن هو إلا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين قال
رب انصرني بما كذبون فأوحينا إليه أن اصنع الفلك
بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنور فاسلك فيها من
كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول

منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون فاذا استويت
انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجينا من القوم
الظلمين وقل رب انزلني منزلا مبركا وانت خير المنزلين
ان في ذلك لايت وان كنا لمبتلين ثم انشانا من بعدهم قرنا
اخرين فارسلنا فيهم رسولا منهم ان اعبدوا الله ما لكم من
اله غيره افلا تتقون وقال الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا
بلقاء الاخرة واترفنهم في الحيوة الدنيا ما هذا الا بشر
مثلكم ياكل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون ولين
اطعتم بشرا مثلكم انكم اذا لخسرون ايعدكم
انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظما انكم مخرجون هيهات
هيهات لما توعدون ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما
نحن بمبعوثين ان هو الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن

له بمومنين قال رب انصرني بما كذبون قال عما قليل ليصبحن
ندمين فاخذتهم الصيحة بالحق فجعلنهم غثاء فبعدا للقوم
الظلمين ثم انشانا من بعدهم قرونا اخرين ما تسبق من
امة اجلها وما يستخرون ثم ارسلنا رسلنا تترا كل ما جاء امة
رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا وجعلنهم احاديث
فبعدا لقوم لا يومنون ثم ارسلنا موسى واخاه هرون بايتنا
وسلطن مبين الى فرعون وملايه فاستكبروا وكانوا
قوما عالين فقالوا انومن لبشرين مثلنا وقومهما لنا
عبدون فكذبوهما فكانوا من المهلكين ولقد اتينا
موسى الكتب لعلهم يهتدون وجعلنا ابن مريم وامه
اية واوينهما الى ربوة ذات قرار ومعين يايها الرسل
كلوا من الطيبت واعملوا صلحا اني بما تعملون عليم

وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون فتقطعوا
امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون فذرهم في
غمرتهم حتى حين ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين
نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ان الذين هم من
خشية ربهم مشفقون والذين هم بايات ربهم يومنون
والذين هم بربهم لا يشركون والذين يوتون ما اتوا
وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اوليك يسرعون
في الخيرات وهم لها سابقون ولا نكلف نفسا الا وسعها
ولدينا كتب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم
في غمرة من هذا ولهم اعمل من دون ذلك هم لها عاملون
حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجرون لا تجروا
اليوم انكم منا لا تنصرون قد كانت ءايتي تتلى عليكم

فكنتم

فكنتم على اعقابكم تنكصون مستكبرين به سمرا
تهجرون افلم يدبروا القول ام جاءهم ما لم يات اباءهم
الاولين ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون ام يقولون
به جنة بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كرهون ولو
اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض ومن
فيهن بل اتيناهم بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون
ام تسألهم خرجا فخراج ربك خير وهو خير الرازقين وانك
لتدعوهم الى صراط مستقيم وان الذين لا يومنون
بالاخرة عن الصراط لنكبون ولو رحمنهم وكشفنا
ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ولقد اخذنهم
بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون حتى اذا فتحنا
عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون وهو

الذي انشا لكم السمع والابصر والافـدة قليلا ما تشكرون
وهو الذي ذراكم في الارض واليه تحشرون وهو الذي يحيي
ويميت وله اختلف اليل والنهار افلا تعقلون بل قالوا مثل
ما قال الاولون قالوا أاذا متنا وكنا ترابا وعظما انا لمبعوثون
لقد وعدنا نحن وءاباؤنا هذا من قبل ان هذا الا اسطير
الاولين قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون
سيقولون لله قل افلا تذكرون قل من رب السموت السبع
ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون قل
من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان
كنتم تعلمون سيقولون لله قل فأنى تسحرون بل اتينهم
بالحق وانهم لكذبون ما اتخذ الله من ولد وما كان معه
من اله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على

بعض

بعض سبحن الله عما يصفون علم الغيب والشهدة فتعلى
عما يشركون قل رب اما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في
القوم الظلمين وانا على ان نريك ما نعدهم لقدرون ادفع
بالتي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون وقل رب
اعوذ بك من همزت الشيطين واعوذ بك رب ان يحضرون
حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل
صلحا فيما تركت كلا انها كلمة هو قائلها ومن وراءهم
برزخ الى يوم يبعثون فاذا نفخ في الصور فلا انساب
بينهم يومئذ ولا يتساءلون فمن ثقلت موزينه فاولئك
هم المفلحون ومن خفت موزينه فاولئك الذين خسروا
انفسهم في جهنم خلدون تلفح وجوههم النار وهم فيها
كلحون الم تكن ءايتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون

قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا
منها فإن عدنا فإنا ظالمون قال اخسئوا فيها ولا تكلمون إنه
كان فريق من عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت
خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا حتى أنسوكم ذكري
وكنتم منهم تضحكون إني جزيتهم اليوم بما
صبروا أنهم هم الفائزون قال كم لبثتم في الأرض
عدد سنين قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم فسئل العادين
قال إن لبثتم إلا قليلا لو أنكم كنتم تعلمون أفحسبتم ربع
أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون فتعالى الله
الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم ومن يدع
مع الله إلها آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه
إنه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين

سورة

سورة النور مدنية وهي اثنان وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم سورة أنزلناها وفرضناها وأنزلنا
فيها آيات بينات لعلكم تذكرون الزانية والزاني فاجلدوا
كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين
الله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما
طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة
والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك وحرم ذلك على
المؤمنين والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة
شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة
أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا من بعد ذلك
وأصلحوا فإن الله غفور رحيم والذين يرمون أزواجهم ولم
يكن لهم شهداء إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع

شهدت بالله إنه لمن الصدقين والخمسة أن لعنت الله
عليه إن كان من الكذبين ويدرؤا عنها العذاب أن تشهد
أربع شهدت بالله إنه لمن الكذبين والخمسة أن غضب
الله عليها إن كان من الصدقين ولولا فضل الله عليكم
ورحمته وأن الله تواب حكيم إن الذين جاءو بالإفك عصبة
منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم
ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم له عذاب
عظيم لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنت
بأنفسهم خيرا وقالوا هذا إفك مبين لولا جاءو عليه بأربعة
شهداء فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكذبون
ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم
في ما أفضتم فيه عذاب عظيم إذ تلقونه بألسنتكم

وتقولون

وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو
عند الله عظيم ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن
نتكلم بهذا سبحنك هذا بهتن عظيم يعظكم الله أن
تعودوا لمثله أبدا إن كنتم مؤمنين ويبين الله لكم الآيت
والله عليم حكيم إن الذين يحبون أن تشيع الفحشة في
الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم
وأنتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله
رءوف رحيم يأيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوت الشيطن
ومن يتبع خطوت الشيطن فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر
ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد
أبدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم ولا يأتل
أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمسكين

والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنت
الغفلت المومنت لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب
عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم
بما كانوا يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون
ان الله هو الحق المبين الخبيثت للخبيثين والخبيثون
للخبيثت والطيبت للطيبين والطيبون للطيبت
اوليك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم يايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا
وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون
فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يوذن لكم وان قيل
لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون

عليم ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة
فيها متع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل للمومنين
يغضوا من ابصرهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى
لهم ان الله خبير بما يصنعون وقل للمومنت يغضضن
من ابصرهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن
الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا
يبدين زينتهن الا لبعولتهن او ءابايهن او ءاباء بعولتهن
او ابنايهن او ابناء بعولتهن او اخونهن او بني اخونهن او بني
اخوتهن او نسايهن او ما ملكت ايمنهن او التبعين غير اولي
الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورت
النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن
وتوبوا الى الله جميعا ايه المومنون لعلكم تفلحون وانكحوا

الايمى منكم والصلحين من عبادكم وامايكم ان يكونوا فقرا
يغنيهم الله من فضله والله وسع عليم وليستعفف الذين لا
يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتب
مما ملكت ايمنكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا
واتوهم من مال الله الذي اتيكم ولا تكرهوا فتيتكم
على البغاء ان اردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا
ومن يكرههن فان الله من بعد اكرههن غفور رحيم ولقد
انزلنا اليكم ايت مبينت ومثلا من الذين خلوا من قبلكم
وموعظة للمتقين الله نور السموت والارض مثل نوره
كمشكوة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة
كانها كوكب دري يوقد من شجرة مبركة زيتونة لا شرقية
ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور

على

على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثل للناس والله
بكل شيء عليم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه
يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجرة ولا بيع
عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب
فيه القلوب والابصر ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم
من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب والذين كفروا اعملهم
كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده
شيا ووجد الله عنده فوفيه حسابه والله سريع الحساب او
كظلمت في بحر لجي يغشيه موج من فوقه موج من
فوقه سحاب ظلمت بعضها فوق بعض اذا اخرج يده
لم يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور الم تر ان الله
يسبح له من في السموت والارض والطير صفت كل قد

علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله ملك السموات
والارض والى الله المصير ألم تر ان الله يزجي سحابا ثم يولف
بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلله وينزل من
السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن
من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصر يقلب الله اليل والنهار
ان في ذلك لعبرة لاولي الابصر والله خلق كل دابة من ماء
فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين
ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل
شيء قدير لقد انزلنا ءايت مبينت والله يهدي من يشاء الى صراط
مستقيم ويقولون ءامنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق
منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمومنين واذا دعوا الى الله
ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون وان

يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين أفي قلوبهم مرض ام ارتابوا
ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظلمون
انما كان قول المومنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم
ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ومن يطع
الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون واقسموا نصف
بالله جهد ايمنهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة
معروفة ان الله خبير بما تعملون قل اطيعوا الله واطيعوا
الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم وان
تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلغ المبين وعد
الله الذين ءامنوا منكم وعملوا الصلحت ليستخلفنهم
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم
دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم

أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك
فأولئك هم الفسقون وأقيموا الصلوة وءاتوا الزكوة وأطيعوا
الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن الذين كفروا معجزين في
الأرض ومأويهم النار ولبيس المصير يأيها الذين ءامنوا
ليستذنكم الذين ملكت أيمنكم والذين لم يبلغوا
الحلم منكم ثلث مرت من قبل صلوة الفجر وحين
تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء
ثلث عورت لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن
طوفون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله
لكم الأيت والله عليم حكيم وإذا بلغ الأطفل منكم
الحلم فليستذنوا كما استذن الذين من قبلهم كذلك
يبين الله لكم ءايته والله عليم حكيم والقوعد من النساء

التي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح أن يضعن ثيابهن
غير متبرجت بزينة وأن يستعففن خير لهن والله سميع
عليم ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج ولا على
المريض حرج ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم
أو بيوت ءابائكم أو بيوت أمهتكم أو بيوت إخونكم أو بيوت
أخوتكم أو بيوت أعممكم أو بيوت عمتكم أو بيوت أخولكم
أو بيوت خلتكم أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم ليس
عليكم جناح أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا فإذا دخلتم بيوتا
فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مبركة طيبة
كذلك يبين الله لكم الأيت لعلكم تعقلون إنما المومنون
الذين ءامنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على أمر جامع
لم يذهبوا حتى يستذنوه إن الذين يستذنونك أولئك

الذين يؤمنون بالله ورسوله فإذا استأذنوك لبعض شأنهم
فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله إن الله غفور رحيم
لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا
قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا فليحذر الذين
يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب
أليم ألا إن لله ما في السموت والأرض قد يعلم ما أنتم
عليه ويوم يرجعون إليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء
عليم

سورة الفرقان مكية وهي سبع وسبعون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي نزل الفرقان على
عبده ليكون للعلمين نذيرا الذي له ملك السموت
والأرض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
وخلق كل شيء فقدره تقديرا واتخذوا من دونه ءالهة لا

يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا
نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة ولا نشورا وقال الذين كفروا إن
هذا إلا إفك افتريه وأعانه عليه قوم ءاخرون فقد جاءو ظلما
وزورا وقالوا أسطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه
بكرة وأصيلا قل أنزله الذي يعلم السر في السموت والأرض
إنه كان غفورا رحيما وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام
ويمشي في الأسواق لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيرا
أو يلقى إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها وقال الظلمون
إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك
الأمثل فضلوا فلا يستطيعون سبيلا تبارك الذي إن
شاء جعل لك خيرا من ذلك جنت تجري من تحتها الأنهر
ويجعل لك قصورا بل كذبوا بالساعة وأعتدنا لمن كذب

بالساعة سعيرا اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا
وزفيرا واذا القوا منها مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك
ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا وحدا وادعوا ثبورا كثيرا قل اذلك
خير ام جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء
ومصيرا لهم فيها ما يشاءون خلدين كان على ربك وعدا
مسولا ويوم نحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول
ءانتم اضللتم عبادي هؤلاء ام هم ضلوا السبيل قالوا
سبحنك ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء
ولكن متعتهم وءاباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما
بورا فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا
ولا نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا وما
ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام

ويمشون

٢٠٦

ويمشون في الاسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون
وكان ربك بصيرا وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا
الملئكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم وعتو عتوا
كبيرا يوم يرون الملئكة لا بشرى يومئذ للمجرمين ويقولون
حجرا محجورا وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلنه هباء
منثورا اصحب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا
ويوم تشقق السماء بالغمم ونزل الملئكة تنزيلا الملك
يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكفرين عسيرا ويوم
يعض الظالم على يديه يقول يليتني اتخذت مع الرسول
سبيلا يويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد اضلني عن
الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطن للانسن خذولا
وقال الرسول يرب ان قومي اتخذوا هذا القرءان مهجورا

وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا
ونصيرا وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرءان جملة وحدة
كذلك لنثبت به فؤادك ورتلنه ترتيلا ولا ياتونك بمثل
الا جئنك بالحق واحسن تفسيرا الذين يحشرون على وجوههم
الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا ولقد ءاتينا
موسى الكتب وجعلنا معه اخاه هرون وزيرا فقلنا اذهبا الى
القوم الذين كذبوا بايتنا فدمرنهم تدميرا وقوم نوح
لما كذبوا الرسل اغرقنهم وجعلنهم للناس اية
واعتدنا للظلمين عذابا اليما وعادا وثمودا واصحب
الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له الامثل
وكلا تبرنا تتبيرا ولقد اتوا على القرية التي امطرت مطر
السوء افلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا واذا

راوك ان يتخذونك الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا ان كاد
ليضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون
حين يرون العذاب من اضل سبيلا ارءيت من اتخذ الهه هويه
افانت تكون عليه وكيلا ام تحسب ان اكثرهم يسمعون
او يعقلون ان هم الا كالانعم بل هم اضل سبيلا الم تر
الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم
جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضنه الينا قبضا يسيرا
وهو الذي جعل لكم اليل لباسا والنوم سباتا وهو الذي
ارسل الريح بشرا بين يدي رحمته وانزلنا من السماء
ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا
انعما واناسي كثيرا ولقد صرفنه بينهم ليذكروا
فابى اكثر الناس الا كفورا ولو شئنا لبعثنا في كل قرية

ربع

وجعل النهار نشورا

نذيرا فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا وهو
الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج وجعل
بينهما برزخا وحجرا محجورا وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله
نسبا وصهرا وكان ربك قديرا ويعبدون من دون الله ما لا
ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا وما
أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا قل ما أسألكم عليه من أجر إلا من
شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا وتوكل على الحي الذي لا يموت
وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا الذي خلق
السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى
على العرش الرحمن فسئل به خبيرا وإذا قيل لهم اسجدوا
للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا
تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا

منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد
شكورا وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا
وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم
سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم
إن عذابها كان غراما إنها ساءت مستقرا ومقاما والذين
إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما
والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي
حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف
له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا إلا من تاب
وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات وكان الله غفورا رحيما ومن تاب وعمل صالحا فإنه
يتوب إلى الله متابا والذين لا يشهدون الزور وإذا مروا

باللغو مروا كراما والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا
عليها صما وعميانا والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا
وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما اولئك يجزون
الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما خالدين فيها
حسنت مستقرا ومقاما قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم
فقد كذبتم فسوف يكون لزاما سورة الشعراء مكية وهي مايتان وست

وعشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك آيات
الكتاب المبين لعلك باخع نفسك الا يكونوا مومنين ان نشأ
ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين
وما ياتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه
معرضين فقد كذبوا فسياتيهم انبؤا ما كانوا به
يستهزءون اولم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل

زوج

زوج كريم ان في ذلك لآية وما كان اكثرهم مومنين وان
ربك لهو العزيز الرحيم واذ نادى ربك موسى ان ائت القوم
الظالمين قوم فرعون الا يتقون قال رب اني اخاف ان يكذبون
ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل الى هرون
ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون قال كلا فاذهبا بآياتنا انا
معكم مستمعون فاتيا فرعون فقولا انا رسول رب
العالمين ان ارسل معنا بني اسرايل قال الم نربك فينا
وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي
فعلت وانت من الكافرين قال فعلتها اذا وانا من الضالين
ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من
المرسلين وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني
اسرايل قال فرعون وما رب العالمين قال رب السموات والارض

وما بينهما إن كنتم موقنين قال لمن حوله ألا تستمعون قال
ربكم ورب آبائكم الأولين قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم
لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون
قال لئن اتخذت إلها غيري لأجعلنك من المسجونين قال
أولو جئتك بشيء مبين قال فأت به إن كنت من الصادقين
فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي
بيضاء للناظرين قال للملإ حوله إن هذا لسحر عليم
يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا تأمرون قالوا
أرجه وأخاه وابعث في المدائن حاشرين يأتوك بكل سحار
عليم فجمع السحرة لميقات يوم معلوم وقيل للناس هل
أنتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة إن كانوا هم الغالبين
فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين

قال نعم وإنكم إذا لمن المقربين قال لهم موسى ألقوا ما أنتم
ملقون فألقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن
الغالبون فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون فألقي
السحرة ساجدين قالوا آمنا برب العالمين رب موسى وهارون
قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي
علمكم السحر فلسوف تعلمون لأقطعن أيديكم وأرجلكم
من خلاف ولأصلبنكم أجمعين قالوا لا ضير إنا إلى ربنا
منقلبون إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا
أول المؤمنين وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي إنكم
متبعون فأرسل فرعون في المدائن حاشرين إن هؤلاء
لشرذمة قليلون وإنهم لنا لغائظون وإنا لجميع حذرون
فأخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم كذلك

وأورثناها بني إسرائيل فأتبعوهم مشرقين فلما تراءا الجمعان
قال أصحاب موسى إنا لمدركون قال كلا إن معي ربي سيهدين
فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان
كل فرق كالطود العظيم وأزلفنا ثم الآخرين وأنجينا
موسى ومن معه أجمعين ثم أغرقنا الآخرين إن في ذلك
لآية وما كان أكثرهم مومنين وإن ربك لهو العزيز
الرحيم واتل عليهم نبأ إبراهيم إذ قال لأبيه وقومه ما
تعبدون قالوا نعبد أصناما فنظل لها عاكفين
قال هل يسمعونكم إذ تدعون أو ينفعونكم أو يضرون
قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون قال أفرأيتم ما كنتم
تعبدون أنتم وآباؤكم الأقدمون فإنهم عدو لي إلا
رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني

ويسقين وإذا مرضت فهو يشفين والذي يميتني ثم يحيين
والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين رب هب لي
حكما وألحقني بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الآخرين
واجعلني من ورثة جنة النعيم واغفر لأبي إنه كان من الضالين
ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله
بقلب سليم وأزلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين
وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون من دون الله هل ينصرونكم
أو ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود إبليس
أجمعون قالوا وهم فيها يختصمون تالله إن كنا لفي ضلال
مبين إذ نسويكم برب العالمين وما أضلنا إلا المجرمون
فما لنا من شافعين ولا صديق حميم فلو أن لنا كرة فنكون
من المومنين إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مومنين

وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين اذ
قال لهم اخوهم نوح الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله
واطيعون وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب
العلمين فاتقوا الله واطيعون قالوا انومن لك واتبعك
الارذلون قال وما علمي بما كانوا يعملون ان حسابهم
الا على ربي لو تشعرون وما انا بطارد المومنين ان انا الا
نذير مبين قالوا لئن لم تنته ينوح لتكونن من المرجومين
قال رب ان قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني
ومن معي من المومنين فانجينه ومن معه في الفلك
المشحون ثم اغرقنا بعد الباقين ان في ذلك لاية وما
كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت
عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون اني لكم

رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم عليه من اجر
ان اجري الا على رب العلمين اتبنون بكل ريع اية تعبثون
وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون واذا بطشتم بطشتم
جبارين فاتقوا الله واطيعون واتقوا الذي امدكم بما
تعلمون امدكم بانعم وبنين وجنت وعيون اني اخاف
عليكم عذاب يوم عظيم قالوا سواء علينا اوعظت ام
لم تكن من الوعظين ان هذا الا خلق الاولين وما نحن بمعذبين
فكذبوه فاهلكنهم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم
مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم كذبت ثمود المرسلين
اذ قال لهم اخوهم صلح الا تتقون اني لكم رسول امين
فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري
الا على رب العلمين اتتركون في ما ههنا امنين في جنت

وعيون وزروع ونخل طلعها هضيم وتنحتون من الجبال
بيوتا فرهين فاتقوا الله وأطيعون ولا تطيعوا أمر المسرفين
الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون قالوا إنما أنت من
المسحرين ما أنت إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من
الصدقين قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم
ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم فعقروها
فأصبحوا ندمين فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية وما
كان أكثرهم مومنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم كذبت
قوم لوط المرسلين إذ قال لهم أخوهم لوط ألا
تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون وما
أسئلكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العلمين أتاتون
الذكران من العلمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من

أزوجكم بل أنتم قوم عادون قالوا لئن لم تنته يلوط لتكونن
من المخرجين قال إني لعملكم من القالين رب نجني وأهلي مما
يعملون فنجينه وأهله أجمعين إلا عجوزا في الغبرين ثم
دمرنا الآخرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مومنين وإن ربك لهو
العزيز الرحيم كذب أصحب لئيكة المرسلين إذ قال لهم
شعيب ألا تتقون إني لكم رسول أمين فاتقوا الله وأطيعون
وما أسئلكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العلمين
أوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس
المستقيم ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض
مفسدين واتقوا الذي خلقكم والجبلة الأولين قالوا إنما أنت
من المسحرين وما أنت إلا بشر مثلنا وإن نظنك لمن

الكذبين فاسقط علينا كسفا من السماء ان كنت من الصدقين
قال ربي اعلم بما تعملون فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة
انه كان عذاب يوم عظيم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم
مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم وانه لتنزيل رب العلمين
نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان
عربي مبين وانه لفي زبر الاولين اولم يكن لهم اية ان يعلمه
علمؤا بني اسراءيل ولو نزلنه على بعض الاعجمين فقراه
عليهم ما كانوا به مومنين كذلك سلكنه في قلوب
المجرمين لا يومنون به حتى يروا العذاب الاليم فياتيهم
بغتة وهم لا يشعرون فيقولوا هل نحن منظرون افبعذابنا
يستعجلون افرايت ان متعنهم سنين ثم جاءهم ما كانوا
يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون وما اهلكنا من

قرية الا لها منذرون ذكرى وما كنا ظلمين وما تنزلت به
الشيطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن
السمع لمعزولون فلا تدع مع الله الها اخر فتكون من
المعذبين وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك
لمن اتبعك من المومنين فان عصوك فقل اني بريء مما
تعملون وتوكل على العزيز الرحيم الذي يريك حين تقوم
وتقلبك في السجدين انه هو السميع العليم هل انبئكم
على من تنزل الشيطين تنزل على كل افاك اثيم يلقون
السمع واكثرهم كذبون والشعراء يتبعهم الغاوون الم
تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا
الذين امنوا وعملوا الصلحت وذكروا الله كثيرا وانتصروا
من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب

ينقلبون سورة النمل مكية وهي خمس وتسعون ءاية
بسم الله الرحمن الرحيم طس تلك ءايت القرءان وكتاب
مبين هدى وبشرى للمومنين الذين يقيمون الصلوة ويوتون
الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون ان الذين لا يومنون بالاخرة
زينا لهم اعملهم فهم يعمهون اوليك الذين لهم سوء
العذاب وهم في الاخرة هم الاخسرون وانك لتلقى نصف
القرءان من لدن حكيم عليم اذ قال موسى لاهله اني ءانست
نارا ساتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب قبس لعلكم
تصطلون فلما جاءها نودي ان بورك من في النار ومن
حولها وسبحن الله رب العلمين يموسى انه انا الله العزيز الحكيم
والق عصاك فلما راها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم
يعقب يموسى لا تخف انه لا يخاف لدي المرسلون الا من

ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فانه غفور رحيم وادخل يدك
في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء في تسع ءايت الى فرعون
وقومه انهم كانوا قوما فسقين فلما جاءتهم ءايتنا مبصرة
قالوا هذا سحر مبين وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا
فانظر كيف كان عقبة المفسدين ولقد ءاتينا داود
وسليمن علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من
عباده المومنين وورث سليمن داود وقال يايها الناس
علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا لهو
الفضل المبين وحشر لسليمن جنوده من الجن والانس
والطير فهم يوزعون حتى اذا اتوا على واد النمل قالت
نملة يايها النمل ادخلوا مسكنكم لا يحطمنكم سليمن
وجنوده وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها وقال

رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي
وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين
وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين
لأعذبنه عذابا شديدا أو لأاذبحنه أو ليأتيني بسلطان مبين
فمكث غير بعيد فقال أحطت بما لم تحط به وجئتك
من سبإ بنبإ يقين إني وجدت امرأة تملكهم وأوتيت من
كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون
للشمس من دون الله وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم
عن السبيل فهم لا يهتدون ألا يسجدوا لله الذي يخرج
الخبء في السماوات والأرض ويعلم ما تخفون وما تعلنون
الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم قال سننظر أصدقت
أم كنت من الكاذبين اذهب بكتابي هذا فألقه

إليهم

إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قالت يا أيها الملؤا
إني ألقي إلي كتاب كريم إنه من سليمان وإنه بسم الله
الرحمن الرحيم ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين قالت يا أيها
الملؤا أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون
قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد والأمر إليك فانظري ما
ذا تأمرين قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا
أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون وإني مرسلة إليهم
بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون فلما جاء سليمان
قال أتمدونن بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم بل أنتم
بهديتكم تفرحون ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود لا
قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون قال
يا أيها الملؤا أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني مسلمين

قال عفريت من الجن انا ءاتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني
عليه لقوي امين قال الذي عنده علم من الكتب انا ءاتيك به
قبل ان يرتد اليك طرفك فلما راه مستقرا عنده قال هذا
من فضل ربي ليبلوني ءاشكر ام اكفر ومن شكر فانما
يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم قال نكروا لها
عرشها ننظر اتهتدي ام تكون من الذين لا يهتدون فلما
جاءت قيل اهكذا عرشك قالت كانه هو واوتينا العلم
من قبلها وكنا مسلمين وصدها ما كانت تعبد من دون
الله انها كانت من قوم كفرين قيل لها ادخلي الصرح
فلما راته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال انه صرح
ممرد من قوارير قالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت مع
سليمن لله رب العلمين ولقد ارسلنا الى ثمود اخاهم صلحا

ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمون قال يقوم لم تستعجلون
بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون
قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طئركم عند الله بل
انتم قوم تفتنون وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون
في الارض ولا يصلحون قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه واهله
ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله وانا لصدقون ومكروا
مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان
عقبة مكرهم انا دمرنهم وقومهم اجمعين فتلك
بيوتهم خاوية بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون وانجينا
الذين ءامنوا وكانوا يتقون ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفحشة
وانتم تبصرون ائنكم لتاتون الرجال شهوة من دون
النساء بل انتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه الا ان

قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون فأنجينه
وأهله إلا امرأته قدرنها من الغبرين وأمطرنا عليهم مطرا
فساء مطر المنذرين قل الحمد لله وسلم على عباده الذين
اصطفى الله خير أما تشركون أمن خلق السموت والأرض
وأنزل لكم من السماء ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما
كان لكم أن تنبتوا شجرها أإله مع الله بل هم قوم يعدلون
أمن جعل الأرض قرارا وجعل خللها أنهرا وجعل لها رواسي وجعل
بين البحرين حاجزا أإله مع الله بل أكثرهم لا يعلمون أمن
يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم
خلفاء الأرض أإله مع الله قليلا ما تذكرون أمن يهديكم
في ظلمت البر والبحر ومن يرسل الريح نشرا بين يدي رحمته
أإله مع الله تعلى الله عما يشركون أمن يبدؤا الخلق ثم

يعيده

يعيده ومن يرزقكم من السماء والأرض أإله مع الله قل هاتوا
برهنكم إن كنتم صدقين قل لا يعلم من في السموت والأرض
الغيب إلا الله وما يشعرون أيان يبعثون بل ادارك علمهم في
الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمون وقال الذين
كفروا أإذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن
وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أسطير الأولين قل سيروا في الأرض
فانظروا كيف كان عقبة المجرمين ولا تحزن عليهم ولا
تكن في ضيق مما يمكرون ويقولون متى هذا الوعد
إن كنتم صدقين قل عسى أن يكون ردف لكم بعض الذي
تستعجلون وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم
لا يشكرون وإن ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون
وما من غائبة في السماء والأرض إلا في كتب مبين إن

هذا القرءان يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه
يختلفون وإنه لهدى ورحمة للمومنين إن ربك يقضي بينهم
بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل على الله إنك على الحق
المبين إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا
ولوا مدبرين وما أنت بهدي العمي عن ضلالتهم إن تسمع
إلا من يومن بآياتنا فهم مسلمون وإذا وقع القول
عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس
كانوا بآياتنا لا يوقنون ويوم نحشر من كل أمة فوجا
ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون حتى إذا جاءو قال
أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما أماذا كنتم
تعملون ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون
ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا

إن في ذلك لآيات لقوم يومنون ويوم ينفخ في الصور ففزع
من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه
داخرين وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب
صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون من
جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون
ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلا
ما كنتم تعملون إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي
حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين وأن
أتلو القرءان فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل
إنما أنا من المنذرين وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها
وما ربك بغافل عما تعملون سورة القصص مكية وهي ثمان وثمانون آية
بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك آيات الكتاب المبين

نتلوا عليك من نبإ موسى وفرعون بالحق لقوم يومنون إن
فرعون علا في الارض وجعل أهلها شيعا يستضعف
طائفة منهم يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم إنه
كان من المفسدين ونريد أن نمن على الذين استضعفوا
في الارض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ونمكن
لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم
ما كانوا يحذرون وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا
خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه
إليك وجاعلوه من المرسلين فالتقطه آل فرعون
ليكون لهم عدوا وحزنا إن فرعون وهامان وجنودهما
كانوا خطئين وقالت امرأت فرعون قرت عين لي
ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا وهم

لا يشعرون وأصبح فؤاد أم موسى فارغا إن كادت لتبدي
به لولا أن ربطنا على قلبها لتكون من المومنين وقالت
لأخته قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون وحرمنا
عليه المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت
يكفلونه لكم وهم له ناصحون فرددناه إلى أمه كي تقر
عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا
يعلمون ولما بلغ أشده واستوى آتيناه حكما وعلما
وكذلك نجزي المحسنين ودخل المدينة على حين غفلة
من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته
وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من
عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال هذا من عمل
الشيطان إنه عدو مضل مبين قال رب إني ظلمت

نفسي فاغفر لي فغفر له إنه هو الغفور الرحيم قال رب بما أنعمت
علي فلن أكون ظهيرا للمجرمين فأصبح في المدينة خائفا
يترقب فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه قال له موسى
إنك لغوي مبين فلما أن أراد أن يبطش بالذي هو عدو لهما
قال يموسى أتريد أن تقتلني كما قتلت نفسا بالأمس إن تريد إلا
أن تكون جبارا في الأرض وما تريد أن تكون من المصلحين
وجاء رجل من أقصا المدينة يسعى قال يموسى إن الملا
يأتمرون بك ليقتلوك فاخرج إني لك من النصحين فخرج منها
خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظلمين ولما توجه
تلقاء مدين قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ولما
ورد ماء مدين وجد عليه أمة من الناس يسقون ووجد من
دونهم امرأتين تذودان قال ما خطبكما قالتا لا نسقي

حتى يصدر الرعاء وأبونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى إلى
الظل فقال رب إني لما أنزلت إلي من خير فقير فجاءته إحديهما
تمشي على استحياء قالت إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت
لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا تخف نجوت من
القوم الظلمين قالت إحديهما يأبت استأجره إن خير من
استأجرت القوي الأمين قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي
هتين على أن تأجرني ثمني حجج فإن أتممت عشرا فمن عندك
وما أريد أن أشق عليك ستجدني إن شاء الله من الصلحين قال
ذلك بيني وبينك أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي
والله على ما نقول وكيل فلما قضى موسى الأجل وسار
بأهله آنس من جانب الطور نارا قال لأهله امكثوا إني آنست
نارا لعلي آتيكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم

تصطلون فلما أتاها نودي من شاطئ الواد الأيمن في
البقعة المبركة من الشجرة أن يموسى إني أنا الله رب
العلمين وأن ألق عصاك فلما رءاها تهتز كأنها جان ولى
مدبرا ولم يعقب يموسى أقبل ولا تخف إنك من الأمنين اسلك
يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم إليك
جناحك من الرهب فذنك برهنان من ربك إلى فرعون
وملإيه إنهم كانوا قوما فسقين قال رب إني قتلت منهم
نفسا فأخاف أن يقتلون وأخي هرون هو أفصح مني لسانا
فأرسله معي ردءا يصدقني إني أخاف أن يكذبون
قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطنا
فلا يصلون إليكما بءايتنا أنتما ومن اتبعكما الغلبون
فلما جاءهم موسى بءايتنا بينت قالوا ما هذا إلا سحر

مفترى وما سمعنا بهذا في ءابائنا الأولين وقال موسى ربي أعلم بمن
جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عقبة الدار إنه لا يفلح الظلمون
وقال فرعون يأيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري فأوقد لي
يهمن على الطين فاجعل لي صرحا لعلي أطلع إلى إله موسى
وإني لأظنه من الكذبين واستكبر هو وجنوده في الأرض
بغير الحق وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون فأخذنه وجنوده
فنبذنهم في اليم فانظر كيف كان عقبة الظلمين وجعلنهم
أئمة يدعون إلى النار ويوم القيمة لا ينصرون وأتبعنهم
في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من المقبوحين ولقد
ءاتينا موسى الكتب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر
للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون وما كنت بجانب
الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما كنت من الشهدين

ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا في
أهل مدين تتلوا عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين وما كنت بجانب
الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما ما أتاهم
من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ولولا أن تصيبهم
مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا
فنتبع آياتك ونكون من المؤمنين فلما جاءهم الحق من عندنا
قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا بما أوتي
موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا بكل كافرون قل
فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى منهما أتبعه إن كنتم
صادقين فإن لم يستجيبوا لك فاعلم أنما يتبعون
أهواءهم ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله إن الله
لا يهدي القوم الظالمين ولقد وصلنا لهم القول لعلهم

يتذكرون

يتذكرون الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون وإذا
يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين
أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة
السيئة ومما رزقناهم ينفقون وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه
وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي
الجاهلين إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو
أعلم بالمهتدين وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من
أرضنا أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل
شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون وكم أهلكنا
من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن
من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين وما كان ربك مهلك
القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلوا عليهم آياتنا وما كنا

مهلكي القرى إلا وأهلها ظلمون وما أوتيتم من شيء فمتع
الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون أفمن
وعدنه وعدا حسنا فهو لقيه كمن متعنه متع الحيوة الدنيا
ثم هو يوم القيمة من المحضرين ويوم يناديهم فيقول
أين شركاءي الذين كنتم تزعمون قال الذين حق
عليهم القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغوينهم كما غوينا
تبرأنا إليك ما كانوا إيانا يعبدون وقيل ادعوا شركاءكم
فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب لو أنهم كانوا
يهتدون ويوم يناديهم فيقول ماذا أجبتم المرسلين
فعميت عليهم الأنباء يومئذ فهم لا يتساءلون فأما من
تاب وءامن وعمل صلحا فعسى أن يكون من المفلحين
وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحن الله

وتعلى

وتعلى عما يشركون وربك يعلم ما تكن صدورهم وما
يعلنون وهو الله لا إله إلا هو له الحمد في الأولى والآخرة وله
الحكم وإليه ترجعون قل أرءيتم إن جعل الله عليكم اليل
سرمدا إلى يوم القيمة من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا
تسمعون قل أرءيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمدا إلى
يوم القيمة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه
أفلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم اليل والنهار لتسكنوا
فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ويوم يناديهم
فيقول أين شركاءي الذين كنتم تزعمون ونزعنا من
كل أمة شهيدا فقلنا هاتوا برهنكم فعلموا أن الحق
لله وضل عنهم ما كانوا يفترون إن قرون كان من قوم
موسى فبغى عليهم وءاتينه من الكنوز ما إن مفاتحه

لتنوأ بالعصبة أولي القوة إذ قال له قومه لا تفرح إن الله لا يحب
الفرحين وابتغ فيما آتيك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك
من الدنيا وأحسن كما أحسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض
إن الله لا يحب المفسدين قال إنما أوتيته على علم عندي أولم
يعلم أن الله قد أهلك من قبله من القرون من هو أشد منه
قوة وأكثر جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون فخرج
على قومه في زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يليت
لنا مثل ما أوتي قارون إنه لذو حظ عظيم وقال الذين
أوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل
صلحا ولا يلقيها إلا الصبرون فخسفنا به وبداره
الأرض فما كان له من فية ينصرونه من دون الله
وما كان من المنتصرين وأصبح الذين تمنوا مكانه

بالامس

بالأمس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من
عباده ويقدر لولا أن من الله علينا لخسف بنا ويكأنه
لا يفلح الكفرون تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا
يريدون علوا في الأرض ولا فسادا والعقبة للمتقين من
جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين
عملوا السيئات إلا ما كانوا يعملون إن الذي فرض عليك
القرآن لرادك إلى معاد قل ربي أعلم من جاء بالهدى ومن
هو في ضلل مبين وما كنت ترجوا أن يلقى إليك الكتب إلا
رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكفرين ولا يصدنك
عن آيات الله بعد إذ أنزلت إليك وادع إلى ربك ولا تكونن
من المشركين ولا تدع مع الله إلها آخر لا إله إلا هو
كل شيء هالك إلا وجهه له الحكم وإليه ترجعون

سورة العنكبوت مكية وهي تسع وستون آية بسم الله الرحمن الرحيم
الم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون
ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا
وليعلمن الكاذبين أم حسب الذين يعملون السيئات أن
يسبقونا ساء ما يحكمون من كان يرجوا لقاء الله فإن أجل
الله لآت وهو السميع العليم ومن جاهد فإنما يجاهد
لنفسه إن الله لغني عن العالمين والذين آمنوا وعملوا
الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم أحسن
الذي كانوا يعملون ووصينا الانسان بوالديه حسنا وإن نصف
جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما إلي
مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون والذين آمنوا
وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ومن الناس من

يقول

يقول آمنا بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب
الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم أوليس الله
بأعلم بما في صدور العالمين وليعلمن الله الذين آمنوا
وليعلمن وليعلمن المنافقين وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا
سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين من خطاياهم
من شيء إنهم لكاذبون وليحملن أثقالهم وأثقالا مع
أثقالهم وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون ولقد
أرسلنا نوحا إلى قومه فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين
عاما فأخذهم الطوفان وهم ظالمون فأنجيناه وأصحاب
السفينة وجعلناها آية للعالمين وإبراهيم إذ قال لقومه
اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون
إنما تعبدون من دون الله أوثانا وتخلقون إفكا إن الذين

تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله
الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون وان تكذبوا فقد
كذب امم من قبلكم وما على الرسول الا البلغ المبين اولم
يروا كيف يبدي الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله
يسير قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدا الخلق ثم
الله ينشئ النشاة الاخرة ان الله على كل شيء قدير
يعذب من يشاء ويرحم من يشاء واليه تقلبون وما انتم
بمعجزين في الارض ولا في السماء وما لكم من دون الله من
ولي ولا نصير والذين كفروا بايت الله ولقائه اولئك يئسوا
من رحمتي واولئك لهم عذاب اليم فما كان جواب قومه الا
ان قالوا اقتلوه او حرقوه فانجيه الله من النار ان في ذلك لايت
لقوم يومنون وقال انما اتخذتم من دون الله اوثنا مودة

بينكم

ربع

بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض
ويلعن بعضكم بعضا وماويكم النار وما لكم من نصرين
فامن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز
الحكيم ووهبنا له اسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة
والكتب واتينه اجره في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصلحين
ولوطا اذ قال لقومه انكم لتاتون الفحشة ما سبقكم
بها من احد من العلمين اينكم لتاتون الرجال وتقطعون
السبيل وتاتون في ناديكم المنكر فما كان جواب
قومه الا ان قالوا ايتنا بعذاب الله ان كنت من الصدقين
قال رب انصرني على القوم المفسدين ولما جاءت رسلنا
ابرهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية ان اهلها
كانوا ظلمين قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها

لننجينه واهله الا امراته كانت من الغبرين ولما ان جات رسلنا
لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا
تحزن انا منجوك واهلك الا امراتك كانت من الغبرين انا
منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السما بما كانوا
يفسقون ولقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون
والى مدين اخاهم شعيبا فقال يقوم اعبدوا الله وارجوا
اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض مفسدين فكذبوه
فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جثمين وعادا
وثمودا وقد تبين لكم من مسكنهم وزين لهم
الشيطن اعملهم فصدهم عن السبيل وكانوا
مستبصرين وقرون وفرعون وهمن ولقد جاهم موسى
بالبينت فاستكبروا في الارض وما كانوا سبقين

فكلا

فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من
اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم
من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون مثل الذين اتخذوا من دون الله اوليا كمثل
العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت
لو كانوا يعلمون ان الله يعلم ما تدعون من دونه من شيء
وهو العزيز الحكيم وتلك الامثل نضربها للناس وما
يعقلها الا العلمون خلق الله السموت والارض بالحق
ان في ذلك لاية للمومنين اتل ما اوحي اليك من الكتب
واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشا والمنكر
ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون ولا تجدلوا
اهل الكتب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا

منهم وقولوا امنا بالذي انزل الينا والهنا والهكم وحد ونحن
له مسلمون وكذلك انزلنا اليك الكتب فالذين اتينهم
الكتب يومنون به ومن هولاء من يومن به وما يجحد بايتنا
الا الكفرون وما كنت تتلوا من قبله من كتب ولا تخطه
بيمينك اذا لارتاب المبطلون بل هو ايت بينت في صدور
الذين اوتوا العلم وما يجحد بايتنا الا الظلمون وقالوا
لولا انزل عليه ايت من ربه قل انما الايت عند الله وانما انا
نذير مبين اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتب يتلى
عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يومنون قل كفى
بالله بيني وبينكم شهيدا يعلم ما في السموت والارض
والذين امنوا بالبطل وكفروا بالله اوليك هم الخسرون
ويستعجلونك بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاهم العذاب

وانزل اليكم

وليأتينهم

وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب وان
جهنم لمحيطة بالكفرين يوم يغشيهم العذاب من
فوقهم ومن تحت ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم
تعملون يعبادي الذين امنوا ان ارضي وسعة فاياي
فاعبدون كل نفس ذايقة الموت ثم الينا ترجعون والذين
امنوا وعملوا الصلحت لنبوينهم من الجنة غرفا تجري من
تحتها الانهر خلدين فيها نعم اجر العملين الذين صبروا
وعلى ربهم يتوكلون وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله
يرزقها واياكم وهو السميع العليم ولين سالتهم من خلق
السموت والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله فانى
يوفكون الله يبسط الرزق لمن يشا من عباده ويقدر
له ان الله بكل شي عليم ولين سالتهم من نزل من

السماء ماء فأحيا به الأرض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد
لله بل أكثرهم لا يعقلون وما هذه الحيوة الدنيا إلا لهو ولعب
وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون فإذا ركبوا في
الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم إلى البر
إذا هم يشركون ليكفروا بما آتيناهم وليتمتعوا فسوف
يعلمون أولم يروا أنا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من
حولهم أفبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ومن
أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بالحق لما جاءه
أليس في جهنم مثوى للكافرين والذين جاهدوا فينا لنهدينهم
سبلنا وإن الله لمع المحسنين سورة الروم مكية وهي سبع وخمسون
بسم الله الرحمن الرحيم الم غلبت الروم في أدنى الأرض
وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الأمر

من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر
من يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن
أكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم
عن الآخرة هم غافلون أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله
السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى وإن كثيرا
من الناس بلقاء ربهم لكافرون أولم يسيروا في الأرض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم
قوة وأثاروا الأرض وعمروها أكثر مما عمروها وجاءتهم
رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى أن
كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزءون الله يبدؤا الخلق ثم
يعيده ثم إليه ترجعون ويوم تقوم الساعة يبلس

ربع

المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم شفعوا وكانوا
بشركائهم كفرين ويوم تقوم الساعة يومئذ يتفرقون
فأما الذين امنوا وعملوا الصلحت فهم في روضة يحبرون
وأما الذين كفروا وكذبوا بايتنا ولقاي الاخرة فاوليك
في العذاب محضرون فسبحن الله حين تمسون وحين
تصبحون وله الحمد في السموت والارض وعشيا وحين
تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
ويحي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ومن ايته
ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون ومن
ايته ان خلق لكم من انفسكم ازوجا لتسكنوا اليها
وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون
ومن ايته خلق السموت والارض واختلف السنتكم

والوانكم

والوانكم ان في ذلك لايت للعلمين ومن ايته منامكم باليل
والنهار وابتغاوكم من فضله ان في ذلك لايت لقوم
يسمعون ومن ايته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من
السما ما فيحي به الارض بعد موتها ان في ذلك لايت
لقوم يعقلون ومن ايته ان تقوم السما والارض بامره ثم اذا
دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وله من في
السموت والارض كل له قنتون وهو الذي يبدوا الخلق ثم
يعيده وهو اهون عليه وله المثل الاعلى في السموت والارض
وهو العزيز الحكيم ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم
من ما ملكت ايمنكم من شركا في ما رزقنكم فانتم فيه
سوا تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الايت
لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا اهواهم بغير علم

فمن يهدي من أضل الله وما لهم من ناصرين فأقم وجهك
للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون
منيبين إليه واتقوه وأقيموا الصلوة ولا تكونوا من
المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل
حزب بما لديهم فرحون وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم
منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم
بربهم يشركون ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف
تعلمون أم أنزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا
به يشركون وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم
سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون أولم يروا أن الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم

يؤمنون فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل
ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون وما
آتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله وما
آتيتم من زكوة تريدون وجه الله فأولئك هم
المضعفون الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم
ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم
من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ظهر الفساد
في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض
الذي عملوا لعلهم يرجعون قل سيروا في الأرض فانظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين
فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له
من الله يومئذ يصدعون من كفر فعليه كفره ومن

عمل صالحا فلانفسهم يمهدون ليجزي الذين امنوا
وعملوا الصلحت من فضله انه لا يحب الكفرين ومن ايته
ان يرسل الرياح مبشرت وليذيقكم من رحمته ولتجري
الفلك بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ولقد
ارسلنا من قبلك رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينت فانتقمنا
من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين الله الذي
يرسل الريح فتثير سحابا فيبسطه في السما كيف يشا
ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلله فاذا اصاب
به من يشا من عباده اذا هم يستبشرون وان كانوا من
قبل ان ينزل عليهم من قبله لمبلسين فانظر الى اثر
رحمت الله كيف يحيي الارض بعد موتها ان ذلك لمحي
الموتى وهو على كل شيء قدير ولئن ارسلنا ريحا فراوه

مصفرا لظلوا من بعده يكفرون فانك لا تسمع الموتى ولا
تسمع الصم الدعا اذا ولوا مدبرين وما انت بهد العمي
عن ضللتهم ان تسمع الا من يؤمن بايتنا فهم مسلمون
ربع الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة
ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشا وهو
العليم القدير ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما
لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون وقال الذين اوتوا
العلم والايمن لقد لبثتم في كتب الله الى يوم البعث فهذا
يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون فيومئذ لا ينفع
الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ولقد ضربنا
للناس في هذا القران من كل مثل ولئن جئتهم باية
ليقولن الذين كفروا ان انتم الا مبطلون كذلك يطبع

الله على قلوب الذين لا يعلمون فاصبر ان وعد الله حق ولا
يستخفنك الذين لا يوقنون سورة لقمان مكية وهي ثلاث وثلاثون اية
بسم الله الرحمن الرحيم الم تلك ايت الكتب الحكيم
هدى ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلوة ويوتون
الزكوة وهم بالاخرة هم يوقنون اوليك على هدى من ربهم
واوليك هم المفلحون ومن الناس من يشتري لهو الحديث
ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا اوليك لهم
عذاب مهين واذا تتلى عليه ايتنا ولى مستكبرا كان لم
يسمعها كان في اذنيه وقرا فبشره بعذاب اليم ان الذين
امنوا وعملوا الصلحت لهم جنت النعيم خلدين فيها
وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم خلق السموت بغير عمد
ترونها والقى في الارض روسي ان تميد بكم وبث فيها

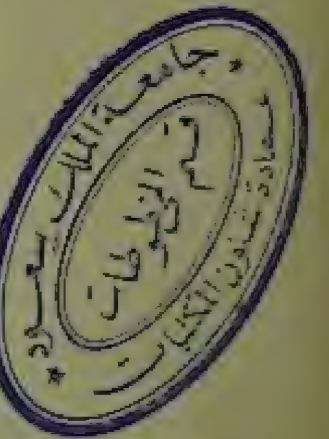
حزب

من كل دابة وانزلنا من السما ما فانبتنا فيها من كل
زوج كريم هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه
بل الظلمون في ضلل مبين ولقد اتينا لقمن
الحكمة ان اشكر لله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه
ومن كفر فان الله غني حميد واذ قال لقمن لابنه وهو
يعظه يبني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
ووصينا الانسن بولديه حملته امه وهنا على وهن
وفصله في عامين ان اشكر لي ولولديك الي المصير
وان جهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا
تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل
من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبيكم بما كنتم تعملون
يبني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة

أو في السموت أو في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير
يبني أقم الصلوة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر
على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور ولا تصعر خدك للناس
ولا تمش في الأرض مرحا إن الله لا يحب كل مختال فخور
واقصد في مشيك واغضض من صوتك إن أنكر
الأصوت لصوت الحمير ألم تروا أن الله سخر لكم ما في السموت
وما في الأرض وأسبغ عليكم نعمه ظهرة وباطنة
ومن الناس من يجدل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتب
منير وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما
وجدنا عليه آباءنا أولو كان الشيطن يدعوهم إلى
عذاب السعير ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن
فقد استمسك بالعروة الوثقى وإلى الله عقبة الأمور ومن

كفر فلا يحزنك كفره إلينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا
إن الله عليم بذات الصدور نمتعهم قليلا ثم نضطرهم
إلى عذاب غليظ ولئن سألتهم من خلق السموت
والأرض ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون
لله ما في السموت والأرض إن الله هو الغني الحميد ولو
أنما في الأرض من شجرة أقلم والبحر يمده من بعده
سبعة أبحر ما نفدت كلمت الله إن الله عزيز حكيم ما
خلقكم ولا بعثكم إلا كنفس وحدة إن الله سميع
بصير ألم تر أن الله يولج اليل في النهار ويولج النهار
في اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري إلى أجل مسمى
وأن الله بما تعملون خبير ذلك بأن الله هو الحق وأن ما
تدعون من دونه البطل وأن الله هو العلي الكبير ألم

ترَ ان الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم من ءايته ان في
ذلك لايت لكل صبار شكور واذا غشيهم موج كالظلل
دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجيهم الى البر فمنهم
مقتصد وما يجحد بايتنا الا كل ختار كفور يايها
الناس اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا مولود
هو جاز عن والده شيا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة
الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ما
ذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله
عليم خبير سورة السجدة مكية وهي ثلاثون اية بسم الله الرحمن
الرحيم الم تنزيل الكتب لا ريب فيه من رب العلمين
ام يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما اتيهم من



نذير

نذير من قبلك لعلهم يهتدون الله الذي خلق السموت
والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش ما
لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون يدبر الامر
من السما الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان
مقداره الف سنة مما تعدون ذلك علم الغيب والشهدة
العزيز الرحيم الذي احسن كل شي خلقه وبدا خلق
الانسن من طين ثم جعل نسله من سللة من
ما مهين ثم سويه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم
السمع والابصر والافدة قليلا ما تشكرون وقالوا
اذا ضللنا في الارض انا لفي خلق جديد بل هم بلقا
ربهم كفرون قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل
بكم ثم الى ربكم ترجعون ولو ترى اذ المجرمون

ناكسوا رءوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا
نعمل صالحا إنا موقنون ولو شئنا لآتينا كل نفس هداها
ولكن حق القول مني لأملأن جهنم من الجنة والناس
أجمعين فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم
وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون إنما يؤمن
بآياتنا الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد
ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن
المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم
ينفقون فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين جزاء
بما كانوا يعملون أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا
يستوون أما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات
المأوى نزلا بما كانوا يعملون وأما الذين فسقوا فمأواهم

النار كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا
عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ولنذيقنهم من
العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر لعلهم يرجعون
ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها
إنا من المجرمين منتقمون ولقد آتينا موسى الكتاب
فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني إسرائيل
وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا
بآياتنا يوقنون إن ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة
فيما كانوا فيه يختلفون أولم يهد لهم كم أهلكنا
من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم إن في
ذلك لآيات أفلا يسمعون أولم يروا أنا نسوق الماء إلى
الأرض الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم

وأنفسهم أفلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم
صدقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا
هم ينظرون فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون

سورة الأحزاب مدنية وهي ثلاث وسبعون آية بسم الله الرحمن الرحيم

يأيها النبي اتق الله ولا تطع الكفرين والمنفقين
إن الله كان عليما حكيما واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله
كان بما تعملون خبيرا وتوكل على الله وكفى بالله
وكيلا ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما جعل أزوجكم
الئي تظهرون منهن أمهتكم وما جعل أدعياءكم
أبناءكم ذلكم قولكم بأفوهكم والله يقول الحق وهو
يهدي السبيل ادعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله
فإن لم تعلموا آباءهم فإخونكم في الدين ومواليكم

وليس

٢٣٨

وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم
وكان الله غفورا رحيما النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم نصف
وأزوجه أمهتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض
في كتب الله من المؤمنين والمهجرين إلا أن تفعلوا إلى
أوليائكم معروفا كان ذلك في الكتب مسطورا وإذ
أخذنا من النبيين ميثقهم ومنك ومن نوح وإبرهيم
وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثقا غليظا
ليسئل الصدقين عن صدقهم وأعد للكفرين عذابا
أليما يأيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم إذ
جاءتكم جنود فأرسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها
وكان الله بما تعملون بصيرا إذ جاءوكم من فوقكم
ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصر وبلغت القلوب

الحناجر وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المومنون
وزلزلوا زلزالا شديدا وإذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم
مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا وإذ قالت طائفة
منهم يا أهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستاذن فريق
منهم النبيء يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان
يريدون الا فرارا ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا
الفتنة لاتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا
الله من قبل لا يولون الادبار وكان عهد الله مسئولا قل لن
ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل وإذا لا تمتعون
الا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله ان اراد بكم
سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا
ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين

لاخوانهم

لاخوانهم هلم الينا ولا ياتون الباس الا قليلا اشحة عليكم
فإذا جاء الخوف رايتهم ينظرون اليك تدور اعينهم
كالذي يغشى عليه من الموت فإذا ذهب الخوف سلقوكم
بالسنة حداد اشحة على الخير اولئك لم يومنوا فاحبط
الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا يحسبون
الاحزاب لم يذهبوا وان يات الاحزاب يودوا لو انهم بادون في
الاعراب يسئلون عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا
قليلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان
يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا ولما را المومنون
الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله
وما زادهم الا ايمانا وتسليما من المومنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر

وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصدقين بصدقهم ويعذب
المنفقين إن شاء أو يتوب عليهم إن الله كان غفورا رحيما
ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله
المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا وأنزل الذين ظهروهم
من أهل الكتب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب
فريقا تقتلون وتأسرون فريقا وأورثكم أرضهم وديرهم
وأموالهم وأرضا لم تطوها وكان الله على كل شيء
قديرا يأيها النبي قل لأزوجك إن كنتن تردن الحيوة
الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا
وإن كنتن تردن الله ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد
للمحسنت منكن أجرا عظيما ينساء النبي من يأت
منكن بفحشة مبينة يضعف لها العذاب ضعفين

وكان

وكان ذلك على الله يسيرا ومن يقنت منكن لله ورسوله
وتعمل صلحا نؤتها أجرها مرتين وأعتدنا لها رزقا كريما
ينساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن فلا
تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا
معروفا وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجهلية الأولى
وأقمن الصلوة وءاتين الزكوة وأطعن الله ورسوله
إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم
تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ءايت الله
والحكمة إن الله كان لطيفا خبيرا إن المسلمين
والمسلمت والمؤمنين والمؤمنت والقنتين والقنتت
والصدقين والصدقت والصبرين والصبرت والخشعين
والخشعت والمتصدقين والمتصدقت والصيمين

والصيمت والحفظين فروجهم والحفظت والذكرين
الله كثيرا والذكرت أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما وما
كان لمومن ولا مومنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن تكون
لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل
ضللا مبينا وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت
عليه أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما
الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشيه فلما قضى
زيد منها وطرا زوجنكها لكي لا يكون على المومنين
حرج في أزوج أدعيائهم إذا قضوا منهن وطرا وكان
أمر الله مفعولا ما كان على النبي من حرج فيما فرض
الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان أمر الله
قدرا مقدورا الذين يبلغون رسلت الله ويخشونه ولا

يخشون أحدا إلا الله وكفى بالله حسيبا ما كان محمد أبا أحد
من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله
بكل شيء عليما يأيها الذين ءامنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا
وسبحوه بكرة وأصيلا هو الذي يصلي عليكم وملئكته
ليخرجكم من الظلمت إلى النور وكان بالمومنين رحيما
تحيتهم يوم يلقونه سلم وأعد لهم أجرا كريما يأيها
النبي إنا أرسلنك شهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا إلى
الله بإذنه وسراجا منيرا وبشر المومنين بأن لهم من الله
فضلا كبيرا ولا تطع الكفرين والمنفقين ودع أذيهم
وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا يأيها الذين ءامنوا
إذا نكحتم المومنت ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن
فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن

سراحا جميلا يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك التي آتيت
أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك وبنات
عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك التي هاجرن
معك وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي إن أراد النبي
أن يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين قد علمنا
ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما ملكت أيمانهم لكيلا
يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما ترجي من تشاء
منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا
جناح عليك ذلك أدنى أن تقر أعينهن ولا يحزن ويرضين
بما آتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله
عليما حليما لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن
من أزواج ولو أعجبك حسنهن إلا ما ملكت يمينك

وكان الله على كل شيء رقيبا يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا
بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين
إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا
ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي
منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن متاعا
فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن
وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن تنكحوا أزواجه
من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله عظيما إن تبدوا
شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن
في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا
أبناء أخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله
إن الله كان على كل شيء شهيدا إن الله وملائكته يصلون

على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة
وأعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين
والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا وإثما
مبينا يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين
يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا
يؤذين وكان الله غفورا رحيما لئن لم ينته المنفقون نصف
والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك
بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا ملعونين أينما ثقفوا
أخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل
ولن تجد لسنة الله تبديلا يسألك الناس عن الساعة
قل إنما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا

إن الله لعن الكفرين وأعد لهم سعيرا خلدين فيها أبدا لا
يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار يقولون
يليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا وقالوا ربنا إنا أطعنا
سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا ربنا آتهم ضعفين
من العذاب والعنهم لعنا كثيرا يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند
الله وجيها يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا
سديدا يصلح لكم أعملكم ويغفر لكم ذنوبكم
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما إنا عرضنا
الأمانة على السموت والأرض والجبال فأبين أن
يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسن إنه كان
ظلوما جهولا ليعذب الله المنفقين والمنفقت والمشركين

والمشركت ويتوب الله على المومنين والمومنت وكان الله
غفورا رحيما سورة سبا مكية وهي اربع وخمسون اية بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله الذي له ما في السموت وما في الارض وله
الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض
وما يخرج منها وما ينزل من السما وما يعرج فيها وهو الرحيم
الغفور وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى وربي
لتاتينكم علم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموت
ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتب
مبين ليجزي الذين امنوا وعملوا الصلحت اولئك لهم
مغفرة ورزق كريم والذين سعو في ايتنا معجزين اولئك
لهم عذاب من رجز اليم ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل
اليك من ربك هو الحق ويهدي الى صرط العزيز الحميد

وقال

وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم
كل ممزق انكم لفي خلق جديد افترى على الله كذبا ام
به جنة بل الذين لا يومنون بالاخرة في العذاب والضلل
البعيد افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السما
والارض ان نشا نخسف بهم الارض او نسقط عليهم
ربع كسفا من السما ان في ذلك لاية لكل عبد منيب ولقد
اتينا داود منا فضلا يجبال اوبي معه والطير والنا
له الحديد ان اعمل سبغت وقدر في السرد واعملوا صلحا
اني بما تعملون بصير ولسليمن الريح غدوها شهر
ورواحها شهر واسلنا له عين القطر ومن الجن من يعمل
بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه
من عذاب السعير يعملون له ما يشا من محريب

وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات اعملوا آل داود
شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما قضينا عليه الموت ما
دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته فلما خر تبينت
الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين
لقد كان لسبإ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال
كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور
فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم
جنتين ذواتي أكل خمط وأثل وشيء من سدر قليل
ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجزي إلا الكفور وجعلنا
بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا
فيها السير سيروا فيها ليالي وأياما آمنين فقالوا
ربنا باعد بين أسفارنا وظلموا أنفسهم فجعلناهم

أحاديث

أحاديث ومزقناهم كل ممزق إن في ذلك لآيات
لكل صبار شكور ولقد صدق عليهم إبليس ظنه فاتبعوه
إلا فريقا من المؤمنين وما كان له عليهم من سلطان إلا
لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك وربك على كل
شيء حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا
يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض وما لهم فيهما
من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده
إلا لمن أذن له حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قل من يرزقكم من
السموات والأرض قل الله وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في
ضلال مبين قل لا تسألون عما أجرمنا ولا نسأل عما تعملون
قل يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم

قل أروني الذين ألحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم
وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن أكثر الناس
لا يعلمون ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل لكم
ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون وقال
الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه
ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع
بعضهم إلى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين
استكبروا لولا أنتم لكنا مؤمنين قال الذين استكبروا
للذين استضعفوا أنحن صددناكم عن الهدى بعد
إذ جاءكم بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا
للذين استكبروا بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر
بالله ونجعل له أندادا وأسروا الندامة لما رأوا العذاب

وجعلنا

وجعلنا الأغلال في أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا
يعملون وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما
أرسلتم به كافرون وقالوا نحن أكثر أموالا وأولادا وما نحن
بمعذبين قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن
أكثر الناس لا يعلمون وما أموالكم ولا أولادكم بالتي
تقربكم عندنا زلفى إلا من آمن وعمل صالحا فأولئك
لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون
والذين يسعون في آياتنا معاجزين أولئك في العذاب
محضرون قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده
ويقدر له وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين
ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملائكة أهؤلاء إياكم
كانوا يعبدون قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل

كانوا يعبدون الجن أكثرهم بهم مومنون فاليوم لا يملك
بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا
ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون وإذا تتلى عليهم
آيتنا بينت قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم عما
كان يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى وقال الذين
كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر مبين وما آتيناهم
من كتب يدرسونها وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير
وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار ما آتيناهم
فكذبوا رسلي فكيف كان نكير قل إنما أعظكم
بوحدة أن تقوموا لله مثنى وفردى ثم تتفكروا ما بصاحبكم
من جنة إن هو إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد قل ما
سألتكم من أجر فهو لكم إن أجري إلا على الله وهو على

كل

كل شيء شهيد قل إن ربي يقذف بالحق علم الغيوب قل جاء
الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد قل إن ضللت فإنما أضل على
نفسي وإن اهتديت فبما يوحي إلي ربي إنه سميع قريب ولو
ترى إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب وقالوا آمنا
به وأنى لهم التناوش من مكان بعيد وقد كفروا به من
قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد وحيل بينهم
وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم من قبل إنهم
كانوا في شك مريب سورة فاطر مكية وهي ستة وأربعون آية
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السموت
والأرض جاعل الملئكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلث
وربع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء قدير
ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك

فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم يا أيها الناس اذكروا
نعمت الله عليكم هل من خلق غير الله يرزقكم من السماء
والارض لا اله الا هو فأنى تؤفكون وإن يكذبوك فقد كذبت
رسل من قبلك وإلى الله ترجع الامور يا أيها الناس إن وعد
الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور إن
الشيطن لكم عدو فاتخذوه عدوا إنما يدعوا حزبه ليكونوا
من اصحب السعير الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين
امنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة وأجر كبير افمن زين
له سوء عمله فراه حسنا فإن الله يضل من يشاء ويهدي
من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرت إن الله عليم بما
يصنعون والله الذي أرسل الريح فتثير سحابا فسقنه
إلى بلد ميت فأحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور

من كان يريد العزة فلله العزة جميعا إليه يصعد الكلم
الطيب والعمل الصلح يرفعه والذين يمكرون السيئات
لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور والله خلقكم من
تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزوجا وما تحمل من انثى ولا
تضع إلا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره
إلا في كتب إن ذلك على الله يسير وما يستوي البحرن هذا
عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون
لحما طريا وتستخرجون حلية تلبسونها وترى الفلك
فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون يولج اليل
في النهار ويولج النهار في اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري
لأجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من
دونه ما يملكون من قطمير إن تدعوهم لا يسمعوا

دعاكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون
بشرككم ولا ينبئك مثل خبير يا أيها الناس أنتم الفقراء
إلى الله والله هو الغني الحميد إن يشأ يذهبكم ويأت
بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ولا تزر وازرة وزر أخرى
وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان ذا
قربى إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلوة
ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه وإلى الله المصير وما
يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل
ولا الحرور وما يستوي الأحياء ولا الأموات إن الله يسمع
من يشاء وما أنت بمسمع من في القبور إن أنت إلا نذير
إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا خلا فيها
نذير وإن يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم

رسلهم بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ثم أخذت الذين كفروا
فكيف كان نكير ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا
به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف
ألوانها وغرابيب سود ومن الناس والدواب والأنعام مختلف
ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء إن
الله عزيز غفور إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا
الصلوة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة
لن تبور ليوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله إنه
غفور شكور والذي أوحينا إليك من الكتاب هو
الحق مصدقا لما بين يديه إن الله بعباده لخبير
بصير ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من
عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم

سابق بالخيرت باذن الله ذلك هو الفضل
الكبير جنت عدن يدخلونها يحلون فيها من
اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير
وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا
لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من
فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها
لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى
عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من
عذابها كذلك نجزي كل كفور وهم
يصطرخون فيها ربنا اخرجنا نعمل
صلحا اولم نعمركم ما يتذكر فيه
غير الذي كنا نعمل
من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما

للظلمين من نصير ان الله علم غيب
السموت والارض انه عليم بذات الصدور
هو الذي جعلكم خلئف في الارض فمن
كفر فعليه كفره ولا يزيد الكفرين
كفرهم عند ربهم الا مقتا ولا يزيد الكفرين
كفرهم الا خسارا قل ارءيتم شركاءكم
الذين تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا
من الارض ام لهم شرك في السموت ام
اتينهم كتبا فهم على بينت منه بل ان
يعد الظلمون بعضهم بعضا الا غرورا
ان الله يمسك السموت والارض ان
تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد

من بعده انه كان حليما غفورا واقسموا بالله جهد
ايمنهم لين جاءهم نذير ليكونن اهدى من احدى
الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا استكبارا
في الارض ومكر السيء ولا يحيق المكر السيء
الا باهله فهل ينظرون الا سنت الاولين فلن تجد
لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا
اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبة
الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة وما كان الله
ليعجزه من شيء في السموت ولا في الارض انه كان
عليما قديرا ولو يواخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك
على ظهرها من دابة ولكن يوخرهم الى اجل مسمى
فاذا جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا

سورة يس مكية وهي اثنان وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم يس والقران الحكيم انك
لمن المرسلين على صرط مستقيم تنزيل العزيز
الرحيم لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غفلون لقد حق
القول على اكثرهم فهم لا يومنون انا جعلنا في اعنقهم
اغللا فهي الى الاذقان فهم مقمحون وجعلنا من بين
ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشينهم فهم لا
يبصرون وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا
يومنون انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب
فبشره بمغفرة واجر كريم انا نحن نحي الموتى
ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصينه في امام
مبين واضرب لهم مثلا اصحب القرية اذ جاءها

المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث
فقالوا انا اليكم مرسلون قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما
انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون قالوا ربنا
يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا الا البلغ المبين
قالوا انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم
وليمسنكم منا عذاب اليم قالوا طائركم معكم
ائن ذكرتم بل انتم قوم مسرفون وجاء من اقصا المدينة
رجل يسعى قال يقوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من
لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون وما لي لا اعبد الذي
فطرني واليه ترجعون ءاتخذ من دونه ءالهة ان يردن
الرحمن بضر لا تغن عني شفعتهم شيا ولا ينقذون
اني اذا لفي ضلل مبين اني ءامنت بربكم فاسمعون

قيل

قيل ادخل الجنة قال يليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي
وجعلني من المكرمين وما انزلنا على قومه من بعده
من جند من السماء وما كنا منزلين ان كانت الا صيحة
وحدة فاذا هم خمدون يحسرة على العباد ما ياتيهم
من رسول الا كانوا به يستهزءون الم يروا كم اهلكنا
قبلهم من القرون انهم اليهم لا يرجعون وان كل لما
جميع لدينا محضرون واية لهم الارض الميتة احيينها واخرجنا
منها حبا فمنه ياكلون وجعلنا فيها جنت من نخيل
واعنب وفجرنا فيها من العيون لياكلوا من ثمره وما عملته
ايديهم افلا يشكرون سبحن الذي خلق الازوج كلها
مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون
واية لهم اليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون

والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم
والقمر قدرنه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس
ينبغي لها أن تدرك القمر ولا اليل سابق النهار وكل
في فلك يسبحون وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في
الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون
وإن نشا نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون
إلا رحمة منا ومتاعا إلى حين وإذا قيل لهم اتقوا ما
بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون وما تاتيهم
من آية من آيت ربهم إلا كانوا عنها معرضين
وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا
للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن
أنتم إلا في ضلل مبين ويقولون متى هذا الوعد إن



كنتم صدقين ما ينظرون إلا صيحة وحدة تأخذهم
وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم
يرجعون ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى
ربهم ينسلون قالوا يويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما
وعد الرحمن وصدق المرسلون إن كانت إلا صيحة
وحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون فاليوم لا تظلم
نفس شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون إن أصحب
الجنة اليوم في شغل فكهون هم وأزوجهم في ظلل على
الأرائك متكئون لهم فيها فكهة ولهم ما يدعون
سلم قولا من رب رحيم وامتزوا اليوم أيها المجرمون ألم
أعهد إليكم يبني آدم أن لا تعبدوا الشيطن إنه لكم
عدو مبين وأن اعبدوني هذا صرط مستقيم ولقد

اضل منكم جبلا كثيرا افلم تكونوا تعقلون هذه جهنم التي
كنتم توعدون اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون اليوم
نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم
بما كانوا يكسبون ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا
الصراط فانى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على
مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ومن نعمره
ننكسه في الخلق افلا تعقلون وما علمناه الشعر وما
ينبغي له ان هو الا ذكر وقران مبين لتنذر من كان
حيا ويحق القول على الكفرين اولم يروا انا خلقنا لهم
مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم
فمنها ركوبهم ومنها ياكلون ولهم فيها منافع ومشارب
افلا يشكرون واتخذوا من دون الله الهة لعلهم ينصرون

لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا
يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون اولم ير الانسان
انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا
مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل
يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم الذي
جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون
اوليس الذي خلق السموت والارض بقادر على ان يخلق
مثلهم بلى وهو الخلاق العليم انما امره اذا اراد شيئا
ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت
كل شيء واليه ترجعون

سورة والصافات مكية وهي مائة واثنان وثمانون . اية

بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفا فالزاجرات زجرا

بالتليت ذكرا إن إلهكم لواحد رب السموت والارض وما
بينهما ورب المشرق إنا زينا السما الدنيا بزينة الكواكب
وحفظا من كل شيطن مارد لا يسمعون إلى الملا
الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب
واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب
فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا إنا خلقنهم من
طين لازب بل عجبت ويسخرون وإذا ذكروا لا
يذكرون وإذا رأوا اية يستسخرون وقالوا إن هذا إلا
سحر مبين أذا متنا وكنا ترابا وعظما إنا لمبعوثون
أو اباؤنا الاولون قل نعم وأنتم دخرون فإنما هي زجرة
وحدة فإذا هم ينظرون وقالوا يويلنا هذا يوم
الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون احشروا

الذين

الذين ظلموا وأزوجهم وما كانوا يعبدون من دون الله
فاهدوهم إلى صرط الجحيم وقفوهم إنهم مسئولون
ما لكم لا تناصرون بل هم اليوم مستسلمون وأقبل
بعضهم على بعض يتساءلون قالوا إنكم كنتم
تأتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مومنين وما كان لنا
عليكم من سلطن بل كنتم قوما طغين فحق علينا
قول ربنا إنا لذائقون فأغوينكم إنا كنا غوين فإنهم
يومئذ في العذاب مشتركون إنا كذلك نفعل بالمجرمين
إنهم كانوا إذا قيل لهم لا إله إلا الله يستكبرون وقالوا
ويقولون أئنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق
وصدق المرسلين إنكم لذائقوا العذاب الاليم وما
تجزون إلا ما كنتم تعملون إلا عباد الله المخلصين أولئك

لهم رزق معلوم فواكه وهم مكرمون في جنت النعيم على
سرر متقبلين يطاف عليهم بكاس من معين بيضا لذة
للشربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وعندهم
قصرت الطرف عين كانهن بيض مكنون فاقبل
بعضهم على بعض يتساءلون قال قايل منهم اني كان
لي قرين يقول ا انك لمن المصدقين ا ذا متنا وكنا ترابا
وعظما انا لمدينون قال هل انتم مطلعون فاطلع فراه
في سواء الجحيم قال تالله ان كدت لتردين ولولا نعمة ربي
لكنت من المحضرين افما نحن بميتين الا موتتنا الاولى
وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز العظيم لمثل
هذا فليعمل العملون اذلك خير نزلا ام شجرة الزقوم
انا جعلنها فتنة للظلمين انها شجرة تخرج في اصل

الجحيم طلعها كانه رءوس الشيطين فانهم لاكلون
منها فمالون منها البطون ثم ان لهم عليها لشوبا من
حميم ثم ان مرجعهم لالى الجحيم انهم الفوا اباءهم
ضالين فهم على اثرهم يهرعون ولقد ضل قبلهم اكثر
الاولين ولقد ارسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان
عقبة المنذرين الا عباد الله المخلصين ولقد نادينا
نوح فلنعم المجيبون ونجينه واهله من الكرب
العظيم وجعلنا ذريته هم الباقين وتركنا عليه في
الاخرين سلم على نوح في العلمين انا كذلك نجزي
المحسنين انه من عبادنا المومنين ثم اغرقنا الاخرين
وان من شيعته لابرهيم اذ جاء ربه بقلب سليم اذ قال
لابيه وقومه ماذا تعبدون ا يفكا الهة دون الله

ربع

تريدون فما ظنكم برب العلمين فنظر نظرة
في النجوم فقال إني سقيم فتولوا عنه مدبرين فراغ إلى
ءالهتهم فقال ألا تأكلون ما لكم لا تنطقون فراغ
عليهم ضربا باليمين فأقبلوا إليه يزفون قال أتعبدون
ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا له
بنيانا فألقوه في الجحيم فأرادوا به كيدا فجعلنهم
الأسفلين وقال إني ذاهب إلى ربي سيهدين رب هب لي
من الصلحين فبشرنه بغلم حليم فلما بلغ معه
السعي قال يبني إني أرى في المنام أني أذبحك
فانظر ماذا ترى قال يأبت افعل ما تؤمر ستجدني
إن شاء الله من الصبرين فلما أسلما وتله للجبين
ونديناه أن يإبرهيم قد صدقت الرءيا إنا كذلك نجزي

المحسنين

المحسنين إن هذا لهو البلؤا المبين وفدينه بذبح
عظيم وتركنا عليه في الآخرين سلم على إبرهيم
كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المومنين
وبشرنه بإسحق نبيا من الصلحين وبركنا عليه وعلى
إسحق ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين
ولقد مننا على موسى وهرون ونجينهما وقومهما
من الكرب العظيم ونصرنهم فكانوا هم الغلبين
وءاتينهما الكتب المستبين وهدينهما الصرط
المستقيم وتركنا عليهما في الآخرين سلم على موسى
وهرون إنا كذلك نجزي المحسنين إنهما من عبادنا
المومنين وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا
تتقون أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخلقين الله ربكم

وربّ آبائكم الأولين فكذبوه فإنهم لمحضرون إلا
عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين سلام
على إل ياسين إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من
عبادنا المؤمنين وإن لوطا لمن المرسلين إذ نجيناه
وأهله أجمعين إلا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا
الآخرين وإنكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل
أفلا تعقلون وإن يونس لمن المرسلين إذ أبق إلى الفلك
المشحون فساهم فكان من المدحضين فالتقمه
الحوت وهو مليم فلولا أنه كان من المسبحين للبث
في بطنه إلى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء وهو
سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين وأرسلناه
إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم إلى حين

فاستفتهم

فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون أم خلقنا
الملائكة إناثا وهم شاهدون ألا إنهم من إفكهم ليقولون
ولد الله وإنهم لكاذبون أصطفى البنات على البنين
ما لكم كيف تحكمون أفلا تذكرون أم لكم سلطان
مبين فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين وجعلوا
بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة إنهم
لمحضرون سبحان الله عما يصفون إلا عباد الله
المخلصين فإنكم وما تعبدون ما أنتم عليه بفاتنين
إلا من هو صال الجحيم وما منا إلا له مقام معلوم وإنا
لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون وإن كانوا
ليقولون لو أن عندنا ذكرا من الأولين لكنا عباد الله
المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون ولقد سبقت

كلمتنا لعبادنا المرسلين إنهم لهم المنصورون وإن
جندنا لهم الغالبون فتول عنهم حتى حين وأبصرهم
فسوف يبصرون أفبعذابنا يستعجلون فإذا نزل
بساحتهم فساء صباح المنذرين وتول عنهم حتى
حين وأبصر فسوف يبصرون سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين

سورة ص مكية وهي ست وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم ص والقرآن ذي الذكر بل
الذين كفروا في عزة وشقاق كم أهلكنا من قبلهم
من قرن فنادوا ولات حين مناص وعجبوا أن جاءهم
منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب أجعل
الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ

منهم أن امشوا واصبروا على آلهتكم إن هذا لشيء
يراد ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق
أنزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري
بل لما يذوقوا عذاب أم عندهم خزائن رحمة ربك
العزيز الوهاب أم لهم ملك السماوات والأرض وما
بينهما فليرتقوا في الأسباب جند ما هنالك مهزوم من
الأحزاب كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو
الأوتاد وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة أولئك
الأحزاب إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب وما ينظر
هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل
لنا قطنا قبل يوم الحساب اصبر على ما يقولون
واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إنا سخرنا

الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير
محشورة كل له اواب وشددنا ملكه واتينه الحكمة
وفصل الخطاب وهل اتيك نبؤا الخصم اذ تسوروا
المحراب اذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا لا تخف
خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا
بالحق ولا تشطط واهدنا الى سوا الصرط ان
هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة وحدة
فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك
بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخلطا
ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا
وعملوا الصلحت وقليل ما هم وظن داود انما
فتنه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب فغفرنا له

ربع

سجدة

ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن مـاب يداود انا
جعلنك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق
ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين
يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا
يوم الحساب وما خلقنا السما والارض وما بينهما بطلا
ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار
ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصلحت كالمفسدين
في الارض ام نجعل المتقين كالفجار كتب انزلنه
اليك مبرك ليدبروا ايته وليتذكر اولوا الالبب
ووهبنا لداود سليمن نعم العبد انه اواب اذ
عرض عليه بالعشي الصفنت الجياد فقال اني
احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب

ردوها علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق ولقد فتنا
سليمن والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب قال رب
اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك
انت الوهاب فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث
اصاب والشيطين كل بناء وغواص واخرين
مقرنين في الاصفاد هذا عطاونا فامنن او امسك
بغير حساب وان له عندنا لزلفى وحسن ماب واذكر
عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطن بنصب
وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب
ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى
لاولي الالباب وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا
تحنث انا وجدنه صابرا نعم العبد انه اواب واذكر

عبدنا

عبدنا ابرهيم واسحق ويعقوب اولي الايدي والابصر
انا اخلصنهم بخالصة ذكرى الدار وانهم
عندنا لمن المصطفين الاخيار واذكر اسمعيل
واليسع وذا الكفل وكل من الاخيار هذا ذكر وان
للمتقين لحسن ماب جنت عدن مفتحة لهم الابوب
متكين فيها يدعون فيها بفكهة كثيرة
نصف وشراب وعندهم قصرت الطرف اتراب هذا ما
توعدون ليوم الحساب ان هذا لرزقنا ما له من
نفاد هذا وان للطغين لشر ماب جهنم يصلونها
فبيس المهاد هذا فليذوقوه حميم وغساق واخر
من شكله ازوج هذا فوج مقتحم معكم لا
مرحبا بهم انهم صالوا النار قالوا بل انتم لا مرحبا

بكم انتم قدمتموه لنا فبيس القرار قالوا ربنا من قدم
لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا نرى
رجالا كنا نعدهم من الاشرار اتخذناهم سخريا ام
زاغت عنهم الابصار ان ذلك لحق تخاصم اهل النار
قل انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار رب
السموت والارض وما بينهما العزيز الغفر قل هو
نبؤا عظيم انتم عنه معرضون ما كان لي من علم
بالملا الاعلى اذ يختصمون ان يوحى الي الا انما
انا نذير مبين اذ قال ربك للملئكة اني خلق بشرا من
طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا
له سجدين فسجد الملئكة كلهم اجمعون الا
ابليس استكبر وكان من الكفرين قال يا ابليس ما

منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت ام كنت
من العالين قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من
طين قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتي
الى يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك
من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال فبعزتك
لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين
قال فالحق والحق اقول لاملان جهنم منك وممن
تبعك منهم اجمعين قل ما اسئلكم عليه من
اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعلمين
ولتعلمن نباه بعد حين سورة الزمر مكية وهي اثنان وسبعون اية
بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل الكتب من الله
العزيز الحكيم انا انزلنا اليك الكتب بالحق فاعبد

الله مخلصا له الدين ألا لله الدين الخالص والذين اتخذوا
من دونه أولياء ما نعبدهم إلا ليقربونا إلى الله زلفى إن الله
يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون إن الله لا يهدي من
هو كذب كفار لو أراد الله أن يتخذ ولدا لاصطفى
مما يخلق ما يشاء سبحنه هو الله الوحد القهار خلق
السموت والارض بالحق يكور اليل على النهار ويكور
النهار على اليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل
مسمى ألا هو العزيز الغفر خلقكم من نفس وحدة ثم
جعل منها زوجها وأنزل لكم من الانعم ثمنية أزوج
يخلقكم في بطون أمهتكم خلقا من بعد خلق في
ظلمت ثلث ذلكم الله ربكم له الملك لا إله إلا
هو فأنى تصرفون إن تكفروا فإن الله غني عنكم ولا

يرضى

يرضى لعباده الكفر وإن تشكروا يرضه لكم ولا تزر
وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم مرجعكم فينبئكم بما
كنتم تعملون ۞ وإذا مس الانسن ضر دعا ربه منيبا إليه
ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعوا إليه من قبل
وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك
قليلا إنك من أصحب النار أمن هو قنت ءاناء اليل ساجدا
وقائما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الالبب
قل يعبادي الذين ءامنوا اتقوا ربكم للذين أحسنوا في هذه
الدنيا حسنة وأرض الله وسعة إنما يوفى الصبرون
أجرهم بغير حساب قل إني أمرت أن أعبد الله مخلصا
له الدين وأمرت لأن أكون أول المسلمين قل إني أخاف

إنه عليم بذات الصدور صح

إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل الله أعبد مخلصا
له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه قل إن الخسرين الذين
خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيمة ألا ذلك هو
الخسران المبين لهم من فوقهم ظلل من النار ومن
تحتهم ظلل ذلك يخوف الله به عباده يعباد فاتقون
والذين اجتنبوا الطغوت أن يعبدوها وأنابوا إلى الله
لهم البشرى فبشر عباد الذين يستمعون القول
فيتبعون أحسنه أولئك الذين هديهم الله وأولئك هم
أولوا الألباب أفمن حق عليه كلمة العذاب أفأنت تنقذ
من في النار لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها
غرف مبنية تجري من تحتها الأنهر وعد الله لا يخلف
الله الميعاد ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء

فسلكه

فسلكه ينبيع في الأرض ثم يخرج به زرعا مختلفا ألونه
ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يجعله حطما إن في ذلك
لذكرى لأولي الألباب أفمن شرح الله صدره للإسلم
فهو على نور من ربه فويل للقسية قلوبهم من ذكر الله
أولئك في ضلل مبين الله نزل أحسن الحديث كتبا
متشبها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم
ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك
هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له
من هاد أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيمة
وقيل للظلمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب
الذين من قبلهم فأتيهم العذاب من حيث لا
يشعرون فأذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب

الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا للناس
في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون قرآنا
عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ضرب الله مثلا
رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل
هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون
إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند
ربكم تختصمون فمن أظلم ممن كذب على
الله وكذب بالصدق إذ جاءه أليس في جهنم مثوى
للكافرين والذي جاء بالصدق وصدق به أولئك هم
المتقون لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء
المحسنين ليكفر الله عنهم أسوأ الذي عملوا ويجزيهم
أجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون أليس الله بكاف

عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما
له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل أليس الله بعزيز
ذي انتقام ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض
ليقولن الله قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني
الله بضر هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة
هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل
المتوكلون قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل
فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب
مقيم إنا أنزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى
فلنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنت عليهم
بوكيل الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت
في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل

الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لايت لقوم يتفكرون
ام اتخذوا من دون الله شفعا قل اولو كانوا لا يملكون
شيا ولا يعقلون قل لله الشفعة جميعا له ملك
السموت والارض ثم اليه ترجعون واذا ذكر الله
وحده اشمازت قلوب الذين لا يومنون بالاخرة
واذا ذكر الذين من دونه اذا هم يستبشرون قل
اللهم فاطر السموت والارض علم الغيب والشهدة
انت تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون
ولو ان للذين ظلموا ما في الارض جميعا ومثله
معه لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيمة وبدا لهم
من الله ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم سيات
ما كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون

فاذا مس الانسن ضر دعانا ثم اذا خولنه نعمة منا
قال انما اوتيته على علم بل هي فتنة ولكن اكثرهم
لا يعلمون قد قالها الذين من قبلهم فما اغنى عنهم
ما كانوا يكسبون فاصابهم سيات ما كسبوا
والذين ظلموا من هولاء سيصيبهم سيات
ما كسبوا وما هم بمعجزين اولم يعلموا ان الله
يبسط الرزق لمن يشا ويقدر ان في ذلك لايت
لقوم يومنون قل يعبادي الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا
ربع انه هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم واسلموا له
من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا
احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل ان ياتيكم

العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ان تقول نفس يحسرتى
على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين
او تقول لو ان الله هديني لكنت من المتقين او تقول
حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين
بلى قد جاءتك ءايتي فكذبت بها واستكبرت وكنت
من الكافرين ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله
وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين
وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء
ولا هم يحزنون الله خلق كل شيء وهو على كل شيء
وكيل له مقاليد السموت والارض والذين كفروا
بايت الله اولئك هم الخسرون قل افغير الله تامروني
اعبد ايها الجهلون ولقد اوحي اليك والى الذين من

قبلك

قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من
الخسرين بل الله فاعبد وكن من الشكرين وما قدروا
الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة
والسموت مطويت بيمينه سبحنه وتعلى عما
يشركون ونفخ في الصور فصعق من في السموت ومن
في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم
قيام ينظرون واشرقت الارض بنور ربها ووضع
الكتب وجيء بالنبيين والشهداء وقضي بينهم
بالحق وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو
اعلم بما يفعلون وسيق الذين كفروا الى جهنم
زمرا حتى اذا جاءوها فتحت ابوبها وقال لهم خزنتها
الم ياتكم رسل منكم يتلون عليكم ءايت ربكم

وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ
كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ
خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ وَسِيقَ الَّذِينَ
اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ
أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ
فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ
وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ
أَجْرُ الْعَامِلِينَ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ
يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سورة المومن مكية وهي اربع وثمانون آية
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حم تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ
اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ غَافِرِ الذَّنبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ

ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ
اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ كَذَّبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِن بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ
أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا
بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ وَكَذَلِكَ
حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ
النَّارِ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ
رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا
وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا
وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ
جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ
وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَقِهِمُ

السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك هو
الفوز العظيم إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر
من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون
قالوا ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا
بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل ذلكم بأنه إذا دعي
الله وحده كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله
العلي الكبير هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من
السماء رزقا وما يتذكر إلا من ينيب فادعوا الله مخلصين
له الدين ولو كره الكافرون رفيع الدرجات ذو العرش
يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر
يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء
لمن الملك اليوم لله الواحد القهار اليوم تجزى كل

نفس

نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب
وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر كاظمين
ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع يعلم
خائنة الأعين وما تخفي الصدور والله يقضي بالحق
والذين تدعون من دونه لا يقضون بشيء إن الله هو
السميع البصير أولم يسيروا في الأرض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم
أشد منهم قوة وآثارا في الأرض فأخذهم الله
بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق ذلك بأنهم
كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فكفروا فأخذهم
الله إنه قوي شديد العقاب ولقد أرسلنا
موسى بآياتنا وسلطان مبين إلى فرعون وهامان

وقارون فقالوا ساحر كذاب فلما جاءهم بالحق من عندنا
قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستحيوا نساءهم
وما كيد الكافرين إلا في ضلال وقال فرعون ذروني
أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن يبدل دينكم
وأن يظهر في الأرض الفساد وقال موسى إني عذت بربي
وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وقال
رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون
رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
وإن يك كاذبا فعليه كذبه وإن يك صادقا يصبكم
بعض الذي يعدكم إن الله لا يهدي من هو مسرف
كذاب يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض
فمن ينصرنا من بأس الله إن جاءنا قال فرعون ما

أريكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد وقال الذي
آمن يا قوم إني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب مثل
دأب قوم نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم وما
الله يريد ظلما للعباد ويا قوم إني أخاف عليكم يوم
التناد يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من
عاصم ومن يضلل الله فما له من هاد ولقد
جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك
مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن يبعث الله من
بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب
الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم كبر
مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع
الله على كل قلب متكبر جبار وقال فرعون يا هامان

إني لي صرحا لعلي أبلغ الاسباب أسباب السموت فأطلع
إلى إله موسى وإني لأظنه كذبا وكذلك زين لفرعون
سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون إلا في
تباب وقال الذي ءامن يقوم اتبعون أهدكم سبيل
الرشاد يقوم إنما هذه الحيوة الدنيا متع وإن الاخرة
هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن
عمل صلحا من ذكر أو أنثى وهو مومن فأولئك يدخلون
الجنة يرزقون فيها بغير حساب ويقوم ما لي أدعوكم
إلى النجوة وتدعونني إلى النار تدعونني لأكفر بالله
وأشرك به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز
الغفر لا جرم أنما تدعونني إليه ليس له دعوة في
الدنيا ولا في الاخرة وأن مردنا إلى الله وأن المسرفين

هم أصحب النار فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري
إلى الله إن الله بصير بالعباد فوقيه الله سيئات ما
مكروا وحاق بءال فرعون سوء العذاب النار يعرضون
عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا ءال فرعون
أشد العذاب وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفوا
للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون
عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا إنا كل فيها
إن الله قد حكم بين العباد وقال الذين في النار لخزنة
جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب قالوا
أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينت قالوا بلى قالوا
فادعوا وما دعوا الكفرين إلا في ضلل إنا لننصر
رسلنا والذين ءامنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهد

يوم لا ينفع الظلمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم
سوء الدار ولقد ءاتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل
الكتب هدى وذكرى لأولي الألبب فاصبر إن وعد
الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي
والإبكر إن الذين يجدلون في ءايت الله بغير سلطن
أتىهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببلغيه فاستعذ
بالله إنه هو السميع البصير لخلق السموت والأرض
أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون وما
يستوي الأعمى والبصير والذين ءامنوا وعملوا الصلحت
ولا المسيء قليلا ما تتذكرون إن الساعة لآتية لا
ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون وقال ربكم ادعوني
أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي

سيدخلون جهنم داخرين الله الذي جعل لكم اليل
لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن الله لذو فضل على الناس
ولكن أكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خلق
كل شيء لا إله إلا هو فأنى تؤفكون كذلك يؤفك الذين
كانوا بءايت الله يجحدون الله الذي جعل لكم الأرض
قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم ورزقكم
من الطيبت ذلكم الله ربكم فتبرك الله رب
العلمين هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين
الحمد لله رب العلمين قل إني نهيت أن أعبد الذين
تدعون من دون الله لما جاءني البينت من ربي
وأمرت أن أسلم لرب العلمين هو الذي خلقكم من
تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا

ثم لتبلغوا أشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من يتوفى
من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون هو الذي
يحيي ويميت فإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون
ألم تر إلى الذين يجادلون في آيات الله أنى يصرفون
الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسلنا فسوف
يعلمون إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون
في الحميم ثم في النار يسجرون ثم قيل لهم أين ما
كنتم تشركون من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم
نكن ندعوا من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين
ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وبما
كنتم تمرحون ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس
مثوى المتكبرين فاصبر إن وعد الله حق فإما نرينك

بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا يرجعون ولقد أرسلنا
رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم
نقصص عليك وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله
فإذا جاء أمر الله قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون الله
الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون ولكم
فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها
وعلى الفلك تحملون ويريكم آياته فأي آيات الله
تنكرون أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة
وآثارا في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون
فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من
العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون فلما رأوا بأسنا

قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين فلم
يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنت الله التي قد
خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون

سورة فصلت مكية وهي ثلاث وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم
كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون بشيرا
ونذيرا فأعرض أكثرهم فهم لا يسمعون وقالوا
قلوبنا في أكنة مما تدعونا إليه وفي آذاننا وقر ومن
بيننا وبينك حجاب فاعمل إننا عاملون قل إنما أنا بشر
مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد فاستقيموا إليه
واستغفروه وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة
وهم بالآخرة هم كافرون إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات

لهم

لهم أجر غير ممنون قل أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض
في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب العالمين وجعل
فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في
أربعة أيام سواء للسائلين ثم استوى إلى السماء
وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا
أتينا طائعين فقضاهن سبع سماوات في يومين
وأوحى في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح
وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم فإن أعرضوا فقل
أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود إذ جاءتهم
الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا إلا الله
قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة فإنا بما أرسلتم به
كافرون فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق

وقالوا من اشد منا قوة اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو
اشد منهم قوة وكانوا بءاياتنا يجحدون فارسلنا عليهم
ريحا صرصرا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في
الحيوة الدنيا ولعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون واما
ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم
صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ونجينا الذين
ءامنوا وكانوا يتقون ويوم نحشر اعداء الله الى النار
فهم يوزعون حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم
سمعهم وابصرهم وجلودهم بما كانوا يعملون
وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله
الذي انطق كل شيء وهو خلقكم اول مرة واليه
ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم

سمعكم

سمعكم ولا ابصركم ولا جلودكم ولكن ظننتم
ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي
ظننتم بربكم اردىكم فاصبحتم من الخسرين فان
يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من
المعتبين وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم ما بين
ايديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في امم قد خلت
من قبلهم من الجن والانس انهم كانوا خسرين وقال
الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرءان والغوا فيه لعلكم
تغلبون فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم
اسوا الذي كانوا يعملون ذلك جزاء اعداء الله النار
لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بءاياتنا يجحدون وقال
الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس

نجعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين ان الذين قالوا
ربنا الله ثم استقموا تتنزل عليهم الملئكة الا تخافوا
ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن
اوليؤكم في الحيوة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما
تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور
رحيم ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صلحا
وقال انني من المسلمين ولا تستوي الحسنة ولا السيئة
ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عدوة
كانه ولي حميم وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها
الا ذو حظ عظيم واما ينزغنك من الشيطن نزغ
فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ومن ءايته اليل
والنهار لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي

والشمس والقمر

خلقهن

٢٧٦

خلقهن ان كنتم اياه تعبدون فان استكبروا
فالذين عند ربك يسبحون له باليل والنهار وهم لا
يسئمون ومن ءايته انك ترى الارض خشعة فاذا
انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احياها لمحيي
الموتى انه على كل شيء قدير ان الذين يلحدون في
ءايتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار خير ام من
ياتي ءامنا يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون
بصير ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتب
عزيز لا ياتيه البطل من بين يديه ولا من خلفه
تنزيل من حكيم حميد ما يقال لك الا ما قد قيل
للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم
ولو جعلنه قرءانا اعجميا لقالوا لولا فصلت ءايته ءاعجمي

وعربي قل هو للذين ءامنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون
في ءاذانهم وقر وهو عليهم عمى أولئك ينادون من
مكان بعيد ولقد ءاتينا موسى الكتب فاختلف فيه
ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم
لفي شك منه مريب من عمل صلحا فلنفسه ومن أساء
فعليها وما ربك بظلم للعبيد إليه يرد علم الساعة
وما تخرج من ثمرت من أكمامها وما تحمل من أنثى ولا
تضع إلا بعلمه ويوم يناديهم أين شركاءي قالوا
ءاذنك ما منا من شهيد وضل عنهم ما كانوا يدعون
من قبل وظنوا ما لهم من محيص لا يسئم الإنسان
من دعاء الخير وإن مسه الشر فيئوس قنوط ولئن
أذقنه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي



وما أظن الساعة قائمة ولئن رجعت إلى ربي إن لي عنده
للحسنى فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم
من عذاب غليظ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونا
بجانبه وإذا مسه الشر فذو دعاء عريض قل أرءيتم إن
كان من عند الله ثم كفرتم به من أضل ممن هو في
شقاق بعيد سنريهم ءايتنا في الآفاق وفي أنفسهم
حتى يتبين لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل
شيء شهيد ألا إنهم في مرية من لقاء ربهم ألا إنه بكل
شيء محيط سورة الشورى مكية وهي خمسون ءاية
بسم الله الرحمن الرحيم حم عسق كذلك يوحي
إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم له ما في
السموت وما في الأرض وهو العلي العظيم تكاد

السموات يتفطرن من فوقهن والملائكة يسبحون بحمد
ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم
والذين اتخذوا من دونه اولياء الله حفيظ عليهم وما انت
عليهم بوكيل وكذلك اوحينا اليك قرءانا عربيا لتنذر
ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في
الجنة وفريق في السعير ولو شاء الله لجعلهم امة واحدة
ولكن يدخل من يشاء في رحمته والظالمون ما لهم من
ولي ولا نصير ام اتخذوا من دونه اولياء فالله هو الولي
وهو يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير وما اختلفتم فيه
من شيء فحكمه الى الله ذلكم الله ربي عليه توكلت واليه
انيب فاطر السموات والارض جعل لكم من انفسكم
ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء

وهو السميع البصير له مقاليد السموات والارض يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل شيء عليم شرع لكم من
الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا
به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه
كبر على المشركين ما تدعوهم اليه الله يجتبي اليه من
يشاء ويهدي اليه من ينيب وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم
العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل
مسمى لقضي بينهم وان الذين اورثوا الكتاب من
بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك فادع واستقم كما
امرت ولا تتبع اهواءهم وقل ءامنت بما انزل الله من كتاب
وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم
اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا واليه

المصير والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له
حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب
شديد الله الذي أنزل الكتب بالحق والميزان وما يدريك
لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يومنون بها والذين
آمنوا مشفقون منها ويعلمون أنها الحق ألا إن الذين
يمارون في الساعة لفي ضلل بعيد الله لطيف بعباده
يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من كان يريد حرث
الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نوته
منها وما له في الآخرة من نصيب أم لهم شركوا شرعوا
لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل لقضي
بينهم وإن الظلمين لهم عذاب أليم ترى الظلمين
مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين آمنوا

وعملوا

في روضات الجنات

وعملوا الصلحت لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو
الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا
وعملوا الصلحت قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا المودة في القربى
ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا إن الله غفور شكور
أم يقولون افترى على الله كذبا فإن يشإ الله يختم على قلبك
ويمح الله البطل ويحق الحق بكلمته إنه عليم بذات
الصدور وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن
السيئات ويعلم ما تفعلون ويستجيب الذين آمنوا
وعملوا الصلحت ويزيدهم من فضله والكفرون لهم
عذاب شديد ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في
الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء إنه بعباده خبير بصير
وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته

وهو الولي الحميد ومن ءايته خلق السموت والارض وما
بث فيهما من دابة وهو على جمعهم اذا يشاء قدير وما
اصبكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن
كثير وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم من دون الله
من ولي ولا نصير ومن ءايته الجوار في البحر كالاعلم ان
يشا يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في
ذلك لايت لكل صبار شكور او يوبقهن بما كسبوا
ويعف عن كثير ويعلم الذين يجدلون في ءايتنا ما لهم من
محيص فما اوتيتم من شيء فمتع الحيوة الدنيا وما
عند الله خير وابقى للذين ءامنوا وعلى ربهم يتوكلون
والذين يجتنبون كبير الاثم والفوحش واذا ما غضبوا
هم يغفرون والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم

شورى بينهم ومما رزقنهم ينفقون والذين اذا اصابهم
البغي هم ينتصرون وجزؤا سيئة سيئة مثلها فمن
عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظلمين ولمن
انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما
السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض
بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ولمن صبر وغفر ان
ذلك لمن عزم الامور ومن يضلل الله فما له من ولي من
بعده وترى الظلمين لما راوا العذاب يقولون هل الى
مرد من سبيل وتريهم يعرضون عليها خشعين
من الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين
ءامنوا ان الخسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم
يوم القيمة الا ان الظلمين في عذاب مقيم وما كان

لهم من اوليا ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما
له من سبيل استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له
من الله ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم من نكير فان
اعرضوا فما ارسلنك عليهم حفيظا ان عليك الا البلغ وانا
اذا اذقنا الانسن منا رحمة فرح بها وان تصبهم سيية بما
قدمت ايديهم فان الانسن كفور لله ملك السموت
والارض يخلق ما يشا يهب لمن يشا اناثا ويهب لمن يشا
الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشا عقيما
انه عليم قدير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا
او من ورا حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشا
انه علي حكيم وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما
كنت تدري ما الكتب ولا الايمن ولكن جعلنه نورا نهدي به من

نشا

نشا من عبادنا وانك لتهدي الى صرط مستقيم صرط
الله الذي له ما في السموت وما في الارض الا الى الله تصير الامور

سورة الزخرف مكية وهي تسع وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتب المبين انا جعلنه
قرءنا عربيا لعلكم تعقلون وانه في ام الكتب لدينا لعلي
حكيم افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما
مسرفين وكم ارسلنا من نبي في الاولين وما ياتيهم
من نبي الا كانوا به يستهزءون فاهلكنا اشد منهم
بطشا ومضى مثل الاولين ولين سالتهم من خلق
السموت والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم الذي
جعل لكم الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم
تهتدون والذي نزل من السما ما بقدر فانشرنا به بلدة

ميتا كذلك تخرجون والذي خلق الأزوج كلها وجعل لكم
من الفلك والأنعم ما تركبون لتستوا على ظهوره
ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا
سبحن الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا
لمنقلبون وجعلوا له من عباده جزءا إن الإنسن لكفور
مبين أم اتخذ مما يخلق بنات وأصفكم بالبنين
وإذا بشر أحدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه
مسودا وهو كظيم أومن ينشؤا في الحلية وهو في
الخصام غير مبين وجعلوا الملئكة الذين هم عند
الرحمن إنثا أشهدوا خلقهم ستكتب شهدتهم
ويسئلون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدنهم ما لهم بذلك
من علم إن هم إلا يخرصون أم ءاتينهم كتبا من قبله

فهم به مستمسكون بل قالوا إنا وجدنا ءاباءنا على أمة وإنا على
ءاثرهم مهتدون وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من
نذير إلا قال مترفوها إنا وجدنا ءاباءنا على أمة وإنا على ءاثرهم
مقتدون قل أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه ءاباءكم
قالوا إنا بما أرسلتم به كفرون فانتقمنا منهم فانظر كيف
كان عقبة المكذبين وإذ قال إبرهيم لأبيه وقومه
إنني براء مما تعبدون إلا الذي فطرني فإنه سيهدين
وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون بل متعت
هؤلاء وءاباءهم حتى جاءهم الحق ورسول مبين ولما
جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإنا به كفرون وقالوا لولا نزل
هذا القرءان على رجل من القريتين عظيم أهم
يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم

في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجت ليتخذ
بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك خير مما
يجمعون ولولا أن يكون الناس أمة وحدة لجعلنا لمن يكفر
بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها
يظهرون ولبيوتهم أبوبا وسررا عليها يتكـون وزخرفا
وإن كل ذلك لما متع الحيوة الدنيا والآخرة عند ربك
للمتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطنا
فهو له قرين وإنهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون
أنهم مهتدون حتى إذا جاءنا قال يليت بيني وبينك
بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم إذ
ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون أفأنت تسمع
الصم أو تهدي العمي ومن كان في ضلل مبين فإما نذهبن

بك فإنا منهم منتقمون أو نرينك الذي وعدنهم فإنا عليهم
مقتدرون فاستمسك بالذي أوحي إليك إنك على
صرط مستقيم وإنه لذكر لك ولقومك وسوف
تسألون وسل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من
دون الرحمن ءالهة يعبدون ولقد أرسلنا موسى بـايتنا
إلى فرعون وملإيه فقال إني رسول رب العلمين فلما جاءهم
بـايتنا إذا هم منها يضحكون وما نريهم من ءاية إلا
هي أكبر من أختها وأخذنهم بالعذاب لعلهم يرجعون
وقالوا يأيه الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك
إننا لمهتدون فلما كشفنا عنهم العذاب إذا هم
ينكثون ونادى فرعون في قومه قال يقوم أليس لي ملك
مصر وهذه الأنهر تجري من تحتي أفلا تبصرون أم أنا

خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين فلولا ألقي
عليه أسورة من ذهب أو جاء معه الملئكة مقترنين فاستخف
قومه فأطاعوه إنهم كانوا قوما فسقين فلما ءاسفونا
انتقمنا منهم فأغرقنهم أجمعين فجعلنهم سلفا
ومثلا للآخرين ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه
يصدون وقالوا ءألهتنا خير أم هو ما ضربوه لك إلا جدلا
بل هم قوم خصمون إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلنه
مثلا لبني إسرائيل ولو نشاء لجعلنا منكم ملئكة في
الأرض يخلفون وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون
هذا صراط مستقيم ولا يصدنكم الشيطن إنه لكم
عدو مبين ولما جاء عيسى بالبينت قال قد جئتكم بالحكمة
ولأبين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله وأطيعون

إن الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم
فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم
أليم هل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم بغتة وهم لا
يشعرون الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين
يعباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون الذين ءامنوا
بـايتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة أنتم وأزوجكم
تحبرون يطاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وفيها
ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وأنتم فيها خلدون
وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون لكم فيها
فكهة كثيرة منها تأكلون إن المجرمين في عذاب
جهنم خلدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما
ظلمنهم ولكن كانوا هم الظلمين ونادوا يملك

ليقض علينا ربك قال إنكم مكثون لقد جئنكم بالحق
ولكن أكثركم للحق كرهون أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون أم
يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم
يكتبون قل إن كان للرحمن ولد فأنا أول العبدين سبحن رب
السموت والأرض رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا
ويلعبوا حتى يلقوا يومهم الذي يوعدون وهو الذي في
السما إله وفي الأرض إله وهو الحكيم العليم وتبرك
الذي له ملك السموت والأرض وما بينهما وعنده علم
الساعة وإليه ترجعون ولا يملك الذين يدعون من دونه
الشفعة إلا من شهد بالحق وهم يعلمون ولئن سألتهم
من خلقهم ليقولن الله فأنى يؤفكون وقيله يرب إن هؤلاء
قوم لا يؤمنون فاصفح عنهم وقل سلم فسوف تعلمون

سورة

سورة الدخان مكية وهي ست وخمسون ءاية

بسم الله الرحمن الرحيم حم والكتب المبين إنا أنزلنه في
ليلة مبركة إنا كنا منذرين فيها يفرق كل أمر حكيم أمرا
من عندنا إنا كنا مرسلين رحمة من ربك إنه هو السميع
العليم رب السموت والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين
لا إله إلا هو يحيي ويميت ربكم ورب ءابائكم الأولين
بل هم في شك يلعبون فارتقب يوم تأتي السما بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم ربنا اكشف عنا
العذاب إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول
مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا
العذاب قليلا إنكم عائدون يوم نبطش البطشة
الكبرى إنا منتقمون ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون

وجاءهم رسول كريم ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول
امين وان لا تعلوا على الله اني اتيكم بسلطن مبين واني
عذت بربي وربكم ان ترجمون وان لم تومنوا لي فاعتزلون
فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون فاسر بعبادي ليلا انكم
متبعون واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون كم تركوا
من جنت وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها
فكهين كذلك واورثنها قوما اخرين فما بكت عليهم
السماء والارض وما كانوا منظرين ولقد نجينا بني
اسراءيل من العذاب المهين من فرعون انه كان عاليا
من المسرفين ولقد اخترنهم على علم على العلمين
واتينهم من الايت ما فيه بلؤا مبين ان هؤلاء ليقولون
ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين فاتوا بابائنا ان

كنتم صدقين اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم
اهلكنهم انهم كانوا مجرمين وما خلقنا السموت والارض
وما بينهما لعبين ما خلقنهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا
يعلمون ان يوم الفصل ميقتهم اجمعين يوم لا يغني
مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله
انه هو العزيز الرحيم ان شجرت الزقوم طعام الاثيم
كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم خذوه
فاعتلوه الى سواء الجحيم ثم صبوا فوق راسه من عذاب
الحميم ذق انك انت العزيز الكريم ان هذا ما كنتم
به تمترون ان المتقين في مقام امين في جنت وعيون
يلبسون من سندس واستبرق متقبلين كذلك
وزوجنهم بحور عين يدعون فيها بكل فكهة امنين

لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى ووقيهم عذاب الجحيم
فضلا من ربك ذلك هو الفوز العظيم فانما يسرنه
بلسانك لعلهم يتذكرون فارتقب انهم مرتقبون

سورة الجاثية مكية وهي ست وثلاثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتب من الله
العزيز الحكيم ان في السموت والارض لايت للمومنين
وفي خلقكم وما يبث من دابة ايت لقوم يوقنون واختلف
اليل والنهار وما انزل الله من السما من رزق فاحيا به
الارض بعد موتها وتصريف الريح ايت لقوم يعقلون
تلك ايت الله نتلوها عليك بالحق فباي حديث بعد
الله وايته يومنون ويل لكل افاك اثيم يسمع ايت الله
تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كان لم يسمعها فبشره

بعذاب

بعذاب اليم واذا علم من ايتنا شيا اتخذها هزوا اوليك
لهم عذاب مهين من ورايهم جهنم ولا يغني عنهم ما
كسبوا شيا ولا ما اتخذوا من دون الله اوليا ولهم عذاب
عظيم هذا هدى والذين كفروا بايت ربهم لهم عذاب
من رجز اليم الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه
بامره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم
ما في السموت وما في الارض جميعا منه ان في ذلك لايت
لقوم يتفكرون قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون
ايام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون من عمل صلحا
فلنفسه ومن اسا فعليها ثم الى ربكم ترجعون ولقد
اتينا بني اسراءيل الكتب والحكم والنبوة ورزقنهم
من الطيبت وفضلنهم على العلمين واتينهم بينت

من الامر فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم
ان ربك يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون
ثم جعلنك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء
الذين لا يعلمون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وان
الظلمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين هذا
بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ام حسب الذين
اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصلحت
سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون وخلق الله
السموت والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما كسبت وهم
لا يظلمون افرءيت من اتخذ الهه هويه واضله الله على
علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشوة
فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون وقالوا ما هي الا

حياتنا

حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك
من علم ان هم الا يظنون واذا تتلى عليهم ءايتنا بينت
ما كان حجتهم الا ان قالوا ائتوا بابائنا ان كنتم صدقين
قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم الى يوم القيمة
لا ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولله ملك السموت
والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون وترى
كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتبها اليوم تجزون
ما كنتم تعملون هذا كتبنا ينطق عليكم بالحق انا
كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فاما الذين امنوا
وعملوا الصلحت فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو
الفوز المبين واما الذين كفروا افلم تكن ءايتي تتلى
عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين واذا قيل ان

وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ندري ما الساعة إن
نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين وبدا لهم سيئات ما عملوا
وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون وقيل اليوم ننسيكم كما
نسيتم لقاء يومكم هذا ومأويكم النار وما لكم من نصرين
ذلكم بأنكم اتخذتم آيت الله هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا
فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون فلله الحمد رب
السموت ورب الأرض رب العلمين وله الكبرياء في السموت
والأرض وهو العزيز الحكيم سورة الأحقاف مكية وهي خمس وثلاثون آية
بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتب من الله العزيز
الحكيم ما خلقنا السموت والأرض وما بينهما إلا بالحق
وأجل مسمى والذين كفروا عما أنذروا معرضون قل
أرأيتم ما تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم

لهم شرك في السموت ائتوني بكتب من قبل هذا أو أثرة من علم
إن كنتم صدقين ومن أضل ممن يدعوا من دون الله من لا
يستجيب له إلى يوم القيمة وهم عن دعائهم غفلون وإذا حشر
الناس كانوا لهم أعداء وكانوا بعبادتهم كفرين وإذا تتلى
عليهم آيتنا بينت قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا
سحر مبين أم يقولون افتريه قل إن افتريته فلا تملكون لي
من الله شيئا هو أعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا
بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم قل ما كنت بدعا من
الرسل وما أدري ما يفعل بي ولا بكم إن أتبع إلا ما يوحى
إلي وما أنا إلا نذير مبين قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم
به وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن
واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظلمين وقال الذين

كبروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا إليه وإذ لم يهتدوا
به فسيقولون هذا إفك قديم ومن قبله كتاب موسى إماما
ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لتنذر الذين ظلموا
وبشرى للمحسنين إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا
خوف عليهم ولا هم يحزنون أولئك أصحاب الجنة خالدين
فيها جزاء بما كانوا يعملون ووصينا الإنسان بوالديه
حسنا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله
وفصاله ثلاثون شهرا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين
سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي
وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي
إني تبت إليك وإني من المسلمين أولئك الذين يتقبل
عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب

الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون والذي قال لوالديه
أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي
وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول ما
هذا إلا أساطير الأولين أولئك الذين حق عليهم القول في
أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين
ولكل درجات مما عملوا ولنوفيهم أعمالهم وهم لا
يظلمون ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم
طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها فاليوم تجزون
عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق
وبما كنتم تفسقون واذكر أخا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف
وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه ألا تعبدوا إلا الله
إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا أجئتنا لتأفكنا

عن آلهتنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين قال إنما
العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به ولكني أراكم قوما
تجهلون فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا
عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب
أليم تدمر كل شيء بأمر ربها فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم
كذلك نجزي القوم المجرمين ولقد مكناهم فيما إن مكناكم
فيه وجعلنا لهم سمعا وأبصارا وأفئدة فما أغنى عنهم
سمعهم ولا أبصارهم ولا أفئدتهم من شيء إذ كانوا
يجحدون بآيات الله وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا الآيات لعلهم
يرجعون فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا
آلهة بل ضلوا عنهم وذلك إفكهم وما كانوا يفترون وإذ

صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا
أنصتوا فلما قضي ولوا إلى قومهم منذرين قالوا يا قومنا
إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه
يهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم يا قومنا أجيبوا
داعي الله وآمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من
عذاب أليم ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض
وليس له من دونه أولياء أولئك في ضلال مبين أولم يروا أن
الله الذي خلق السماوات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر
على أن يحيي الموتى بلى إنه على كل شيء قدير ويوم
يعرض الذين كفروا على النار أليس هذا بالحق قالوا بلى
وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون فاصبر كما
صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم

يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلغ فهل يهلك
الا القوم الفسقون سورة محمد مدنية وهي تسع وثلثون ءاية
بسم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا وصدوا عن سبيل
الله اضل اعملهم والذين ءامنوا وعملوا الصلحت وءامنوا بما
نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سياتهم
واصلح بالهم ذلك بان الذين كفروا اتبعوا البطل وان الذين
ءامنوا اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثلهم
فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم
فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب
اوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلوا
بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن
يضل اعملهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم

الجنة

الجنة عرفها لهم يايها الذين ءامنوا ان تنصروا الله ينصركم
ويثبت اقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعملهم
ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط اعملهم افلم نصف
يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عقبة الذين من
قبلهم دمر الله عليهم وللكفرين امثلها ذلك بان الله
مولى الذين ءامنوا وان الكفرين لا مولى لهم ان الله يدخل
الذين ءامنوا وعملوا الصلحت جنت تجري من تحتها الانهر
والذين كفروا يتمتعون وياكلون كما تاكل الانعم
والنار مثوى لهم وكاين من قرية هي اشد قوة من
قريتك التي اخرجتك اهلكنهم فلا ناصر لهم افمن
كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا
اهواءهم مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهر من

ماء غير ءاسن وأنهر من لبن لم يتغير طعمه وأنهر من
خمر لذة للشربين وأنهر من عسل مصفى ولهم فيها
من كل الثمرت ومغفرة من ربهم كمن هو خلد في النار وسقوا
ماء حميما فقطع أمعاءهم ومنهم من يستمع إليك حتى
إذا خرجوا من عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال ءانفا
أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم
والذين اهتدوا زادهم هدى وءاتيهم تقويهم فهل ينظرون
إلا الساعة أن تأتيهم بغتة فقد جاء أشراطها فأنى لهم
إذا جاءتهم ذكريهم فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك
وللمؤمنين والمؤمنت والله يعلم متقلبكم ومثويكم
ويقول الذين ءامنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة
محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم

مرض ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى
لهم طاعة وقول معروف فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله
لكان خيرا لهم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في
الأرض وتقطعوا أرحامكم أولئك الذين لعنهم الله
فأصمهم وأعمى أبصرهم أفلا يتدبرون القرءان أم على
قلوب أقفالها إن الذين ارتدوا على أدبرهم من بعد ما تبين
لهم الهدى الشيطن سول لهم وأملى لهم ذلك
بأنهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض
الأمر والله يعلم إسرارهم فكيف إذا توفتهم الملئكة
يضربون وجوههم وأدبرهم ذلك بأنهم اتبعوا ما
أسخط الله وكرهوا رضونه فأحبط أعملهم أم
حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن يخرج الله أضغنهم

ولو نشاء لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن
القول والله يعلم أعمالكم ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين
منكم والصابرين ونبلوا أخباركم إن الذين كفروا وصدوا
عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى
لن يضروا الله شيئا وسيحبط أعمالهم يا أيها الذين آمنوا
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم إن الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار فلن يغفر
الله لهم فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون والله
معكم ولن يتركم أعمالكم إنما الحياة الدنيا لعب ولهو
وإن تومنوا وتتقوا يوتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم
إن يسألكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم هاأنتم
هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن

يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء وإن تتولوا
يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم

سورة الفتح مدنية وهي تسع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك
الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك
صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا هو الذي
أنزل السكينة في قلوب المومنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم
ولله جنود السماوات والأرض وكان الله عليما حكيما ليدخل
المومنين والمومنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك عند الله فوزا
عظيما ويعذب المنافقين والمنافقات والمشركين
والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة

السوء وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت
مصيرا ولله جنود السموات والارض وكان الله عزيزا حكيما
إنا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتومنوا بالله ورسوله وتعزروه
وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا ان الذين يبايعونك انما
يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على
نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيوتيه اجرا عظيما
سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلتنا اموالنا واهلونا
فاستغفر لنا يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك
لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا بل كان
الله بما تعملون خبيرا بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول
والمومنون الى اهليهم ابدا وزين ذلك في قلوبكم وظننتم
ظن السوء وكنتم قوما بورا ومن لم يومن بالله ورسوله فانا

اعتدنا

اعتدنا للكافرين سعيرا ولله ملك السموات والارض يغفر لمن
يشاء ويعذب من يشاء وكان الله غفورا رحيما سيقول المخلفون
اذا انطلقتم الى مغانم لتاخذوها ذرونا نتبعكم يريدون ان
يبدلوا كلم الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل
فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا قل
للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي باس شديد
تقاتلونهم او يسلمون فان تطيعوا يوتكم الله اجرا حسنا
وان تتولوا كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا اليما ليس على الاعمى
حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع
الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار ومن يتول
يعذبه عذابا اليما لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم

وانهم فتحا قريبا ومغانم كثيرة ياخذونها وكان الله عزيزا
حكيما وعدكم الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم
هذه وكف ايدي الناس عنكم ولتكون اية للمومنين ويهديكم
صرطا مستقيما واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله
بها وكان الله على كل شيء قديرا ولو قتلكم الذين كفروا
لولوا الادبر ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا سنة الله التي قد
خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا وهو الذي كف ايديهم
عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم
عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا هم الذين كفروا
وصدوكم عن المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ
محله ولولا رجال مومنون ونساء مومنت لم تعلموهم ان
تطوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل

الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا
اليما اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية
الجهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المومنين
والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان
الله بكل شيء عليما لقد صدق الله رسوله الرءيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رءوسكم
ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون
ذلك فتحا قريبا هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد
رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم
تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضونا
سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في

التورىة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطـٔه فازره
فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم
الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصلحت منهم مغفرة
واجرا عظيما سورة الحجرات مدنية وهي ثمانية عشر اية
بسم الله الرحمن الرحيم يايها الذين امنوا لا تقدموا
بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم يايها
الذين امنوا لا ترفعوا اصوتكم فوق صوت النبي ولا
تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط
اعملكم وانتم لا تشعرون ان الذين يغضون اصوتهم
عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى
لهم مغفرة واجر عظيم ان الذين ينادونك من ورا
الحجرت اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى تخرج

اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم يايها الذين امنوا
ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهلة
فتصبحوا على ما فعلتم ندمين واعلموا ان فيكم رسول
الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله حبب
اليكم الايمن وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر
والفسوق والعصيان اولئك هم الرشدون فضلا من
الله ونعمة والله عليم حكيم وان طايفتان من المومنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى
فقتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا
بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما
المومنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله
لعلكم ترحمون يايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم

عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن
خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقب بيس
الاسم الفسوق بعد الايمن ومن لم يتب فاوليك هم الظلمون
يايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن
اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم
ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب
رحيم يايها الناس انا خلقنكم من ذكر وانثى وجعلنكم
شعوبا وقبايل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقيكم ان
الله عليم خبير قالت الاعراب امنا قل لم تومنوا ولكن
قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمن في قلوبكم وان تطيعوا
الله ورسوله لا يلتكم من اعملكم شيا ان الله غفور رحيم
انما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا

وجهدوا

وجهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اوليك هم
الصدقون قل اتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في
السموت وما في الارض والله بكل شيء عليم يمنون عليك
ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلمكم بل الله يمن عليكم
ان هديكم للايمن ان كنتم صدقين ان الله يعلم غيب
السموت والارض والله بصير بما تعملون

سورة ق مكية وهي خمس واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم ق والقران المجيد بل عجبوا
ان جاءهم منذر منهم فقال الكفرون هذا شيء عجيب
اذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد قد علمنا ما تنقص
الارض منهم وعندنا كتب حفيظ بل كذبوا بالحق لما
جاءهم فهم في امر مريج افلم ينظروا الى السماء فوقهم

كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج والارض مددناها والقينا
فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج تبصرة
وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء مباركا
فانبتنا به جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع
نضيد رزقا للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج
كذبت قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود وعاد
وفرعون واخوان لوط واصحاب الايكة وقوم تبع كل
كذب الرسل فحق وعيد افعيينا بالخلق الاول بل هم
في لبس من خلق جديد ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به
نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان
عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا
لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما

كنت منه تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد وجاءت
كل نفس معها سائق وشهيد لقد كنت في غفلة من هذا
فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد
وقال قرينه هذا ما لدي عتيد القيا في جهنم كل كفار
عنيد مناع للخير معتد مريب الذي جعل مع الله الها
اخر فالقياه في العذاب الشديد قال قرينه ربنا ما اطغيته
ولكن كان في ضلال بعيد قال لا تختصموا لدي وقد
قدمت اليكم بالوعيد ما يبدل القول لدي وما انا بظلام
للعبيد يوم نقول لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد
وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل
اواب حفيظ من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب
منيب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما يشاءون

فيها ولدينا مزيد وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم
بطشا فنقبوا في البلد هل من محيص ان في ذلك لذكرى
لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ولقد خلقنا السموت
والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب
فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب ومن اليل فسبحه وادبر السجود واستمع
يوم يناد المناد من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة
بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن نحيي ونميت والينا
المصير يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر
علينا يسير نحن اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار
فذكر بالقران من يخاف وعيد سورة والذاريت ستون ايه
بسم الله الرحمن الرحيم والذريت ذروا فالحملت

وقرا فالجريت يسرا فالمقسمت امرا انما توعدون لصادق وان
الدين لواقع والسما ذات الحبك انكم لفي قول مختلف
يوفك عنه من افك قتل الخرصون الذين هم في غمرة
ساهون يسلون ايان يوم الدين يوم هم على النار يفتنون
ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم به تستعجلون ان
المتقين في جنت وعيون اخذين ما اتيهم ربهم انهم
كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من اليل ما يهجعون
وبالاسحار هم يستغفرون وفي اموالهم حق للسايل
والمحروم وفي الارض ايت للموقنين وفي انفسكم
افلا تبصرون وفي السما رزقكم وما توعدون فورب السما
والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون هل اتيك
حديث ضيف ابرهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا

سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ إلى أهله فجاء بعجل
سمين فقربه إليهم قال ألا تأكلون فأوجس منهم خيفة قالوا
لا تخف وبشروه بغلام عليم فأقبلت امرأته في صرة فصكت
وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك إنه هو
الحكيم العليم قال فما خطبكم أيها المرسلون قالوا
إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من
طين مسومة عند ربك للمسرفين فأخرجنا من كان
فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين
وتركنا فيها آية للذين يخافون العذاب الأليم وفي
موسى إذ أرسلناه إلى فرعون بسلطان مبين فتولى
بركنه وقال ساحر أو مجنون فأخذناه وجنوده فنبذناهم
في اليم وهو مليم وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح

العقيم ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم وفي
ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن أمر ربهم
فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون فما استطاعوا من
قيام وما كانوا منتصرين وقوم نوح من قبل إنهم كانوا
قوما فاسقين والسماء بنيناها بأييد وإنا لموسعون
والأرض فرشناها فنعم الماهدون ومن كل شيء
خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ففروا إلى الله إني لكم
منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله إلها آخر إني لكم
منه نذير مبين كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول
إلا قالوا ساحر أو مجنون أتواصوا به بل هم قوم طاغون
فتول عنهم فما أنت بملوم وذكر فإن الذكرى
تنفع المؤمنين وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون

ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون إن الله هو الرزاق ذو
القوة المتين فإن للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم
فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون

سورة الطور مكية وهي سبع وأربعون آية بسم الله الرحمن الرحيم

والطور وكتب مسطور في رق منشور والبيت المعمور
والسقف المرفوع والبحر المسجور إن عذاب ربك لواقع ما له
من دافع يوم تمور السماء مورا وتسير الجبال سيرا فويل
يومئذ للمكذبين الذين هم في خوض يلعبون يوم يدعون
إلى نار جهنم دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون
أفسحر هذا أم أنتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا أو لا
تصبروا سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم تعملون إن
المتقين في جنت ونعيم فكهين بما آتيهم ربهم ووقيهم

ربهم عذاب الجحيم كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون
متكئين على سرر مصفوفة وزوجنهم بحور عين والذين آمنوا
واتبعتهم ذريتهم بإيمن ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتنهم
من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين وأمددنهم
بفكهة ولحم مما يشتهون يتنزعون فيها كأسا لا لغو
فيها ولا تأثيم ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم
لؤلؤ مكنون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا
إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين فمن الله علينا ووقينا عذاب
السموم إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم فذكر
فما أنت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون أم يقولون شاعر
نتربص به ريب المنون قل تربصوا فإني معكم من
المتربصين أم تأمرهم أحلمهم بهذا أم هم قوم

طاغون أم يقولون تقوله بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله إن
كانوا صادقين أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون أم
خلقوا السماوات والأرض بل لا يوقنون أم عندهم خزائن
ربك أم هم المصيطرون أم لهم سلم يستمعون
فيه فليأت مستمعهم بسلطان مبين أم له البنات
ولكم البنون أم تسألهم أجرا فهم من مغرم مثقلون
أم عندهم الغيب فهم يكتبون أم يريدون كيدا فالذين
كفروا هم المكيدون أم لهم إله غير الله سبحان الله
عما يشركون وإن يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا
سحاب مركوم فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه
يصعقون يوم لا يغني عنهم كيدهم شيئا ولا هم
ينصرون وإن للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن

أكثرهم لا يعلمون واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا وسبح
بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وإدبار النجوم

سورة والنجم مكية وهي احدى وستون آية بسم الله الرحمن الرحيم

والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق
عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة
فاستوى وهو بالأفق الأعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب
قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى ما كذب الفؤاد
ما رأى أفتمارونه على ما يرى ولقد رآه نزلة أخرى عند
سدرة المنتهى عندها جنة المأوى إذ يغشى السدرة
ما يغشى ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات
ربه الكبرى أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة
الأخرى ألكم الذكر وله الأنثى تلك إذا قسمة ضيزى

إن هي إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها
من سلطان إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ولقد
جاءهم من ربهم الهدى أم للإنسان ما تمنى فلله الآخرة والأولى
وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا إلا من نصف
بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى إن الذين لا يؤمنون بالآخرة
ليسمون الملائكة تسمية الأنثى وما لهم به من علم إن
يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئا فأعرض
عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحيوة الدنيا ذلك
مبلغهم من العلم إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله
وهو أعلم بمن اهتدى ولله ما في السموات وما في الأرض
ليجزي الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى
الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم إن ربك

واسع

واسع المغفرة هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم
أجنة في بطون أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن
اتقى أفرأيت الذي تولى وأعطى قليلا وأكدى أعنده علم الغيب
فهو يرى أم لم ينبأ بما في صحف موسى وإبراهيم الذي
وفى ألا تزر وازرة وزر أخرى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن
سعيه سوف يرى ثم يجزيه الجزاء الأوفى وأن إلى ربك المنتهى
وأنه هو أضحك وأبكى وأنه هو أمات وأحيا وأنه خلق
ربع الزوجين الذكر والأنثى من نطفة إذا تمنى وأن عليه
النشأة الأخرى وأنه هو أغنى وأقنى وأنه هو رب الشعرى وأنه
أهلك عادا الأولى وثمودا فما أبقى وقوم نوح من قبل إنهم
كانوا هم أظلم وأطغى والمؤتفكة أهوى فغشاها
ما غشى فبأي آلاء ربك تتمارى هذا نذير من النذر

أزفت الآزفة ليس لها من دون الله كاشفة أفمن هذا
الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون وأنتم سامدون
فاسجدوا لله واعبدوا ۝ سورة القمر مكية وهي خمس وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم اقتربت الساعة وانشق القمر
وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر وكذبوا واتبعوا
أهواءهم وكل أمر مستقر ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه
مزدجر حكمة بالغة فما تغن النذر فتول عنهم يوم
يدع الداع إلى شيء نكر خشعا أبصارهم يخرجون
من الأجداث كأنهم جراد منتشر مهطعين إلى الداع
يقول الكافرون هذا يوم عسر كذبت قبلهم قوم نوح
فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر فدعا ربه أني
مغلوب فانتصر ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر وفجرنا

الأرض

الأرض عيونا فالتقى الماء على أمر قد قدر وحملناه على ذات
ألواح ودسر تجري بأعيننا جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها
آية فهل من مدكر فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر كذبت عاد فكيف كان
عذابي ونذر إنا أرسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس
مستمر تنزع الناس كأنهم أعجاز نخل منقعر فكيف
كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
كذبت ثمود بالنذر فقالوا أبشرا منا واحدا نتبعه إنا
إذا لفي ضلال وسعر أألقي الذكر عليه من بيننا بل هو
كذاب أشر سيعلمون غدا من الكذاب الأشر إنا مرسلوا
الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر ونبئهم أن
الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر فنادوا صاحبهم

فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر انا ارسلنا عليهم
صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا
القرءان للذكر فهل من مدكر كذبت قوم لوط بالنذر
انا ارسلنا عليهم حاصبا الا ءال لوط نجيناهم بسحر نعمة
من عندنا كذلك نجزي من شكر ولقد انذرهم بطشتنا
فتماروا بالنذر ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا اعينهم
فذوقوا عذابي ونذر ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر
فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القرءان للذكر فهل من
مدكر ولقد جاء ءال فرعون النذر كذبوا بءاياتنا كلها
فأخذناهم اخذ عزيز مقتدر اكفاركم خير من اوليكم
ام لكم براءة في الزبر ام يقولون نحن جميع منتصر سيهزم
الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى

وامر ان المجرمين في ضلل وسعر يوم يسحبون في النار
على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر وما
امرنا الا واحدة كلمح بالبصر ولقد اهلكنا اشياعكم
فهل من مدكر وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير
وكبير مستطر ان المتقين في جنت ونهر في مقعد صدق
عند مليك مقتدر سورة الرحمن مكية وهي اربع وسبعون ءاية
بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن علم القرءان خلق الانسان
علمه البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان
والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان
واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والارض وضعها
للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام والحب ذو
العصف والريحان فبأي ءالاء ربكما تكذبان خلق

الانس من صلصل كالفخار وخلق الجان من مارج من نار
فبأي الاء ربكما تكذبان رب المشرقين ورب المغربين فبأي الاء
ربكما تكذبان مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان
فبأي الاء ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبأي
الاء ربكما تكذبان وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام
فبأي الاء ربكما تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه
ربك ذو الجلل والاكرام فبأي الاء ربكما تكذبان يسئله
من في السموت والارض كل يوم هو في شان فبأي الاء
ربكما تكذبان سنفرغ لكم ايه الثقلن فبأي الاء ربكما
تكذبان يمعشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من
اقطار السموت والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطن
فبأي الاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس

فلا تنتصران فبأي الاء ربكما تكذبان فإذا انشقت السماء
فكانت وردة كالدهان فبأي الاء ربكما تكذبان فيومئذ
لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان فبأي الاء ربكما تكذبان
يعرف المجرمون بسيمهم فيؤخذ بالنوصي والاقدام
فبأي الاء ربكما تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها
المجرمون يطوفون بينها وبين حميم ان فبأي الاء
ربكما تكذبان ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأي الاء ربكما
تكذبان ذواتا افنان فبأي الاء ربكما تكذبان فيهما عينان
تجريان فبأي الاء ربكما تكذبان فيهما من كل فكهة
زوجان فبأي الاء ربكما تكذبان متكئين على فرش
بطائنها من استبرق وجنا الجنتين دان فبأي الاء
ربكما تكذبان فيهن قصرت الطرف لم يطمثهن

إنس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما تكذبان كأنهن الياقوت
والمرجان فبأي آلاء ربكما تكذبان هل جزاء الاحسن إلا الاحسن
فبأي آلاء ربكما تكذبان ومن دونهما جنتن فبأي آلاء ربكما
تكذبان مدهامتن فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينن
نضاختن فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما فكهة ونخل
ورمان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن خيرت حسان فبأي
آلاء ربكما تكذبان حور مقصورت في الخيام فبأي آلاء ربكما
تكذبان لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان فبأي آلاء ربكما
تكذبان متكين على رفرف خضر وعبقري حسان
فبأي آلاء ربكما تكذبان تبرك اسم ربك ذي الجلل والاكرام

سورة الواقعة مكية وهي تسع وسبعون آية بسم الله الرحمن الرحيم

إذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة

ربع

إذا رجت الأرض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا
وكنتم أزوجا ثلثة فأصحب الميمنة ما أصحب الميمنة
وأصحب المشئمة ما أصحب المشئمة والسبقون السبقون
أولئك المقربون في جنت النعيم ثلة من الأولين وقليل من
الآخرين على سرر موضونة متكين عليها متقبلين
يطوف عليهم ولدن مخلدون بأكواب وأباريق وكأس من
معين لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفكهة مما يتخيرون
ولحم طير مما يشتهون وحور عين كأمثل اللؤلؤ
المكنون جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا
ولا تأثيما إلا قيلا سلما سلما وأصحب اليمين ما أصحب
اليمين في سدر مخضود وطلح منضود وظل
ممدود وماء مسكوب وفكهة كثيرة لا مقطوعة

ولا ممنوعة وفرش مرفوعة إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن أبكارا
عربا أترابا لأصحاب اليمين ثلة من الأولين وثلة من الآخرين
وأصحاب الشمال ما أصحاب الشمال في سموم وحميم وظل
من يحموم لا بارد ولا كريم إنهم كانوا قبل ذلك مترفين
وكانوا يصرون على الحنث العظيم وكانوا يقولون أئذا
متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون أو آباؤنا الأولون قل إن
الأولين والآخرين لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم ثم إنكم
أيها الضالون المكذبون لآكلون من شجر من زقوم فمالئون
منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب
الهيم هذا نزلهم يوم الدين نحن خلقناكم فلولا تصدقون
أفرأيتم ما تمنون أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون نحن قدرنا
بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على أن نبدل أمثالكم

وننشئكم

وننشئكم في ما لا تعلمون ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا
تذكرون أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون
لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون إنا لمغرمون بل نحن
محرومون أفرأيتم الماء الذي تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن
أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون أفرأيتم
النار التي تورون أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون نحن
جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين فسبح باسم ربك العظيم
فلا أقسم بمواقع النجوم وإنه لقسم لو تعلمون عظيم ربع
إنه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون
تنزيل من رب العالمين أفبهذا الحديث أنتم مدهنون وتجعلون
رزقكم أنكم تكذبون فلولا إذا بلغت الحلقوم وأنتم حينئذ
تنظرون ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا

إن كنتم غير مدينين ترجعونها إن كنتم صدقين فأما إن كان من
المقربين فروح وريحان وجنت نعيم وأما إن كان من أصحب
اليمين فسلم لك من أصحب اليمين وأما إن كان من المكذبين
الضالين فنزل من حميم وتصلية جحيم إن هذا لهو حق
اليقين فسبح باسم ربك العظيم سورة الحديد مدنية وهي تسع
وعشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموت
والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السموت والارض يحيي
ويميت وهو على كل شيء قدير هو الاول والاخر والظهر
والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموت
والارض في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج
في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج
فيها وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير له

ملك السموت والارض وإلى الله ترجع الامور يولج اليل في النهار
ويولج النهار في اليل وهو عليم بذات الصدور ءامنوا بالله ورسوله
وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين ءامنوا منكم
وأنفقوا لهم أجر كبير وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم
لتؤمنوا بربكم وقد أخذ ميثقكم إن كنتم مؤمنين هو
الذي ينزل على عبده ءايت بينت ليخرجكم من الظلمت إلى
النور وإن الله بكم لرءوف رحيم وما لكم ألا تنفقوا في سبيل
الله ولله ميرث السموت والارض لا يستوي منكم من أنفق
من قبل الفتح وقتل أولئك أعظم درجة من الذين
أنفقوا من بعد وقتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون
خبير من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضعفه له وله
أجر كريم يوم ترى المؤمنين والمؤمنت يسعى نورهم بين

أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم جنت تجري من تحتها
الأنهر خلدين فيها ذلك هو الفوز العظيم يوم يقول
المنفقون والمنفقت للذين ءامنوا انظرونا نقتبس من
نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم
بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظهره من قبله العذاب
ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم
أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأماني حتى جاء
أمر الله وغركم بالله الغرور فاليوم لا يؤخذ منكم فدية
ولا من الذين كفروا مأويكم النار هي مولىكم وبئس
المصير ألم يان للذين ءامنوا أن تخشع قلوبهم لذكر ربع
الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتب من
قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم

فسقون اعلموا أن الله يحي الأرض بعد موتها قد بينا لكم
الأيت لعلكم تعقلون إن المصدقين والمصدقت وأقرضوا
الله قرضا حسنا يضعف لهم ولهم أجر كريم والذين ءامنوا
بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم
أجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا بآيتنا أولئك أصحب
الجحيم اعلموا أنما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر
بينكم وتكاثر في الأمول والأولد كمثل غيث أعجب
الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطما
وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضون وما الحيوة
حزب الدنيا إلا متع الغرور سابقوا إلى مغفرة من ربكم
وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للذين
ءامنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله

ذو الفضل العظيم ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في
أنفسكم إلا في كتب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله
يسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتيكم والله
لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل
ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد لقد أرسلنا رسلنا
بالبينت وأنزلنا معهم الكتب والميزان ليقوم الناس بالقسط
وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنفع للناس وليعلم الله
من ينصره ورسله بالغيب إن الله قوي عزيز ولقد أرسلنا
نوحا وإبرهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتب فمنهم
مهتد وكثير منهم فسقون ثم قفينا على آثرهم برسلنا
وقفينا بعيسى ابن مريم وآتينه الإنجيل وجعلنا في قلوب
الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما

كتبنها

كتبنها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها
فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فسقون
يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين
من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله
غفور رحيم لئلا يعلم أهل الكتب ألا يقدرون على شيء من
فضل الله وأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو
الفضل العظيم سورة المجادلة مدنية وهي اثنتان وعشرون آية
بسم الله الرحمن الرحيم قد سمع الله قول التي تجدلك
في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله
سميع بصير الذين يظهرون منكم من نسائهم ما هن
أمهتهم إن أمهتهم إلا الي ولدنهم وإنهم ليقولون
منكرا من القول وزورا وإن الله لعفو غفور والذين يظهرون

حزب

من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا
ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير فمن لم يجد
فصيام شهرين متتابعين من قبل أن يتماسا فمن لم
يستطع فإطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله
ورسوله وتلك حدود الله وللكفرين عذاب أليم إن الذين يحادون
الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم وقد أنزلنا
ءايت بينت وللكفرين عذاب مهين يوم يبعثهم الله جميعا
فينبئهم بما عملوا أحصه الله ونسوه والله على كل شيء
شهيد ألم تر أن الله يعلم ما في السموت وما في الأرض ما يكون
من نجوى ثلثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم
ولا أدنى من ذلك ولا أكثر إلا هو معهم أين ما كانوا ثم
ينبئهم بما عملوا يوم القيمة إن الله بكل شيء عليم ألم

تر إلى الذين نهوا عن النجوى ثم يعودون لما نهوا عنه ويتنجون
بالإثم والعدون ومعصيت الرسول وإذا جاءوك حيوك بما
لم يحيك به الله ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول
حسبهم جهنم يصلونها فبئس المصير يأيها الذين ءامنوا
إذا تنجيتم فلا تتنجوا بالإثم والعدون ومعصيت الرسول
وتنجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي إليه تحشرون إنما
النجوى من الشيطن ليحزن الذين ءامنوا وليس بضارهم
شيئا إلا بإذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون يأيها
الذين ءامنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا
يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين
ءامنوا منكم والذين أوتوا العلم درجت والله بما تعملون
خبير يأيها الذين ءامنوا إذا نجيتم الرسول فقدموا

بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم وأطهر فإن لم تجدوا
فإن الله غفور رحيم ءأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم
صدقت فإذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلوة
وءاتوا الزكوة وأطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون
ألم تر إلى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم
ولا منهم ويحلفون على الكذب وهم يعلمون أعد الله
لهم عذابا شديدا إنهم ساء ما كانوا يعملون اتخذوا أيمانهم
جنة فصدوا عن سبيل الله فلهم عذاب مهين لن تغني
عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا أولئك أصحاب النار
هم فيها خالدون يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له
كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء ألا إنهم هم
الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر

الله أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم
الخاسرون إن الذين يحادون الله ورسوله أولئك في الأذلين كتب
الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز لا تجد قوما يؤمنون
بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا
ءاباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في
قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا
عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون
سورة الحشر مدنية وهي أربع وعشرون ءاية بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم هو
الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول
الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم

من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم
الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا
يا أولي الأبصار ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في
الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار ذلك بأنهم شاقوا الله
ورسوله ومن يشاق الله فإن الله شديد العقاب ما قطعتم
من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي
الفاسقين وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه
من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء
والله على كل شيء قدير ما أفاء الله على رسوله من أهل
القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن
السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما
آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا

الله إن الله شديد العقاب للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من
ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله
ورسوله أولئك هم الصادقون والذين تبوءو الدار والإيمان
من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم
حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم
خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون
والذين جاءو من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا
الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا
إنك رءوف رحيم ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم
الذين كفروا من أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم
ولا نطيع فيكم أحدا أبدا وإن قوتلتم لننصرنكم والله
يشهد إنهم لكاذبون لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن

نصف

قوتلوا لا ينصرونهم ولين نصروهم ليولن الادبر ثم لا
ينصرون لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم
قوم لا يفقهون لا يقتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من
وراء جدر باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم
شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم
قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم كمثل الشيطن
اذ قال للانسن اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف
الله رب العلمين فكان عقبتهما انهما في النار خلدين فيها
وذلك جزؤا الظلمين يايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر
نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون
ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم اوليك
هم الفسقون لا يستوي اصحب النار واصحب الجنة اصحب

الجنة هم الفايزون لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خشعا
متصدعا من خشية الله وتلك الامثل نضربها للناس لعلهم
يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو علم الغيب والشهدة هو
الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلم
المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحن الله عما
يشركون هو الله الخلق البارئ المصور له الاسماء الحسنى
يسبح له ما في السموت والارض وهو العزيز الحكيم
سورة الممتحنة مدنية وهي ثلاث عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم
يايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اوليا تلقون
اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون
الرسول واياكم ان تومنوا بالله ربكم ان كنتم خرجتم
جهدا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون اليهم بالمودة

وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ومن يفعله منكم فقد
ضل سواء السبيل إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا
إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون لن
تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيمة يفصل بينكم
والله بما تعملون بصير قد كانت لكم أسوة حسنة في إبرهيم
والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برءؤا منكم ومما تعبدون
من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العدوة
والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا بالله وحده إلا قول إبرهيم لأبيه
لأستغفرن لك وما أملك لك من الله من شيء ربنا عليك
توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين
كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم لقد كان لكم
فيهم أسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر ومن

يتول

يتول فإن الله هو الغني الحميد عسى الله أن يجعل بينكم
وبين الذين عاديتم منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم
لا ينهيكم الله عن الذين لم يقتلوكم في الدين ولم يخرجوكم
من ديركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب
المقسطين إنما ينهيكم الله عن الذين قتلوكم في الدين
وأخرجوكم من ديركم وظهروا على إخراجكم أن تولوهم
ومن يتولهم فأولئك هم الظلمون يأيها الذين ءامنوا إذا
جاءكم المؤمنت مهجرت فامتحنوهن الله أعلم
بإيمنهن فإن علمتموهن مؤمنت فلا ترجعوهن إلى الكفار لا
هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وءاتوهم ما أنفقوا ولا جناح
عليكم أن تنكحوهن إذا ءاتيتموهن أجورهن ولا تمسكوا
بعصم الكوافر وسلوا ما أنفقتم وليسئلوا ما أنفقوا

ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم وإن فاتكم
شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فآتوا الذين ذهبت
أزواجهم مثل ما أنفقوا واتقوا الله الذي أنتم به مومنون
يا أيها النبي إذا جاءك المومنات يبايعنك على أن لا يشركن
بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن ولا
ياتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن ولا
يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله إن
الله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب
الله عليهم قد يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من
أصحاب القبور سورة الصف مدنية وهي أربع عشرة آية بسم الله الر
حمن الرحيم سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو
العزيز الحكيم يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون

كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب الذين
يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص وإذ قال
موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون أني رسول
الله إليكم فلما زاغوا أزاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم
الفاسقين وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسراءيل إني
رسول الله إليكم مصدقا لما بين يدي من التورية ومبشرا
برسول ياتي من بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات
قالوا هذا سحر مبين ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب
وهو يدعى إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين يريدون
ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره
الكافرون هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون يا أيها الذين آمنوا

هل أدلكم على تجرة تنجيكم من عذاب أليم تومنون بالله ورسوله
وتجهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم
إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنت تجري
من تحتها الأنهر ومسكن طيبة في جنت عدن ذلك الفوز
العظيم وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر
المومنين يأيها الذين ءامنوا كونوا أنصار الله كما قال
عيسى ابن مريم للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون
نحن أنصار الله فـامنت طائفة من بني إسراءيل وكفرت طائفة
فأيدنا الذين ءامنوا على عدوهم فأصبحوا ظهرين

سورة الجمعة مدنية وهي احدى عشرة اية بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموت وما في الأرض الملك القدوس
العزيز الحكيم هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلوا

عليهم ءايته ويزكيهم ويعلمهم الكتب والحكمة وإن
كانوا من قبل لفي ضلل مبين وءاخرين منهم لما يلحقوا بهم
وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم مثل الذين حملوا التورية ثم لم
يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا بيس مثل القوم الذين
كذبوا بـايت الله والله لا يهدي القوم الظلمين قل
يأيها الذين هادوا إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون
الناس فتمنوا الموت إن كنتم صدقين ولا يتمنونه أبدا
بما قدمت أيديهم والله عليم بالظلمين قل إن الموت
الذي تفرون منه فإنه ملقيكم ثم تردون إلى علم الغيب
والشهدة فينبيكم بما كنتم تعملون يأيها الذين
ءامنوا إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى

ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون
فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل
الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وإذا رأوا تجرة أو
لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من
اللهو ومن التجرة والله خير الرزقين سورة المنافقين مدنية وهي إحدى
عشرة آية بسم الله الرحمن الرحيم إذا جاءك المنفقون قالوا
نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله
يشهد إن المنفقين لكذبون اتخذوا أيمنهم جنة فصدوا
عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بأنهم ءامنوا
ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون وإذا
رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم
كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم

العدو

العدو فاحذرهم قتلهم الله أنى يؤفكون وإذا قيل لهم تعالوا
يستغفر لكم رسول الله لووا رءوسهم ورأيتهم يصدون
وهم مستكبرون سواء عليهم أستغفرت لهم أم لم
تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله لا يهدي القوم
الفسقين هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموت والأرض
ولكن المنفقين لا يفقهون يقولون لئن رجعنا إلى
المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله العزة ولرسوله
وللمؤمنين ولكن المنفقين لا يعلمون يأيها الذين
ءامنوا لا تلهكم أمولكم ولا أولدكم عن ذكر الله
ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخسرون وأنفقوا من ما
رزقنكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا

أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين ولن يؤخر
الله نفسا إذا جاء أجلها والله خبير بما تعملون سورة التغابن مدنية
آيها ثمان عشرة آية بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ما في
السموات وما في الأرض له الملك وله الحمد وهو على كل
شيء قدير هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مومن
والله بما تعملون بصير خلق السموات والأرض بالحق وصوركم
فأحسن صوركم وإليه المصير يعلم ما في السموات والأرض
ويعلم ما تسرون وما تعلنون والله عليم بذات الصدور
ألم يأتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم
ولهم عذاب أليم ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينت
فقالوا أبشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله
غني حميد زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي

لتبعثن

لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير فآمنوا
بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا والله بما تعملون خبير يوم
يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يومن بالله
ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله جنت تجري من
تحتها الأنهر خلدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم والذين
كفروا وكذبوا بآيتنا أولئك أصحب النار خلدين فيها
وبيس المصير ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ومن
يومن بالله يهد قلبه والله بكل شيء عليم وأطيعوا الله
وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا
البلغ المبين الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المومنون
يا أيها الذين آمنوا إن من أزوجكم وأولدكم عدوا لكم
فاحذروهم وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور

رحيم انما امولكم واولدكم فتنة والله عنده اجر عظيم
فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا
لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ان تقرضوا
الله قرضا حسنا يضعفه لكم ويغفر لكم والله شكور
حليم علم الغيب والشهدة العزيز الحكيم

سورة الطلاق مدنية ١٢ اثنا عشر اية بسم الله الرحمن الرحيم

يايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن
واحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
الا ان ياتين بفحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد
حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد
ذلك امرا فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن
بمعروف واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهدة

لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الاخر ومن يتق
الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل
على الله فهو حسبه ان الله بلغ امره قد جعل الله لكل شيء
قدرا والي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم
فعدتهن ثلثة اشهر والي لم يحضن واولت الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا
ذلك امر الله انزله اليكم ومن يتق الله يكفر عنه سياته
ويعظم له اجرا اسكنوهن من حيث سكنتم من
وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولت
حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فان ارضعن لكم
فاتوهن اجورهن واتمروا بينكم بمعروف وان تعاسرتم
فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر

عليه رزقه فلينفق مما اتيه الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتيها
سيجعل الله بعد عسر يسرا وكاين من قرية عتت عن امر ربها
ورسله فحاسبنها حسابا شديدا وعذبنها عذابا نكرا فذاقت
وبال امرها وكان عقبة امرها خسرا اعد الله لهم عذابا
شديدا فاتقوا الله يا ولي الالبب الذين امنوا قد انزل الله اليكم
ذكرا رسولا يتلوا عليكم ايت الله مبينت ليخرج الذين
امنوا وعملوا الصلحت من الظلمت الى النور ومن يومن
بالله ويعمل صلحا يدخله جنت تجري من تحتها الانهر خلدين
فيها ابدا قد احسن الله له رزقا الله الذي خلق سبع سموت
ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله
على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما

سورة التحريم مدنية وهي اثنا عشر اية بسم الله الرحمن الرحيم

يايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازوجك
والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة ايمنكم والله
مولىكم وهو العليم الحكيم واذ اسر النبي الى بعض
ازوجه حديثا فلما نبات به واظهره الله عليه عرف بعضه
واعرض عن بعض فلما نباها به قالت من انباك
هذا قال نباني العليم الخبير ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما وان تظهرا عليه فان الله هو موليه وجبريل وصلح
المومنين والملكة بعد ذلك ظهير عسى ربه ان
طلقكن ان يبدله ازوجا خيرا منكن مسلمت مومنت
قنتت تيبت عبدت سيحت ثيبت وابكارا يايها الذين
امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة
عليها ملكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم

ويفعلون ما يومرون يا ايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم
انما تجزون ما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا توبوا
الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سياتكم
ويدخلكم جنت تجري من تحتها الانهر يوم لا يخزي الله
النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم
وبايمنهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على
كل شيء قدير يا ايها النبي جهد الكفار والمنفقين
واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبيس المصير ضرب
الله مثلا للذين كفروا امرات نوح وامرات لوط كانتا
تحت عبدين من عبادنا صلحين فخانتاهما فلم يغنيا
عنهما من الله شيا وقيل ادخلا النار مع الدخلين وضرب
الله مثلا للذين امنوا امرات فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك

بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم
الظلمين ومريم ابنت عمرن التي احصنت فرجها
فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمت ربها وكتبه وكانت
من القنتين سورة الملك مكية وهي احدى وثلثون اية
بسم الله الرحمن الرحيم تبرك الذي بيده الملك وهو على
كل شيء قدير الذي خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم
احسن عملا وهو العزيز الغفور الذي خلق سبع سموت
طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفوت فارجع البصر
هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب
اليك البصر خاسيا وهو حسير ولقد زينا السماء
الدنيا بمصبيح وجعلنها رجوما للشيطين واعتدنا
لهم عذاب السعير وللذين كفروا بربهم عذاب

جهنم وبئس المصير اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي
تفور تكاد تميز من الغيظ كلما القي فيها فوج سالهم
خزنتها الم ياتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا
وقلنا ما نزل الله من شيء ان انتم الا في ضلل كبير
وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحب السعير
فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحب السعير ان الذين
يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير واسروا
قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم
من خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم الارض
ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور
ءامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي
تمور ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون

كيف نذير ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير
اولم يروا الى الطير فوقهم صفت ويقبضن ما يمسكهن
الا الرحمن انه بكل شيء بصير امن هذا الذي هو جند
لكم ينصركم من دون الرحمن ان الكفرون الا في غرور امن
هذا الذي يرزقكم ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور افمن
يمشي مكبا على وجهه اهدى امن يمشي سويا على
صرط مستقيم قل هو الذي انشاكم وجعل لكم السمع
والابصر والافدة قليلا ما تشكرون قل هو الذي ذراكم
في الارض واليه تحشرون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صدقين قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين
فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا
الذي كنتم به تدعون قل ارءيتم ان اهلكني الله ومن

معي أو رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب أليم قل هو
الرحمن آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلل
مبين قل أرءيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء
معين سورة القلم مكية وهي ثنتان وخمسون آية بسم الله الرحمن الرحيم
ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون وإن لك
لأجرا غير ممنون وإنك لعلى خلق عظيم فستبصر ويبصرون
بأييكم المفتون إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله
وهو أعلم بالمهتدين فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن
فيدهنون ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم
مناع للخير معتد أثيم عتل بعد ذلك زنيم أن
كان ذا مال وبنين إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير
الأولين سنسمه على الخرطوم إنا بلوناهم كما بلونا

أصحب الجنة إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون
فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون فأصبحت
كالصريم فتنادوا مصبحين أن اغدوا على حرثكم إن
كنتم صارمين فانطلقوا وهم يتخافتون أن لا يدخلنها
اليوم عليكم مسكين وغدوا على حرد قادرين فلما
رأوها قالوا إنا لضالون بل نحن محرومون قال أوسطهم
ألم أقل لكم لولا تسبحون قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين
فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون قالوا يويلنا إنا
كنا طغين عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها إنا إلى ربنا
رغبون كذلك العذاب ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا
يعلمون إن للمتقين عند ربهم جنت النعيم أفنجعل
المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون أم لكم

كتب فيه تدرسون إن لكم فيه لما تخيرون أم لكم أيمن
علينا بلغة إلى يوم القيمة إن لكم لما تحكمون سلهم أيهم
بذلك زعيم أم لهم شركا فليأتوا بشركائهم إن كانوا
صدقين يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود
فلا يستطيعون خشعة أبصرهم ترهقهم ذلة
وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سلمون فذرني
ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا
يعلمون وأملي لهم إن كيدي متين أم تسلهم أجرا
فهم من مغرم مثقلون أم عندهم الغيب فهم يكتبون
فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى
وهو مكظوم لولا أن تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء
وهو مذموم فاجتبه ربه فجعله من الصلحين وإن

يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصرهم لما سمعوا الذكر
ويقولون إنه لمجنون وما هو إلا ذكر للعلمين

سورة الحاقة مكية وهي اثنان وخمسون آية بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة ما الحاقة وما أدريك ما الحاقة كذبت ثمود وعاد
بالقارعة فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية وأما عاد
فأهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع
ليال وثمنية أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى كأنهم
أعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من باقية وجاء فرعون
ومن قبله والمؤتفكت بالخاطئة فعصوا رسول ربهم
فأخذهم أخذة رابية إنا لما طغا الماء حملنكم في الجارية
لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن وعية فإذا نفخ
في الصور نفخة وحدة وحملت الأرض والجبال فدكتا

دكة وحدة فيومئذ وقعت الواقعة وانشقت السماء
فهي يومئذ واهية والملك على أرجائها ويحمل عرش
ربك فوقهم يومئذ ثمنية يومئذ تعرضون لا تخفى
منكم خافية فأما من أوتي كتبه بيمينه فيقول
هاؤم اقرءوا كتبيه إني ظننت أني ملق حسابيه فهو ربع
في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا
واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية وأما من
أوتي كتبه بشماله فيقول يليتني لم أوت كتبيه
ولم أدر ما حسابيه يليتها كانت القاضية ما أغنى
عني ماليه هلك عني سلطنيه خذوه فغلوه ثم
الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا
فاسلكوه إنه كان لا يؤمن بالله العظيم ولا يحض

على

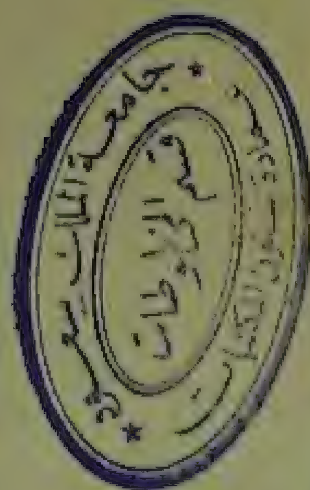
على طعام المسكين فليس له اليوم ههنا حميم ولا
طعام إلا من غسلين لا يأكله إلا الخطئون فلا أقسم
بما تبصرون وما لا تبصرون إنه لقول رسول كريم وما
هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ولا بقول كاهن قليلا
ما تذكرون تنزيل من رب العلمين ولو تقول علينا بعض
الأقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه
الوتين فما منكم من أحد عنه حجزين وإنه لتذكرة
للمتقين وإنا لنعلم أن منكم مكذبين وإنه لحسرة
على الكفرين وإنه لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم

سورة المعارج مكية وهي أربع وأربعون آية بسم الله الرحمن الرحيم

سأل سائل بعذاب واقع للكفرين ليس له دافع من
الله ذي المعارج تعرج الملئكة والروح إليه في يوم

كان مقداره خمسين ألف سنة فاصبر صبرا جميلا
إنهم يرونه بعيدا ونريه قريبا يوم تكون السماء كالمهل
وتكون الجبال كالعهن ولا يسئل حميم حميما
يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ
ببنيه وصاحبته وأخيه وفصيلته التي تؤويه ومن
في الأرض جميعا ثم ينجيه كلا إنها لظى نزاعة
للشوى تدعوا من أدبر وتولى وجمع فأوعى إن
الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه
الخير منوعا إلا المصلين الذين هم على صلاتهم
دائمون والذين في أموالهم حق معلوم للسائل
والمحروم والذين يصدقون بيوم الدين والذين هم
من عذاب ربهم مشفقون إن عذاب ربهم غير مأمون

والذين



والذين هم لفروجهم حافظون إلا على أزواجهم أو ما
ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين فمن ابتغى ورا
ذلك فأولئك هم العادون والذين هم لأماناتهم وعهدهم
راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على
صلاتهم يحافظون أولئك في جنات مكرمون فمال الذين
كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال
عزين أيطمع كل امرئ منهم أن يدخل جنة نعيم
كلا إنا خلقناهم مما يعلمون فلا أقسم برب المشارق
والمغارب إنا لقادرون على أن نبدل خيرا منهم وما نحن
بمسبوقين فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم
الذي يوعدون يوم يخرجون من الأجداث سراعا كأنهم
إلى نصب يوفضون خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة

ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون سورة نوح مكية وهي ثلاثون آية
بسم الله الرحمن الرحيم إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر
قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم قال يقوم إني لكم
نذير مبين أن اعبدوا الله واتقوه وأطيعون يغفر لكم
من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء
لا يؤخر لو كنتم تعلمون قال رب إني دعوت قومي ليلا
ونهارا فلم يزدهم دعاءي إلا فرارا وإني كلما دعوتهم
لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا
ثيابهم وأصروا واستكبروا استكبارا ثم إني دعوتهم
جهارا ثم إني أعلنت لهم وأسررت لهم إسرارا فقلت
استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم
مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل

لكم

حزب ٣٠

لكم أنهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم أطوارا ألم
تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن
نورا وجعل الشمس سراجا والله أنبتكم من الأرض نباتا
ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا والله جعل لكم
الأرض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا قال نوح
رب إنهم عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا
خسارا ومكروا مكرا كبارا وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا
تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا وقد
أضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين إلا ضلالا مما خطيئاتهم
أغرقوا فأدخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله أنصارا
وقال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا إنك
إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا رب

اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مومنا وللمومنين والمومنت
ولا تزد الظلمين الا تبارا
سورة الجن مكية وهي ثمان وعشرون اية
بسم الله الرحمن الرحيم قل اوحي الي انه استمع نفر من
الجن فقالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به
ولن نشرك بربنا احدا وانه تعلى جد ربنا ما اتخذ صحبة ولا
ولدا وانه كان يقول سفيهنا على الله شططا وانا ظننا ان لن تقول
الانس والجن على الله كذبا وانه كان رجال من الانس
يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وانهم ظنوا كما
ظننتم ان لن يبعث الله احدا وانا لمسنا السما فوجدنها
ملئت حرسا شديدا وشهبا وانا كنا نقعد منها مقعد
للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا وانا لا ندري
اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا وانا منا

الصلحون ومنا دون ذلك كنا طرايق قددا وانا ظننا ان لن نعجز
الله في الارض ولن نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى امنا به
فمن يومن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون ومنا
القسطون فمن اسلم فاولئك تحروا رشدا واما القسطون
فكانوا لجهنم حطبا وان لو استقموا على الطريقة
لاسقينهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر
ربه يسلكه عذابا صعدا وان المسجد لله فلا تدعوا مع
الله احدا وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه
لبدا قل انما ادعوا ربي ولا اشرك به احدا قل اني لا املك
لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد
من دونه ملتحدا الا بلغا من الله ورسلته ومن يعص الله
ورسوله فان له نار جهنم خلدين فيها ابدا حتى اذا راوا

ما يوعدون فسيعلمون من أضعف ناصرا وأقل عددا قل إن
أدري أقريب ما توعدون أم يجعل له ربي أمدا عالم الغيب فلا
يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك
من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم أن قد أبلغوا رسالات
ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددا

سورة المزمل مكية وهي ثمان عشر آية بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا
أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا إنا سنلقي عليك قولا ثقيلا إن
ناشئة الليل هي أشد وطئا وأقوم قيلا إن لك في النهار
سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا رب المشرق
والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون
واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين أولي النعمة

ومهلهم

ومهلهم قليلا إن لدينا أنكالا وجحيما وطعاما ذا غصة
وعذابا أليما يوم ترجف الأرض والجبال وكانت الجبال كثيبا
مهيلا إنا أرسلنا إليكم رسولا شاهدا عليكم كما أرسلنا إلى
فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذا وبيلا
فكيف تتقون إن كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا السماء
منفطر به كان وعده مفعولا إن هذه تذكرة فمن شاء
اتخذ إلى ربه سبيلا إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي
الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر
الليل والنهار علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما
تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون
يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون
في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلاة وآتوا

ربع

الزكوة واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من
خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا
الله ان الله غفور رحيم سورة المدثر مكية وهي خمس وعشرون اية
بسم الله الرحمن الرحيم يايها المدثر قم فانذر وربك
فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر
ولربك فاصبر فاذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسير
على الكفرين غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت
له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم
يطمع ان ازيد كلا انه كان لايتنا عنيدا سارهقه
صعودا انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم قتل كيف
قدر ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر فقال
ان هذا الا سحر يوثر ان هذا الا قول البشر ساصليه

سقر وما ادريك ما سقر لا تبقي ولا تذر لواحة للبشر عليها
تسعة عشر وما جعلنا اصحب النار الا مليكة وما جعلنا
عدتهم الا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين اوتوا
الكتب ويزداد الذين امنوا ايمنا ولا يرتاب الذين اوتوا
الكتب والمومنون وليقول الذين في قلوبهم مرض
والكفرون ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من
يشاء ويهدي من يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي
الا ذكرى للبشر كلا والقمر واليل اذ ادبر والصبح
اذا اسفر انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر لمن شاء
منكم ان يتقدم او يتاخر كل نفس بما كسبت رهينة
الا اصحب اليمين في جنت يتساءلون عن المجرمين ما
سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك

نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا
نكذب بيوم الدين حتى أتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة
الشافعين فما لهم عن التذكرة معرضين كأنهم حمر
مستنفرة فرت من قسورة بل يريد كل امرئ منهم أن
يؤتى صحفا منشرة كلا بل لا يخافون الآخرة كلا إنه
تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون إلا أن يشاء الله
هو أهل التقوى وأهل المغفرة سورة القيامة مكية وهي تسع وثلاثون آية
بسم الله الرحمن الرحيم لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم
بالنفس اللوامة أيحسب الإنسان ألن نجمع عظامه بلى
قادرين على أن نسوي بنانه بل يريد الإنسان ليفجر أمامه
يسأل أيان يوم القيامة فإذا برق البصر وخسف القمر
وجمع الشمس والقمر يقول الإنسان يومئذ أين المفر كلا

ربع

لا وزر إلى ربك يومئذ المستقر ينبؤا الإنسان يومئذ بما قدم
وأخر بل الإنسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره
لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه
فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه كلا بل تحبون
العاجلة وتذرون الآخرة وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها
ناظرة ووجوه يومئذ باسرة تظن أن يفعل بها فاقرة
كلا إذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن أنه الفراق
والتفت الساق بالساق إلى ربك يومئذ المساق فلا صدق
ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب إلى أهله يتمطى
أولى لك فأولى ثم أولى لك فأولى أيحسب الإنسان أن
يترك سدى ألم يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقة
فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والأنثى أليس

ذلك بقادر على أن يحيي الموتى سورة الانسان مكية وهي احدى وثلاثون آية
بسم الله الرحمن الرحيم هل أتى على الانسان حين من
الدهر لم يكن شيئا مذكورا انا خلقنا الانسان من نطفة
امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا انا هديناه السبيل
اما شاكرا واما كفورا انا اعتدنا للكافرين سلاسلا واغلالا
وسعيرا ان الابرار يشربون من كاس كان مزاجها كافورا
عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر
ويخافون يوما كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام
على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه
الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا يوما
عبوسا قمطريرا فوقيهم الله شر ذلك اليوم ولقيهم
نضرة وسرورا وجزيهم بما صبروا جنة وحريرا متكئين

فيها

فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ودانية عليهم
ظللها وذللت قطوفها تذليلا ويطاف عليهم بانية من
فضة واكواب كانت قواريرا قواريرا من فضة قدروها
تقديرا ويسقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا عينا
فيها تسمى سلسبيلا ويطوف عليهم ولدان مخلدون
اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا واذا رايت ثم رايت
نعيما وملكا كبيرا عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق
وحلوا اساور من فضة وسقيهم ربهم شرابا طهورا
ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا انا نحن
نزلنا عليك القرآن تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم
آثما او كفورا واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ومن الليل
فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ان هؤلاء يحبون

العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا نحن خلقناهم وشددنا
أسرهم وإذا شئنا بدلنا أمثالهم تبديلا إن هذه تذكرة فمن
شاء اتخذ إلى ربه سبيلا وما تشاءون إلا أن يشاء الله إن الله كان
عليما حكيما يدخل من يشاء في رحمته والظالمين أعد لهم
عذابا أليما سورة المرسلات مكية وهي خمسون آية بسم الله الرحمن الرحيم
والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا فالفارقات
فرقا فالملقيات ذكرا عذرا أو نذرا إنما توعدون لواقع فإذا
النجوم طمست وإذا السماء فرجت وإذا الجبال نسفت وإذا
الرسل أقتت لأي يوم أجلت ليوم الفصل وما أدراك ما
يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين ألم نهلك الأولين ثم
نتبعهم الآخرين كذلك نفعل بالمجرمين ويل يومئذ
للمكذبين ألم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار

مكين إلى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون ويل يومئذ
للمكذبين ألم نجعل الأرض كفاتا أحياء وأمواتا وجعلنا
فيها رواسي شامخات وأسقيناكم ماء فراتا ويل يومئذ
للمكذبين انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون انطلقوا
إلى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب
إنها ترمي بشرر كالقصر كأنه جمالت صفر ويل يومئذ
للمكذبين هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون
ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل جمعناكم
والأولين فإن كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ
للمكذبين إن المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما
يشتهون كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون إنا كذلك
نجزي المحسنين ويل يومئذ للمكذبين كلوا وتمتعوا

قليلا انكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين واذا قيل لهم اركعوا
لا يركعون ويل يومئذ للمكذبين فباي حديث بعده يؤمنون

سورة النبا مكية وهي اربعون اية بسم الله الرحمن الرحيم عم
يتساءلون عن النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون كلا
سيعلمون ثم كلا سيعلمون الم نجعل الارض مهدا والجبال
والجبال اوتادا وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم سباتا
وجعلنا اليل لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم
سبعا شدادا وجعلنا سراجا وهاجا وانزلنا من المعصرات ماء
ثجاجا لنخرج به حبا ونباتا وجنات الفافا ان يوم الفصل
كان ميقاتا يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا وفتحت
السماء فكانت ابوابا وسيرت الجبال فكانت سرابا ان جهنم
كانت مرصادا للطاغين مابا لابثين فيها احقابا لا يذوقون

فيها

فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا جزاء وفاقا انهم كانوا لا
يرجون حسابا وكذبوا باياتنا كذابا وكل شيء احصيناه
كتابا فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا ان للمتقين مفازا حدائق
واعنابا وكواعب اترابا وكاسا دهاقا لا يسمعون فيها
لغوا ولا كذابا جزاء من ربك عطاء حسابا رب السموات
والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا يوم
يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الا من اذن له
الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء اتخذ الى ربه
مابا انا انذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت
يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا سورة النازعات مكية وهي
خمس واربعون اية بسم الله الرحمن الرحيم والنازعات
غرقا والناشطات نشطا والسابحات سبحا فالسابقات

سبقا فالمدبرت امرا يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة قلوب
يومئذ واجفة ابصرها خشعة يقولون أءنا لمردودون
في الحافرة إذا كنا عظما نخرة قالوا تلك إذا كرة
خاسرة فإنما هي زجرة وحدة فإذا هم بالساهرة هل
أتيك حديث موسى إذ ناديه ربه بالواد المقدس طوى
اذهب إلى فرعون إنه طغى فقل هل لك إلى أن تزكى
وأهديك إلى ربك فتخشى فأريه الآية الكبرى فكذب
وعصى ثم أدبر يسعى فحشر فنادى فقال أنا ربكم
الأعلى فأخذه الله نكال الآخرة والأولى إن في ذلك
لعبرة لمن يخشى ءأنتم أشد خلقا أم السماء بنيها
رفع سمكها فسويها وأغطش ليلها وأخرج ضحيها
والأرض بعد ذلك دحيها أخرج منها ماءها ومرعيها

والجبال

٢٢٨

والجبال أرسيها متعا لكم ولأنعمكم فإذا جاءت الطامة
الكبرى يوم يتذكر الإنسن ما سعى وبرزت الجحيم لمن
يرى فأما من طغى وءاثر الحيوة الدنيا فإن الجحيم هي
المأوى وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن
الجنة هي المأوى يسئلونك عن الساعة أيان مرسيها
فيم أنت من ذكريها إلى ربك منتهيها إنما أنت منذر
من يخشيها كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية
أو ضحيها سورة عبس مكية وهي اثنان واربعون اية
بسم الله الرحمن الرحيم عبس وتولى أن جاءه الأعمى
وما يدريك لعله يزكى أو يذكر فتنفعه الذكرى أما
من استغنى فأنت له تصدى وما عليك ألا يزكى وأما
من جاءك يسعى وهو يخشى فأنت عنه تلهى كلا إنها

ربع

تذكرة فمن شاء ذكره في صحف مكرمة مرفوعة
مطهرة بأيدي سفرة كرام بررة قتل الانسان ما أكفره من
أي شيء خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره
ثم أماته فأقبره ثم إذا شاء أنشره كلا لما يقض ما أمره
فلينظر الانسان إلى طعامه أنا صببنا الماء صبا ثم
شققنا الارض شقا فأنبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا
ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وأبا متاعا لكم ولأنعامكم
فإذا جاءت الصاخة يوم يفر المرء من أخيه وأمه وأبيه
وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه
وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه
يومئذ عليها غبرة ترهقها قترة أولئك هم الكفرة الفجرة
سورة التكوير مكية وهي تسع وعشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم

إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكدرت وإذا الجبال سيرت وإذا
العشار عطلت وإذا الوحوش حشرت وإذا البحار سجرت وإذا
النفوس زوجت وإذا الموءدة سئلت بأي ذنب قتلت وإذا
الصحف نشرت وإذا السماء كشطت وإذا الجحيم سعرت
وإذا الجنة أزلفت علمت نفس ما أحضرت فلا أقسم بالخنس
الجوار الكنس والليل إذا عسعس والصبح إذا تنفس
إنه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين
مطاع ثم أمين وما صاحبكم بمجنون ولقد رءاه
بالأفق المبين وما هو على الغيب بضنين وما هو
بقول شيطان رجيم فأين تذهبون إن هو إلا ذكر
للعلمين لمن شاء منكم أن يستقيم وما تشاءون إلا أن
يشاء الله رب العلمين سورة الانفطار مكية وهي تسع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انفطرت واذا الكواكب
انتثرت واذا البحار فجرت واذا القبور بعثرت علمت نفس ما
قدمت واخرت يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي
خلقك فسويك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك كلا
بل تكذبون بالدين وان عليكم لحافظين كراما كاتبين
يعلمون ما تفعلون ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي
جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها بغائبين وما
ادريك ما يوم الدين ثم ما ادريك ما يوم الدين يوم لا
تملك نفس لنفس شيا والامر يومئذ لله سورة المطففين
مكية وهي ست وثلاثون اية بسم الله الرحمن الرحيم ويل
للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون
واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون الا يظن اولئك انهم

مبعوثون

مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين كلا
ان كتب الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين كتب
مرقوم ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين
وما يكذب به الا كل معتد اثيم اذا تتلى عليه
اياتنا قال اساطير الاولين كلا بل ران على قلوبهم
ما كانوا يكسبون كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون
ثم انهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به
تكذبون كلا ان كتب الابرار لفي عليين وما ادريك ما
عليون كتب مرقوم يشهده المقربون ان الابرار لفي نعيم
على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نضرة النعيم
يسقون من رحيق مختوم ختمه مسك وفي ذلك
فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسنيم عينا يشرب

بها المقربون إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون
وإذا مروا بهم يتغامزون وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا
فكهين وإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالون وما
أرسلوا عليهم حافظين فاليوم الذين آمنوا من الكفار
يضحكون على الأرائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا
يفعلون سورة الانشقاق مكية وهي خمس وعشرون آية بسم الله الرحمن
الرحيم إذا السماء انشقت وأذنت لربها وحقت وإذا الأرض
مدت وألقت ما فيها وتخلت وأذنت لربها وحقت يا أيها
الإنسان إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه فأما من أوتي
كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب
إلى أهله مسرورا وأما من أوتي كتابه وراء ظهره فسوف
يدعو ثبورا ويصلى سعيرا إنه كان في أهله مسرورا إنه

ظن أن لن يحور بلى إن ربه كان به بصيرا فلا أقسم بالشفق
والليل وما وسق والقمر إذا اتسق لتركبن طبقا عن طبق
فما لهم لا يؤمنون وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون بل
الذين كفروا يكذبون والله أعلم بما يوعون فبشرهم
بعذاب أليم إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجر غير
ممنون سورة البروج مكية وهي ثنتان وعشرون آية بسم الله الرحمن
الرحيم والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد
ومشهود قتل أصحاب الأخدود النار ذات الوقود إذ هم
عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما
نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد الذي له ملك
السموات والأرض والله على كل شيء شهيد إن الذين
فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب

جهنم ولهم عذاب الحريق إن الذين آمنوا وعملوا الصلحت
لهم جنت تجري من تحتها الأنهر ذلك الفوز الكبير إن
بطش ربك لشديد إنه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود
ذو العرش المجيد فعال لما يريد هل أتيك حديث الجنود فرعون
وثمود بل الذين كفروا في تكذيب والله من ورائهم محيط
بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ سورة الطارق مكية وهي عشرة آية
بسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق وما أدريك ما
الطارق النجم الثاقب إن كل نفس لما عليها حافظ فلينظر
الإنسن مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين
الصلب والترائب إنه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فما
له من قوة ولا ناصر والسماء ذات الرجع والأرض ذات الصدع
إنه لقول فصل وما هو بالهزل إنهم يكيدون كيدا وأكيد

كيدا

٢٤٣

كيدا فمهل الكفرين أمهلهم رويدا سورة الأعلى مكية وهي تسع عشرة آية
بسم الله الرحمن الرحيم سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق
فسوى والذي قدر فهدى والذي أخرج المرعى فجعله غثاء
أحوى سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله إنه يعلم الجهر وما يخفى
ونيسرك لليسرى فذكر إن نفعت الذكرى سيذكر من يخشى
ويتجنبها الأشقى الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت
فيها ولا يحيى قد أفلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل
تؤثرون الحيوة الدنيا والآخرة خير وأبقى إن هذا لفي الصحف
الأولى صحف إبرهيم وموسى سورة الغاشية مكية وهي احد وعشرون آية
بسم الله الرحمن الرحيم هل أتيك حديث الغشية وجوه
يومئذ خشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من
عين آنية ليس لهم طعام إلا من ضريع لا يسمن ولا يغني

من جوع وجوه يومئذ ناعمة لسعيها راضية في جنة
عالية لا تسمع فيها لاغية فيها عين جارية فيها سرر
مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي
مبثوثة افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى
السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض
كيف سطحت فذكر انما انت مذكر لست عليهم
بمصيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب
الاكبر ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم سورة الفجر مكية
وهي ثلاثون وثلاث آيات بسم الله الرحمن الرحيم والفجر وليال
عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر هل في ذلك قسم لذي
حجر الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد التي لم
يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد

وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها
الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد
فاما الانسان اذا ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه فيقول
ربي اكرمن واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول
ربي اهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحضون على
طعام المسكين وتاكلون التراث اكلا لما وتحبون
المال حبا جما كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك
والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر
الانسان وانى له الذكرى يقول يليتني قدمت لحياتي
فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد يايتها
النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية
فادخلي في عبادي وادخلي جنتي سورة البلد مكية وهي عشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم لا أقسم بهذا البلد وأنت حل بهذا البلد
ووالد وما ولد لقد خلقنا الانسن في كبد أيحسب أن لن يقدر
عليه أحد يقول أهلكت مالا لبدا أيحسب أن لم يره أحد ألم نجعل
له عينين ولسانا وشفتين وهدينه النجدين فلا اقتحم
العقبة وما أدريك ما العقبة فك رقبة أو اطعام في يوم ذي
مسغبة يتيما ذا مقربة أو مسكينا ذا متربة ثم كان
من الذين ءامنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة
أولئك أصحب الميمنة والذين كفروا بءاياتنا هم أصحب
المشئمة عليهم نار مؤصدة سورة الشمس مكية وهي خمسة عشر ءاية
بسم الله الرحمن الرحيم والشمس وضحيها والقمر إذا
تليها والنهار إذا جليها واليل إذا يغشيها والسما وما بنيها
والأرض وما طحيها ونفس وما سويها فألهمها فجورها وتقويها

قد أفلح من زكيها وقد خاب من دسيها كذبت ثمود بطغويها
إذ انبعث أشقيها فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقيها
فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها
فلا يخاف عقبيها سورة الليل مكية وهي إحدى وعشرون ءاية
بسم الله الرحمن الرحيم واليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى
وما خلق الذكر والأنثى إن سعيكم لشتى فأما من أعطى
واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل
واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما
يغني عنه ماله إذا تردى إن علينا للهدى وإن لنا للآخرة
والأولى فأنذرتكم نارا تلظى لا يصليها إلا الأشقى الذي
كذب وتولى وسيجنبها الأتقى الذي يؤتي ماله يتزكى
وما لأحد عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى

ولسوف يرضى سورة الضحى مكية وهي احدى عشرة ءاية بسم الله الرحمن الرحيم
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى وللءاخرة خير لك
من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى الم يجدك يتيما فـءاوى
ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فأغنى فأما اليتيم فلا تقهر
وأما السائل فلا تنهر وأما بنعمة ربك فحدث سورة الم نشرح مكية وهي
ثمانية ءاية بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح لك صدرك
ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك
فإن مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا فإذا فرغت فانصب
والى ربك فارغب سورة والتين مكية وهي ثمانية ءاية بسم الله الرحمن الرحيم
والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين لقد
خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين الا
الذين ءامنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون فما

يكذبك بعد بالدين أليس الله بأحكم الحاكمين سورة العلق مكية وهي
عشرون ءاية بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم
الانسان ما لم يعلم كلا ان الانسان ليطغى ان رءاه استغنى
ان الى ربك الرجعى أرءيت الذي ينهى عبدا اذا صلى أرءيت ان
كان على الهدى او امر بالتقوى أرءيت ان كذب وتولى الم يعلم
بأن الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية
كاذبة خاطئة فليدع ناديه سندع الزبانية كلا لا
تطعه واسجد واقترب سورة القدر مدنية وهي خمس ءايات
بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه في ليلة القدر وما أدريك
ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة
والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر

سورة البينة مدنية وهي تسع ءاية بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن
الذين كفروا من اهل الكتب والمشركين منفكين حتى تاتيهم
البينة رسول من الله يتلوا صحفا مطهرة فيها كتب قيمة
وما تفرق الذين اوتوا الكتب الا من بعد ما جاءتهم البينة وما
امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا
الصلوة ويوتوا الزكوة وذلك دين القيمة ان الذين كفروا
من اهل الكتب والمشركين في نار جهنم خلدين فيها اولئك
هم شر البرية ان الذين ءامنوا وعملوا الصلحت اولئك
هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنت عدن تجري من
تحتها الانهر خلدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه
ذلك لمن خشي ربه سورة الزلزلة مدنية وهي تسع ءاية بسم الله الر
حمن الرحيم اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها

وقال

وقال الانسن ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ
يصدر الناس اشتاتا ليروا اعملهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره سورة والعديت مكية وهي تسع ءاية
بسم الله الرحمن الرحيم والعديت ضبحا فالموريت قدحا
فالمغيرت صبحا فاثرن به نقعا فوسطن به جمعا ان الانسن
لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير لشديد
افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور ان ربهم
بهم يومئذ لخبير سورة القارعة مكية وهي عشرة ءاية بسم الله الر
حمن الرحيم القارعة ما القارعة وما ادريك ما القارعة يوم
يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش
فاما من ثقلت موزينه فهو في عيشة راضية واما من خفت
موزينه فامه هاوية وما ادريك ما هيه نار حامية

سورة التكاثر مكية وهي ثمان آيات بسم الله الرحمن الرحيم ألهيكم
التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون
كلا لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين
ثم لتسألن يومئذ عن النعيم سورة العصر مكية وهي ثلاث آيات
بسم الله الرحمن الرحيم والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا
الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر
سورة الهمزة مكية وهي تسع آيات بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل
همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب أن ماله أخلده
كلا لينبذن في الحطمة وما أدراك ما الحطمة نار الله الموقدة
التي تطلع على الأفئدة إنها عليهم مؤصدة في عمد ممددة
سورة الفيل مكية وهي خمس آيات بسم الله الرحمن الرحيم ألم تر كيف
فعل ربك بأصحاب الفيل ألم يجعل كيدهم في تضليل وأرسل

عليهم

عليهم طيرا أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف
مأكول سورة قريش مكية وهي خمس آيات بسم الله الرحمن الرحيم
لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا
البيت الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف سورة الماعون
مكية وهي سبع آيات بسم الله الرحمن الرحيم أرأيت الذي يكذب
بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا يحض على طعام
المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون
الذين هم يراءون ويمنعون الماعون سورة الكوثر مكية وهي ثلاث آيات
بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك
وانحر إن شانئك هو الأبتر سورة الكافرون مكية وهي ست آيات
بسم الله الرحمن الرحيم قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون
ولا أنتم عابدون ما أعبد ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون

ما أعبد لكم دينكم ولي دين سورة النصر مدنية وهي ثلاث ءايات

بسم الله الرحمن الرحيم إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس

يدخلون في دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه

كان توابا سورة المسد مكية وهي خمس ءايات بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب سيصلى

نارا ذات لهب وامرأته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد

سورة الإخلاص مكية وهي أربع ءايات بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا

أحد سورة الفلق مدنية وهي خمس ءايات بسم الله الرحمن الرحيم

قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب

ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد

سورة الناس مدنية وهي ست ءايات بسم الله الرحمن الرحيم

٣٤٨

قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس

الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس

كمل المصحف المبارك بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه على يد

كاتبه الفقير الحقير الراجي عفو ربه وغفرانه عبده محمد بن حسين

بن الحاج بوبكر غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين

والمسلمات والمومنين والمومنات الأحيا منهم والأموات وتابع بيننا

وبينهم بالخير إنك رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين وكان الفراغ

منه يوم الثلاثاء عند الأول في شهر ٢٣ شعبان الأكرم سنة ١٣٠٢

عام ١٣٨٢

ع